

تقرير

مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون

الملحق رقم ٣١ (A/34/31)



الأمم المتحدة

تقرير

مجلس جامعة الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون

الملحق رقم ٣١ (A/34/31)



الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٩.

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

(ث) جامعة سسكس ، برايتون ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ؛

(خ) جامعة جزر الهند الغربية ، كنفستون ، جامايكا ؛

(ذ) الاتحاد العالمي لدراسات المستقبل ، روما ، ايطاليا .

الصفحتان ٤٠ و ٤٩

٣ -

تضاف الحاشية التالية :

* تمثل جمهورية ألمانيا الاتحادية مصالح برلين (الغربية) في الأمم المتحدة .

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١	٣٢-١ تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

المرفقات

٨ الأول - أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة
١٠ الثاني - أعضاء لجنة المجلس المكلفة بترشيح مدير جديد للجامعة
١١ الثالث - أعضاء مكتب مجلس جامعة الأمم المتحدة
١٢ الرابع - تقرير مدير جامعة الامم المتحدة الى مجلس جامعة الامم المتحدة (تموز/ يوليه ١٩٧٨ - حزيران/ يونيه ١٩٧٩)
٨٨ الخامس - أعضاء اللجان الاستشارية للبرامج ومنسقو برامج جامعة الأمم المتحدة الفرعية ومشاريعها
٩٣ السادس - موظفو جامعة الأمم المتحدة
٩٥ السابع - رأى مجلس جامعة الامم المتحدة بشأن اقتراح جمهورية كوستاريكا انشاء جامعة للسلم

تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

- ١ - عقد مجلس جامعة الأمم المتحدة دورته الحادية عشرة ودورته الثانية عشرة في طوكيو ، في الفترة من ٤ الى ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ومن ٢٥ الى ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، على التوالي . وخلال الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ ، اجتمع المجلس لمدة مجموعها عشرة أيام للنظر في برامج الجامعة ومشاكلها وسير تقدمها . يضاف الى ذلك أن لجنة المجلس المكلفة بترشيح مدير جديد والتي يرأسها رئيس المجلس قد اجتمعت عدة مرات في طوكيو وفي جنيف أيضا ، بينما قام رئيس المجلس وأعضاء آخرون بإجراء مشاورات مستفيضة ، شخصيا وكتابة على السواء ، بشأن المرشحين المحتملين . (للاطلاع على قائمة بأعضاء المجلس ولجنة الترشيح أنظر المرفقين الأول والثاني أدناه) .
 - ٢ - وعقب قبول استقالة السيد مارسل روش من منصبه كرئيس للمجلس ، انتخب المجلس بالاجماع ، في دورته الحادية عشرة التي عقدت في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، السيدة اينيس فيسلي تاناسكوفيتش رئيسة جديدة وبدأت فترة ولايتها كرئيسة في نهاية تلك الدورة . وخلال الدورة نفسها ، انتخب المجلس بالاجماع أيضا السيدة ايستفانيا الدايا - ليم والسيد كارلوس شاغاس نائبين لرئيس المجلس . (للاطلاع على القائمة الكاملة بأعضاء المكتب الحاليين واللجان الدائمة والرؤساء ، أنظر المرفق الثالث أدناه) .
 - ٣ - وقد تلقي المجلس ، في دورته التي عقدت في حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، تقرير مدير الجامعة ودرسه وناقشته (أنظر المرفق الرابع أدناه) .
 - ٤ - ووجه المجلس الأنظار الى التقدم الكبير الذي أحرزته الجامعة خلال السنة الماضية - والذي يتمثل في توسيع نطاق أنشطتها وتزايد التفاعل بين برامجها الثلاثة ، وتعزيز دعمها المالي عن طريق صندوق الهبات تعريزا محمودا وان كان مازال غير كاف .
 - ٥ - ويرحب المجلس بالدلائل التالية التي تشير الى اتساع نطاق أنشطة الجامعة والتفاعل المتزايد بين برامجها الثلاثة - مكافحة الجوع في العالم ، والتنمية البشرية والاجتماعية ، واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها .
- (أ) وقعت الجامعة اتفاقات انتساب مع تسع مؤسسات لاجراء أعمال تدريبية وبحثية متقدمة ، بحيث اصبح مجموع عدد المؤسسات المنتسبة ٢٣ مؤسسة ، منها ١٥ في بلدان نامية و ٨ في بلدان مصنعة .
- (ب) وقد اشترك حوالي ١٤٠٠ من الباحثين والعلماء ومقرري السياسة في أنواع شتى من الاجتماعات العلمية والدراسية التي نظمتها الجامعة ، بما في ذلك ٤٩ اجتماعا برنامجيا عقد في ٢٦ بلدا ، والاجتماعان الاستشاريان الأخيران اللذان عقدا في أوكرا ونيروبي في آذار / مارس ، وحضرهما ١٥٠ من كبار الاكاديميين والزعماء الحكوميين المنتمين لـ ٢٢ دولة افريقية . وهذان الاجتماعان الاستشاريان هما آخر اجتماعين في سلسلة تضم ١٤ اجتماعا من هذا النوع استهلقت في عام ١٩٧٦ لتعريف المجتمع الاكاديمي العالمي بطبيعة الجامعة وبرامجها الأولية .

(ج) وأكمل واحد وثلاثون من الحاصلين على زمالات جامعة الأمم المتحدة تدريبهم خلال السنة وهم يعملون الآن في مؤسسات وطنية في البلدان النامية . كما أنهم يمثلون أسهام الجامعة في تحقيق هدفها المتعلق بتعزيز الخبرة والمعرفة في العالم النامي . وقد بدأت خلال السنة المستعرضة حوالي نصف الزمالات الممنوحة من جامعة الأمم المتحدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة .

(د) وتعمل الآن ست عشرة شبكة : أربع في مجال مكافحة الجوع في العالم ، وخمس في مجال التنمية البشرية والاجتماعية ، وسبع شبكات جديدة في مجال الموارد الطبيعية . وترتبط هذه الشبكات بين العلماء والباحثين الذين يعملون في هذه المشاريع في حوالي ٦٠ بلدا ويتعاونون بشأن مشاكل تتخطى الحدود الوطنية .

(هـ) وقد تحقق تقدم كبير في التفاعل بين البرامج وذلك عن طريق البدء في أنشطة مشتركة بين برامج الجامعة الثلاثة : '١' تقييم ميدان تحويل الكتل الحيوية ، وذلك في حلقة تدريبية عقد ١٥ برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية في غواتيمالا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ (انظر المرفق الرابع ، الفقرة (٥١)) ؛ و '٢' قيام برنامجي مكافحة الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية ، في حلقة تدريبية مشتركة عقدت في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بكمبريدج ، في آذار/مارس ١٩٧٩ (انظر المرفق الرابع ، الفقرة (٥١)) بدراسة مشكلة تحديد أهداف وعمليات ومؤشرات بديلة بشأن سياسة الأغذية والتغذية (انظر المرفق الرابع ، الفقرة (٥١)) ؛ و '٣' قيام برنامجي مكافحة الجوع في العالم والموارد الطبيعية بأعمال بحثية وتدريسية بشأن نظم حفظ الأغذية بالطاقة الشمسية للمجتمعات الريفية ؛ و '٤' قيام برنامجي التنمية البشرية والاجتماعية والموارد الطبيعية بإجراء أبحاث بشأن نظم الموارد والتكنولوجيا التقليدية . ويعلق المجلس أقصى قدر من الأهمية على هذا التفاعل على مستوى مشاريع معينة .

(و) بدأت الجامعة في نشر دوريتين عممتا على نطاق واسع ، هما نشرة الأغذية والتغذية (WFFNB-2/UNUP-19) التي تصدر فصليا ، ومجلة (ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية) (NRAS-2/UNUP-39) التي تصدر شهريا .

(ز) وقد صدر ثلاثون منشورا تهدف الى تقديم معلومات عن برامج الجامعة التي العلماء والباحثين . وقد لاحظ المجلس على وجه الخصوص التقرير التقني الاول الهام الذي أعده برنامج مكافحة الجوع في العالم ، وهو " الاحتياجات من البروتين والطاقة في ظل الظروف السائدة في البلدان النامية : المعرفة الراهنة والاحتياجات البحثية " ، والمنشور الاول في سلسلة منشورات عن التجربة اليابانية في نقل التكنولوجيا .

٦ - ويجد المجلس تشجيعا كبيرا في استمرار الدعم المالي من جانب حكومة اليابان ، التي يبلغ الآن مجموع تبرعها ٨٠ مليون دولار ، وفي توسيع أساس صندوق الهبات التابع للجامعة بفضل تعهد من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بتقديم مبلغ ٥ ملايين جنيه استرليني (ما يقرب من ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) وتعهد من جمهورية ألمانيا

الاتحادية بتقدريم مبلغ ٨ ملايين مارك ألماني (ما يقرب من ٤٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) ، وتعهد من تايلند بتقدريم مبلغ ٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وخلال العام الماضي ، قدم ١٧ بلدا آخر تعهدات أو تبرعات سنوية . وقد بلغ مجموع ما تعهدت به أو ما تبرعت به ٢٦ حكومة ، مجتمعة ، لصندوق التبرعات والتشغيل التابعين للجامعة ١٤٢٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وفي الوقت نفسه يؤكد المجلس بقوة أنه لا بد من تعزيز آخر للدعم المالي اذا كان للجامعة أن تفي بأهدافها على نحو كاف .

٧ - وقد تلقى المجلس تقريراً شفويًا من مدير الجامعة عن زيارته لجمهورية الصين الشعبية التي استمرت ١٢ يوما في آيار/مايو ١٩٧٩ ، بدعوة من الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في بكين . وقد عكست هذه الزيارة الاهتمام المتزايد من جانب جمهورية الصين الشعبية ومن جانب الاوساط العلمية والاكاديمية فيها بأعمال الجامعة . ورافق المدير في هذه الزيارة نواب المدير .

٨ - ويؤكد المجلس من جديد ثقته في النهج الأساسية التي تتبعها الجامعة ، وهي : (أ) تركيز برامجها على تلك الجوانب من المشاكل العالمية الرئيسية التي يمكن دراستها على نحو مفيد عن طريق عمل تعاوني من جانب علماء وباحثين من أنحاء كثيرة من العالم ؛ و (ب) الجمع بين المعرفة المستمدة من كثير من التخصصات في جهودها الرامية الى ايجاد حلول عملية لمشاكل عالمية معينة ؛ و (ج) الارتباط بمؤسسات ومنظمات دولية أخرى في ميادين مكافحة الجوع ، والتنمية ، والموارد الطبيعية .

٩ - بيد أن المجلس يعتقد أنه مازال من الضروري اتخاذ تدابير أخرى لضمان قيام الجامعة بتعزيز الطابع المتميز لنهجها الأساسية عن طريق الجمع بين تحليل المشاكل ، ونشر المعرفة ، والتدريب ، واتخاذ تدابير فعالة على صعيد الصوام . وسينظر المجلس في مثل هذه التدابير الأخرى في دورته العامة القادمة .

١٠ - وكما ذكر في التقرير السابق للمجلس (١) فان كون الجامعة لم يمض على وجودها سوى فترة قصيرة لا يسمح باجراء تقييم كامل لمدى نجاح برامجها الثلاثة ومعظم المشاريع الداخلة فسي اطار هذه البرامج . بيد أن المجلس يوافق على أنه قد حان الوقت للتفكير في مقترحات متوسطة الأجل لتطوير الجامعة في المستقبل ، على أن تؤخذ في الحسبان أهداف الجامعة كما هي مبينة في الميثاق والخيارات المحتملة تبعا لمستوى الدخل . ويعتزم المجلس متابعة دراسة هذا الموضوع في دورته الرابعة عشرة وقد طلب أن يتم اعداد البحوث ذات الصلة .

١١ - ونظر المجلس في تقرير هام أعده مدير الجامعة عن العلاقات بين برامج الجامعة ، مشيرا الى افتراضاتها وخصائصها المشتركة ، والمبادئ التي تشكل الأساس لسياسات الأمم المتحدة ، كما

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم

٣١ (A/33/31)، الفقرة ٢٩ .

هي مبنية في ميثاق الأمم المتحدة ، وفي ثلاث وثائق عن حقوق الانسان العالمية ، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة (قرار الجمعية د / ١٠ - ٢) ، وأربعة قرارات للجمعية العامة بشأن اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . ولا حظ المجلس الآثار البرنامجية المترتبة على تقرير مدير الجامعة بالنسبة الى الخبرة المستمدة من البرامج الراهنة وصياغة برنامج ممكنة للمستقبل . وسينظر المجلس في هذه الآثار على نحو أوفى في ضوء تقرير أكثر استفاضة سيُقدم الى دورته التالية .

١٢ - ويوجه المجلس الأنظار الى أهمية الأعمال التي تم الاضطلاع بها في برامجه الثلاثة خلال السنة الماضية ، ملاحظاً أنها في مراحل مختلفة من التطور وأن كل برنامج قد ابتكر أساليب عمل مختلفة تلائم اهتماماته واحتياجاته الخاصة .

(أ) برنامج مكافحة الجوع في العالم

١٣ - دخل هذا البرنامج طور التشغيل في عام ١٩٧٦ ، وفي حزيران / يونيه ١٩٧٩ كان عدد المؤسسات المنتسبة اليه قد بلغ تسع مؤسسات . وقد عقد اتفاق مع المعهد الوطني للأبحاث الغذائية في اليابان وذلك لتدريب الدارسين ، وثمة اتفاقات معدة للابرام مع مؤسسات في كولومبيا وهولندا .

١٤ - وقد أختير الآن قرابة ٩٥ زميلاً لجامعة الأمم المتحدة ، كما أن أكثر من ٤٠ زميلاً و ٣٠ من الحاصلين على زمالات الادارة قد أتوا تدريبهم المتصل بالزمالات . ويتم دعم مشاريع بحثية متعلقة بسياسة الأغذية والتغذية ، وحفظ الأغذية بعد الحصاد ، والاحتياجات التغذوية البشرية فسي البلدان النامية ، وذلك في اندونيسيا والبرازيل وتايلندا وجمهورية كوريا وشيلي وغواتيمالا والفلبين وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك والهند .

١٥ - واستمر التعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ويجرى اعداد اتفاقات للتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، والمعهد الدولي للأبحاث المتعلقة بالسياسة الغذائية . كذلك فان الأعداد الثلاثة الأولى من نشرة الأغذية والتغذية الصادرة عن برنامج مكافحة الجوع في العالم قد قُوبلت بالترحاب .

١٦ - ووزع التقرير التقني الأول للبرنامج ، المعنون " الاحتياجات من البروتين والطاقة " ، كما هو مذکور في الفقرة ٥ أعلاه .

١٧ - وعقدت في مدينة غواتيمالا بغواتيمالا ، في الفترة من ٦ الى ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، حلقة تدريبية رابعة عن العوامل المشتركة بين الاغذية والتغذية وبين الزراعة ، كما عقدت في لومي بتوغو ، في الفترة من ٧ الى ١٢ أيار / مايو حلقة تدريبية عن " التغذية والخصوبة " ، واتخذت ترتيبات لقيام لجان مختارة تابعة للاتحاد الدولي لعلوم التغذية والاتحاد الدولي لعلم وتكنولوجيا الأغذية بتنفيذ أنشطة محددة سعياً الى تحقيق أهداف برنامج مكافحة الجوع في العالم .

(٤) برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

١٨ - ينقسم عموماً برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، في العام الثالث من تشغيله ، الى برنامجين فرعيين رئيسيين : مشاكل التنمية ، والتكنولوجيا من أجل التنمية . ويعتمد البرنامجان على ايجاد محفل انتقادي تتفاعل فيه المدارس الفكرية المختلفة من أجل تحليل القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي تؤثر على عملية التنمية ومن أجل تعميق الحوار المتعلق بالنهج البديلة للتنمية .

١٩ - وقد استمر العمل في المشاريع البحثية الأولية الأربعة وفي مشاريع جديدة ثلاثة ، تتراوح بين الدراسات التفصيلية على صعيد القرية والتحليل العام . يُضاف الى ذلك أنه قد أُجريت دراسات عن النتائج الاجتماعية والثقافية المترتبة على نقل التكنولوجيا في اليابان .

٢٠ - وعقدت ثمان حلقات تدريبية تُعنى بمواضيع معينة وندواتان اقليميتان وذلك بالتعاون مع هيئات اقليمية دولية واقليمية ووطنية ، كما قامت الوحدات البحثية في الشبكات المختلفة بتقديم مناقشة أكثر من ٢٠٠ من المذكرات البحثية والبحوث التي مازالت في مرحلة ما قبل النشر . وخلال الفترة نفسها ، أدى التشاور والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المختلفة ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، الى اثناء تطور البرنامج والى تحقيق التناسق بينه وبين أعمال هذه الوكالات .

(٥) برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

٢١ - لم يرسخ برنامج الموارد الطبيعية بفعالية الا خلال الفترة المستعرضة : فهو برنامج واسع المدى في نطاقه وفي مداه الجغرافي ويتعلق بالأساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة ، وتقييم تطبيق المعرفة على الاراضي القاحلة ، وبالطاقة للمجتمعات الريفية .

٢٢ - ومنذ بدء هذا البرنامج في عام ١٩٧٧ حتى تاريخ بدء اعداد هذا التقرير السنوي (١ تموز/يوليه ١٩٧٨) ، ظلت المهمة الرئيسية تتمثل أساساً في تحديد المشاريع الممكنة في اطار هذه الميادين الكبيرة واستطلاع الفرص من أجل تحديد المشاكل والمواضيع التي ينبغي النظر فيها والمجالات التي يمكن الاضطلاع فيها بأنشطة بحث وتدريب بأقصى ما يمكن من الفعالية .

٢٣ - وخلال السنة المستعرضة ، زاد عدد المؤسسات المنتسبة من مؤسسة واحدة الى تسع مؤسسات ، قامت ست منها بعقد حلقات تدريبية علمية . واشتركت الجامعة ، في الفترة من ٩ الى ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، في رعاية مؤتمر هام بشأن بدائل الطاقة عقد في مركز الشرق والغرب في هونولولو ، هاواي ، الولايات المتحدة الأمريكية .

٢٤ - اما برنامج الزمالات فانه متقدم الى حد بعيد ، وقام موظفو البرنامج أو خبائره الاستشاريون ببعثات استطلاعية الى اكثر من ٣٠ بلداً مختلفاً . وأنشئت عشر وحدات للبحث والتدريب ، وثمة تسع وحدات أخرى في مرحلة التخطيط . وقد نُشرت ستة أعداد شهرية من مجلة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " وعُمت على حوالي ٢٠٠ مؤسسة .

٢٥ - وقد تابع برنامج الموارد الطبيعية ، في كل مرحلة من مراحل تخطيط وتنفيذ المشاريع ، البرامج الدولية الأخرى متابعة دقيقة من أجل تلافي ازدواج الجهود . وعمل البرنامج في تعاون مع اليونيسكو ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات أخرى ، من بينها الاتحاد الجغرافي الدولي واللجنة العلمية المعنية بمشاكل البيئة .

٢٦ - ويرحب المجلس بزيادة الاهتمام خلال تلك السنة بالتفاعل بين هذه البرامج الثلاثة ، مسلماً بأنه ما لم توجد حملة وتفاعل على كل مستوى - بما في ذلك المستوى المحلي للعمل - فإنه لا يمكن معالجة المشاكل الحقيقية للتنمية معالجة فعالة . ذلك أنه من الضروري إيجاد توليفات من المفاهيم والتقنيات .

٢٧ - ويجد المجلس تشجيعاً في تزايد أثر ما تبذله الجامعة من جهود مكثفة لتعزيز الوعي بالدور المتميز للجامعة وفهم هذا الدور ، على صعيد العالم ، فيما بين من يشكلون الرأي العام ومن يقررون السياسة . بيد أن المجلس يعتقد أن من الضروري بذل جهد مستمر للتعريف بأعمال الجامعة وتزايد حجم التأييد الذي تلقاه . ومن الناحية المالية ، تم التعهد أو التبرع بمبلغ ٢٨ مليون دولار تقريباً في الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ بالمقارنة بمبلغ ١٦ مليون دولار في الفترة ١٩٧٧-١٩٧٨ ، وقام المجلس ، في ضوء تجربته المتعلقة بجمع الأموال ، بمناقشة وتوضيح استراتيجياته لجمع الأموال مستقبلاً في أنحاء مختلفة من العالم .

٢٨ - ويعتقد المجلس أن الجامعة قد بلغت الآن مستوى يجعل من الممكن ، بإضافة عدد قليل آخر فقط من الموظفين الإداريين ، مواصلة توسيع أنشطتها البرنامجية في أرجاء العالم والبدء في برامج جديدة إذا أتيحت أموال كافية . فالحاجة إلى المزيد من البرامج ، وخاصة في العالم النامي ، قد تم التأكيد عليها في مؤتمرات مثل الاجتماعين الاستشاريين اللذين عقدا في أكرا ونيروبي في آذار/مارس ١٩٧٩ .

٢٩ - ووافق المجلس على عدد من المبادئ التوجيهية لترتيباته المتعلقة بالنشر في المستقبل ، وخاصة في ميدان النشر المتعلق بالأبحاث . وأكد المجلس من جديد سياسته المتعلقة بالاعتماد قدر الامكان على ما هو قائم من منافذ النشر المتعلقة بالأبحاث ومنافذ النشر الأخرى .

٣٠ - ونظر المجلس باهتمام في قرار الجمعية العامة ١٠٩/٣٣ الذي رجحت الجمعية العامة فيه من الأمين العام أن يحيل إلى الدورة ١٠٧ للمجلس التنفيذي لليونسكو اقتراح من رئيس جمهورية كوستاريكا بإنشاء جامعة للسلم وكذلك قرار الجمعية العامة ١٠٩/٣٣ . ورحب المجلس بوفد من كوستاريكا ، برئاسة نائب رئيس الجمهورية ، شرح مبادرة كوستاريكا . وأعد المجلس بياناً يرد بأكمله في المرفق السابع .

٣١ - ونظر المجلس في اسلوب وحجم اشتراك جامعة الأمم المتحدة ، بأكبر قدر من الفعالية ، في مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، الذي يتسم بالأهمية والمقرر عقده في فيينا خلال صيف عام ١٩٧٩ . وأكد المجلس على الحاجة الى اسهام جامعة الأمم المتحدة اسهاما متميزا لا في الحلقة الدراسية السابقة للمؤتمر فحسب ، ولكن في أعمال المؤتمر الرئيسي .

٣٢ - وقد تلقى المجلس ، خلال جلسة سرية ، تقريرا من اللجنة التي عينها لاعداد ترشيحات لمنصب مدير الجامعة . وقرر المجلس أن يعقد دورة تكميلية (الدورة الثالثة عشرة) في تشرين الأول / اكتوبر لاكمال نظره في هذا الموضوع وأن يعقد دورته الرابعة عشرة في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ .

المرفق الأول

أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدةالأعضاء المعينون

السيدة اينيس غسلي تانا سكوفيتش ، اللجنة الوطنية لليونسكو في يوغوسلافيا ، واستاذة المعالجة الآلية للمعلومات ، أكاديمية الطب ، بلغراد ، يوغوسلافيا (رئيسة المجلس) .

السيد جاكوب فيستس ادى - اجابي ، نائب مدير جامعة لاغوس سابقا ، نيجيريا ، (رئيس سابق للمجلس ، ١٩٧٦ - ١٩٧٧)

السيدة ايستفانيا الدا با - ليم ، ممثلة خاصة للسنة الدولية للطفل ، اليونيسيف ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛ ونائبة رئيس سابقة لجامعة النساء في الفلبين (نائبة للرئيسة)

اللورد بريغز ، بروفوست ، بكلية وورسستر ، جامعة اكسفورد ، اكسفورد ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

السيد باول بوزيك ، استاذ الاقتصاد ، المدرسة المركزية للتخطيط والاحصاءات ، وارسو ، بولندا

السيد مجيد راهنما ، السفير وزير سابق للعلوم والتعليم العالي ، طهران ، ايران

السيد مارسل روش ، باحث فخرى ؛ مدير سابق لمعهد البحث العلمي الفنزويلي ، كاراكاس ، فنزويلا (الرئيس السابق للمجلس ، ١٩٧٨)

السيد سيدو مدني سي ، مدير جامعة داكار ، داكار ، السنغال (نائب للرئيسة) .

السيد كارلوس شاغاس ، مدير معهد الفيزياء الحيوية ، جامعة ريو دي جانيرو الاتحادية ، ريو دي جانيرو ، البرازيل (نائب للرئيسة)

السيد ويلبرت كوماليجا شاغولا ، السفير ، البعثة الدائمة لتنانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف ، وزير سابق لشؤون المجتمعات المحلية ، أروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة

السيد روجر غودري ، رئيس الاتحاد الدولي للجامعات ، مونتريال ، كندا ، ومدير سابق لجامعة مونتريال (رئيس سابق للمجلس ، ١٩٧٤ - ١٩٧٥) .

السيد ستيفان فيروستا ، استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية وفلسفة التشريع ، جامعة فيينا ، فيينا ، النمسا (نائب للرئيسة)

السيد ماريو كالييفا ، رئيس دائرة العلوم النووية ، ومدير المركز الاقليمي للدراسات النووية في كنشاسا ، جامعة زامير الوطنية ، كنشاسا ، زامير

السيد جان كولومب ، رئيس سابق لأكاديمية العلوم ، باريس ، فرنسا
السيد هانز لوبير ، رئيس الجامعات السويدية ، ستوكهولم ، السويد
السيد انطونيو ل. ماروسي ، استاذ في الجيوديسيا ، معهد الجيوديسيا وفيزياء الأرض ، جامعة
تريستا ، تريستا ، إيطاليا
السيد فيليب ل. ماكغريغور ، مدير سابق للجامعة الكاثوليكية ، ليما ، بيرو
السيد يوشينوري مايدا ، رئيس سابق لهيئة الاناعة اليابانية ، طوكيو ، اليابان
السيد عبد السلام المجالي ، وزير التربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ، عمان ،
الاردن ، ورئيس سابق للجامعة الأردنية (نائب للرئيسة)
السيد ادوارد و. وايدنر ، رئيس جامعة وسكنسن ، غرين بي ، وسكنسن ، الولايات المتحدة
الأمريكية
السيد شمس ا. الوكيل ، السفير ، والمندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى اليونسكو ، باريس ،
فرنسا ، ورئيس سابق لجامعة بيروت العربية
الآنسة كينيز فاطمة يوسف ، أمينة سابقة لمجلس التعليم الوطني ، وزارة التربية والتعليم ، اسلام
أباد ، باكستان

مدير الجامعة

السيد جيمس م. هيستر

أعضاء بحكم مناصبهم

السيد كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية
السيد أمادو معتار مباو ، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، باريس ،
فرنسا
السيد داغيد سون نيكول ، المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، نيويورك ،
الولايات المتحدة الأمريكية

المرفق الثاني

أعضاء لجنة المجلس المكلفة بترشيح مدير جديد للجامعة

السيدة اينيس فسلي تاناسكوفيتش (الرئيسة)

السيد فيليب ل . ماكفويغور

السيد يوشينوري مايدا

السيد جان ريبير (معين من قبل الأمين العام للأمم المتحدة)

السيد س . تانفيان (معين من قبل المدير العام لليونسكو)

المرفق الثالث

أعضاء مكتب مجلس جامعة الأمم المتحدة

الرئيس : السيدة اينيس فيسلي تاناسكوفيتس

نائب الرئيس : السيدة ايستفانيا الدا باليم

السيد كارلوس شاغاس

السيد عبدالسلام المجالي

السيد سيد ومدني سي

السيد ستيفان فيروستا

رئيس لجنة المالية والميزانية :

السيد ستيفان فيروستا

رئيس لجنة البرامج والعلاقات المؤسسية :

السيد مجيد راهنا

المرفق الرابع

تقرير مدير جامعة الأمم المتحدة الى مجلس جامعة الامم المتحدة
(تموز/يوليه ١٩٧٨ - حزيران/يونيه ١٩٧٩)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٦	٨- ١	أولا - معالم السنة الرابعة
١٨	١٥- ٩	ثانيا - الطابع المميز (الصفة المميزة) لجامعة الأمم المتحدة
١٨	١٠	ألف - رعاية الجامعة
١٨	١١	باء - ولاية الجامعة
١٩	١٢	جيم - اسلوب العمل
١٩	١٣	دال - محور الاهتمام
١٩	١٤	هاء - البرامج الأولية
٢٠	١٥	واو - موجز
		ثالثا - برامج الجامعة بايجاز: الجمع بين المعارف المستمدة من
٢١	٢٠-١٦	شخصيات كثيرة.....
٢٣		شبكات البرامج
٢٥	٥٣-٢١	رابعا - برنامج مكافحة الجوع في العالم
٢٥	٢٥-٢٢	ألف - موجز لما تم خلال السنة
٢٦	٤٣-٢٦	باء - مناظير وأنشطة البرامج الفرعية
		١ - سياسة الأغذية والتغذية والتخطيط
٢٦	٣٢-٢٦	البرنامجي
٢٧	٣٨-٣٣	٢ - حفظ الأغذية بعد الحصاد
		٣ - الاحتياجات الغذائية وتلبيتها عن طريق
٢٩	٤٣-٣٩	أغذية محلية
٣٠	٥٣-٤٤	جيم - التنسيق
٣٢	٤٦	١ - المؤسسات المنتسبة
٣٢	٤٨-٤٧	٢ - علاقات الانساب في المستقبل
٣٣	٥٠-٤٩	٣ - الزمالات
٣٥	٥١	٤ - الاجتماعات التقنية والحلقات التدريبية
٣٦	٥٢	٥ - المنشورات
٣٦	٥٣	٦ - الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٨	١٠٩-٥٤ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية
٣٨	٥٨-٥٤ ألف - مقدمة
٣٩	٥٩ بء - موجز لما تم خلال السنة
٣٩	١٠٩-٦٠ جيم - مناظير البرامج الفرعية وأنشطتها
٤٠	٨٠-٦٢ ١ - مشاكل التنمية
٤٤	١٠٧-٨١ ٢ - التكنولوجيا والتنمية
٤٩	١٠٩-١٠٨ ٣ - التعليم من أجل التنمية
٥٠		المؤسسات التي توجد بها وحدات البحث التابعة لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية
٥٣		برنامج التنمية البشرية والاجتماعية
٥٥	١٥٢-١١٠	سادسا - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها
٥٥	١١١-١١٠ ألف - مقدمة
٥٥	١١٢ بء - موجز لما تم خلال السنة
٥٦	١٤٩-١١٣ جيم - مناظير البرامج الفرعية وأنشطتها
٥٦	١٣٠-١١٣ ١ - الاساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة
٦٠	١٣٦-١٣١ ٢ - تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الاراضي القاحلة
٦٢	١٤٩-١٣٧ ٣ - الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية
٦٥	١٥٢-١٥٠	دال - العلاقات مع المنظمات والمؤسسات الأخرى المؤسسات المختلفة أو المتوقع اشتراكها في أعمال برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها
٦٧	
٦٨		برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها
٧٠	١٦٤-١٥٣ سابعا - الأنشطة المشتركة بين البرامج
٧٠	١٥٤-١٥٣ ألف - مقدمة
٧٠	١٦٣-١٥٥ بء - الأنشطة
٧٢	١٦٤ جيم - خطط المستقبل

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٧٤	١٨٧-١٦٥ ثامننا - أنشطة دعم البرامج
٧٤	١٧٣-١٦٥ ألف - الخدمات الأكاديمية
٧٥	١٨٤-١٧٤ باء - خدمات المعلومات
٧٧	١٨٧-١٨٥ جيم - الخدمات الإدارية
٧٨	٢٠٧-١٨٨ تاسعنا - جمع التبرعات ، والمالية ، والميزانية
٧٨	١٩٨-١٨٨ ألف - جمع التبرعات
٨٠	٢٠٧-١٩٩ باء - المالية والميزانية
٨٠	٢٠٣-١٩٩ ١ - الإيرادات
٨٠	٢٠٧-٢٠٤ ٢ - النفقات
		الدعم المقدم من الحكومات الى صندوق الهبات حتى
٨٣	 ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٩
		الدعم المقدم من الحكومات لمساهمات التشغيل ودعم
٨٤	 المشاريع
٨٦	 دعم المشاريع من مصادر أخرى

أولا - معالم السنة الرابعة

- ١- وقعت الجامعة خلال العام الماضي اتفاقات انتساب مع تسع مؤسسات لاجراء أعمال تدريبية وبحثية متقدمة - بحيث أصبح مجموع عدد المؤسسات المنتسبة ٢٣ مؤسسة . وتتعلق ثمانية من اتفاقات الانتساب الجديدة ببرنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، السريع التوسع ، والذي يمثل آخر برامج الجامعة الثلاثة من حيث بدء التشغيل . ومن بين المؤسسات المنتسبة للجامعة وبالغلة ٢٣ مؤسسة توجد ١٥ مؤسسة في بلدان نامية وثمان في بلدان مصنعة .
- ٢- وعلى مدى العام الماضي اشترك حوالي ١٤٠٠ من الباحثين والعلماء ومقررى السياسة في أنواع شتى من الاجتماعات التي نظمتها الجامعة . فقد عقد ما مجموعه ٤٩ اجتماعا برنامجيا في ٢٦ بلدا . وعقد في أكرا ونيروبي في آذار/مارس الاجتماعان الاستشاريان الأخيران في سلسلة الاجتماعات الأربعة عشر التي بدأ عقدها في لندن في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ لتعريف المجتمع الأكاديمي على صعيد العالم بطبيعة الجامعة . وحضر الاجتماعين ١٥٠ من كبار الأكاديميين والقادة الحكوميين من ٢٢ دولة افريقية .
- ٣- ومن أبرز ملامح الجامعة شبكتها العالمية من العلماء والباحثين المتعاونين بشأن المشاكل التي تتخطى الحدود الوطنية . ويعمل الآن ما مجموعه ١٦ شبكة ، أربع منها في مجال مكافحة الجوع في العالم ، وخمس في مجال التنمية البشرية والاجتماعية ، وسبع في مجال الموارد الطبيعية أنشئت خلال العام الماضي (أنظر القائمة التالية للفقرة ٢٠ أدناه) .
- ٤- وقد نما برنامج المنشورات نموا كبيرا خلال السنة الماضية نظرا لأن نتائج الأنشطة البحثية الأولية للجامعة قد أصبحت متاحة . فقد بدئ في نشر دوريتين هما : نشرة الأغذية والتغذية ، التي تصدر فصليا ، ومجلة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " ، التي تصدر شهريا . وأصدرت الجامعة أيضا ٣٠ منشورا آخر بهدف تقديم معلومات الى العلماء والباحثين عن أعمال برامجها .
- ٥- وقد بدأت خلال السنة المستعرضة ٣٧ زمالة من الزمالات التي منحتها جامعة الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية وقدرها ٨٧ زمالة . وأكمل واحد وثلاثون زميلا تدريبهم خلال السنة ويعملون الآن في مؤسسات وطنية في بلدان نامية . وهم دليل ملموس على جهود الجامعة الرامية الى تعزيز الموارد الأكاديمية والعلمية الخاصة بالعالم النامي .
- ٦- وبدأت خلال العام الماضي أنشطة مشتركة فيما بين البرامج الثلاثة للجامعة . فقد اشترك برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية في اجراء تقييم هام لميدان تحويل الكتل الحيوية وذلك في حلقة تدريبية عقدت في غواتيمالا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ . واشترك برنامجا مكافحة الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية ، في آذار/مارس ١٩٧٩ بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، في اجراء دراسة لمشكلة تحديد أهداف وعمليات ومؤسسات بدلية بشأن سياسة الأغذية والتغذية .
- ٧- ووسّع أساس الدعم المالي للجامعة توسيعا كبيرا خلال السنة الرابعة . فقد تعهدت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بتقديم خمسة ملايين جنيه استرليني (ما يقرب

من ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) لصندوق الهبات ، وتعهدت جمهورية ألمانيا الاتحادية بتقديم مبلغ ثمانية ملايين مارك ألماني (ما يقرب من ٤٤ ملايين دولار من الولايات المتحدة المتحدة) ، وتعهدت تايلند بتقديم ٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وقدم ثمانية عشر بلداً آخر تعهدات أو تبرعات ذات طابع سنوي . وقد تعهدت أو تبرعت حتى الآن ست وعشرون حكومة بمبلغ يناهز مجموعه ١٤٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة صندوق الهبات والتشغيل .

٨ - وقام مدير الجامعة ونوابه الأربعة بزيارة لجمهورية الصين الشعبية في آيار/مايو ١٩٧٩ استغرقت ١٢ يوماً . وهذه الزيارة ، التي تمت بدعوة من الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في بكين ، قد عكست تزايد الاهتمام الذي أبدته جمهورية الصين الشعبية والأوساط العلمية والأكاديمية فيها بالجامعة خلال تلك السنة .

ثانياً - الطابع المميز (الصفة المميزة) لجامعة
الأمم المتحدة

٩ - يكمن الطابع المميز لجامعة الأمم المتحدة في توليفة رعايتها وولايتها وأسلوب عملها ومحوور اهتمامها . وهذه التوليفة تعطي الجامعة دوراً محدداً في مساعدة الأمم المتحدة على تحقيق مقاصدها .

الف - رعاية الجامعة

١٠ - لقد انشئت الجامعة من قبل الجمعية العامة ، وتتولى رعايتها الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وقد اعتمدت الجمعية العامة ميثاق الجامعة (انظر الوثيقة A/9149/Add.2) في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ (القرار ٣٠٨١ (د - ٢٨)) ، أما مجلس الجامعة ومديرها فيعينهما الأمين العام للأمم المتحدة بالتعاون مع المدير العام لليونسكو ، وكل منهما عضو بحكم منصبه في الهيئة القائمة بإدارتها ، أي المجلس . وتقدم الجامعة تقريراً في كل سنة إلى المنظمين اللتين ترعيانها ، وهي جزء لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة منوطاً به أداء وظائف خاصة داخل تلك المنظومة بوصفه جامعة الأمم المتحدة .

باء - ولاية الجامعة

١١ - تقضي الفقرة ١ من المادة الأولى من ميثاق الجامعة بأن تنخرط الجامعة في أعمال " البحث وتدريب الخريجين ونشر المعرفة وتعزيزاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه " وفيما يتعلق (الفقرة ٢) ب " المشاكل العالمية الملحة المتعلقة ببقاء البشرية وتنميتها ورفاهيتها ، وهي المشاكل التي ينصب عليها اهتمام الأمم المتحدة ووكالاتها " . أما الفقرة ١ من المادة الثانية من الميثاق فتمنح الجامعة " استقلالاً ذاتياً داخل إطار الأمم المتحدة " وحرية أكاديمية ، خاصة في مجال " اختيار مواضيع وأساليب البحث والتدريب ، وانتقاء من يشارك في مهامها من أشخاص ومؤسسات وحرية التعبير " . وتنص هذه الفقرة أيضاً على أن " تبت الجامعة بحرية " في مسألة استخدام مواردها المالية . وهذه الأحكام ، بمنحها الجامعة كلا من المسؤولية والسلطة المتعلقةتين باختيار المواضيع وتنظيم الأعمال البحثية وتدريب الخريجين ونشر المعرفة على أسس شاملة متعمدة التخصصات في ظل ظروف الحرية الأكاديمية ، تضيء على الجامعة طابعاً مؤسسياً يماثل طابع الجامعة العادية لا طابع منظمة حكومية دولية أو معهد أبحاث متخصص . كذلك فإن أساليب إدارة الجامعة عن طريق مجلس مؤلف من أعضاء يخدمون بصفتهم الفردية وتمويلها عن طريق دخل مصدره صندوق هبات دائم إنما يعزز أيضاً استقلالها الذاتي وحرية الأكاديمية .

جيم - أسلوب العمل

١٢ - تقضي الفقرة ١ من المادة الأولى من ميثاق الجامعة بأن تؤدي الجامعة أعمالها "عن طريق هيئة مركزية للبرمجة والتنسيق وشبكة من مراكز البحث وتدريب الخريجين وبرامج توجد في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية". وهذا الحكم يرسى أسلوباً متميزاً للتشغيل الدولي يميز جامعة الأمم المتحدة عن الجامعات التقليدية ذات الوجهة الوطنية ويضع الأساس للاستمرار في أنشطة إقامة الشبكات التي تمكن الجامعة من تعبئة موارد بحثية على صعيد العالم ومن تركيز هذه الموارد على مسألة التصدي لمشاكل تهم المجتمع الدولي . وتقوم الجامعة وفقاً لولايتها بنشر المعرفة المتولدة عن برامجها وعن مصادر أخرى وذلك في مجموعة متنوعة من المنشورات والاجتماعات ووسائط الاعلام الأخرى التي تهدف الى الوصول الى العلماء والباحثين ومقرري السياسة في جميع أرجاء العالم .

دال - محور الاهتمام

١٣ - تنص الفقرة ٦ من المادة الأولى من الميثاق على أن " يكون الهدف الرئيسي لمراكز وبرامج البحث والتدريب التابعة للجامعة هو النمو المستمر لجماعات أكاديمية وعلمية نشطة في كل مكان وخاصة في البلدان النامية " وأن " تسعى الجامعة لتخفيف العزلة الفكرية للأشخاص الذين تضمهم مثل هذه الجماعات في البلدان النامية ، وهي العزلة التي يمكن دون ذلك أن تصبح سبباً لانتقال هؤلاء الأشخاص الى بلدان متقدمة النمو " . ووفقاً لأحكام الميثاق هذه ، تقوم الجامعة ، في إطار تنفيذ ولايتها العامة ، بالتأكيد بشكل خاص على العمل عن طريق الارتباط بالباحثين والمؤسسات في البلدان النامية .

هاء - البرامج الأولية

١٤ - للجامعة ثلاثة برامج أولية تعكس خصائص الطابع المميز للجامعة بطرق شتى . فبرنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها يلتزمان أجوبة لمشاكل ملحة في مجالات السياسة والعلم والتكنولوجيا عن طريق الأعمال البحثية التعاونية التي تجريها شبكات المؤسسات والأفراد في البلدان النامية والمصنعة مع التركيز على تعزيز القدرات البحثية والتدريبية المتقدمة في البلدان النامية . أما برنامج التنمية البشرية والاجتماعية فقد نظم شبكات من الوحدات البحثية في البلدان المصنعة والبلدان النامية وذلك بوصفها عناصر مسهمة في محفل بحثي دولي يعكس وجهات نظر اجتماعية واقتصادية وأيدولوجية وثقافية وأكاديمية مختلفة تتعلق بتحليل مشاكل التنمية وباكشاف منهجيات جديدة لتعزيز التنمية البشرية والاجتماعية ، من الناحيتين المادية وغير المادية على السواء . وتهدف الأنشطة البرنامجية المشتركة التي تقوم بها البرامج الثلاثة الى تحقيق تكامل المعرفة المستمدة من ميادين كثيرة وذلك لزيادة الفهم الشامل للمشاكل المعقدة .

واو - موج - ز

١٥ - سيجرى الاضطلاع ببرامج اضافية في المستقبل ، ولكن الجامعة تقوم بالفعل بتعبئة ما للمجتمع الأكاديمي على صعيد العالم من موارد واسعة النطاق وذلك لزيادة الفهم والمعرفة والخبرة الفنية (ولا سيما في البلدان النامية) بغية المساعدة في حل المشاكل العالمية الملحة التي تهم الأمم المتحدة ووكالاتها وتعزيزا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه على نحو ليست ثمة منظمة أخرى أكاديمية أو دولية مهيأة له .

ثالثا - برامج الجامعة بايجاز : الجمع بين
المعارف المستمدة من تخصصات كثيرة

١٦ - تركز الجامعة برامجها على تلك الجوانب من المشاكل العالمية الرئيسية التي يمكن دراستها على نحو مفيد عن طريق عمل تعاوني من جانب العلماء والباحثين المنتمين لكثير من أنحاء العالم . ويجب على الجامعة ، بالإضافة الى ذلك ، أن تجمع بين المعارف المستمدة من تخصصات كثيرة نظرا لأن جهودها تعنى بايجاد حلول عملية لا مجرد جمع بيانات متخصصة . فالجامعة تسعى الى اضافة أبعاد جديدة الى الأعمال التي تقوم بها منظمات وطنية ودولية أخرى في ميادين مكافحة الجوع والتنمية والموارد الطبيعية .

١٧ - ومن العناصر الرئيسية في برنامج مكافحة الجوع في العالم ، مثلا ، سياسة الأغذية والتغذية ، وهي موضوع تم تجاهله في الماضي على نطاق واسع . وثمة مشروع آخر يتناول الخسائر المذهلة في الأغذية بعد الحصاد ، وهو مجال لم تجر فيه سوى أبحاث ضئيلة ومجزأة الى حدود كبير ولم تبذل فيه جهود تدريبية كافية . وهناك مشروع آخر يعنى باستحداث معلومات شاملة عن الاحتياجات البشرية من التغذية في المناطق الاستوائية من العالم النامي ، حيث يوجد نقص شديد في مثل هذه المعلومات . ويقوم برنامج مكافحة الجوع في العالم ، في جميع هذه الأعمال ، بتعزيز جهود منظمات أخرى تعنى بزيادة انتاج الأغذية وتحسين التغذية .

١٨ - ان نمو برنامج التنمية البشرية والاجتماعية يعكس خيبة أمل واسعة الانتشار في نتائج الاستراتيجيات الانمائية في الماضي التي كانت تستهدف النمو الاقتصادي في المقام الاول . فالبرنامج يتيح محفلا عالميا لقيام الباحثين بمناقشة وتقييم بدائل الاستراتيجيات الانمائية ، وبذلك يضيف الموضوعية العلمية على موضوع كثيرا ما شابته الجدول السياسي . وتشتمل مجالات الدراسة التي تجرى متابعتها على مشاكل التنمية والتكنولوجيا من أجل التنمية .

١٩ - أما أعمال برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها فتتركز على مشاكل الأيكولوجيا والطاقة . ويولى اهتمام خاص للمناطق الاستوائية الرطبة والأراضي القاحلة ، وهي مناطق ضخمة تضم معظم العالم النامي . وقد أدت التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من التغييرات في المناطق الاستوائية الرطبة الى اجهاد نظم الموارد التقليدية اجهادا شديدا . ويسمى البرنامج الى ايجاد فهم أفضل لكل من : (أ) نظم الطاقة الريفية ؛ و (ب) الجمع بين الأشجار والمحاصيل الحقلية والثروة الحيوانية في نظم الزراعة الحراجية ؛ و (ج) التفاعلات بين الأرض والماء ، وخاصة في المناطق الساحلية ؛ و (د) التفاعلات الأيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة . وغيا يتعلق بمشاكل الأراضي القاحلة ، يجري تحليل أسباب فشل تطبيق المعرفة القائمة على نحو أكثر فعالية . وينصب تركيز البرنامج في ميدان الطاقة على امكانات مصادر الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية ، والغاز الحيوى ، وقوة الرياح ، وغيرها) للوفاء بالاحتياجات المتزايدة من الطاقة في المناطق الريفية في البلدان النامية .

٢٠ - وكل من البرامج الثلاثة في مرحلة مختلفة من مراحل التطور. فقد تم تشغيل برنامج مكافحة الجوع في العالم في أوائل عام ١٩٧٦ ؛ وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية في أواخر عام ١٩٧٦ ، وبرنامج الموارد الطبيعية في أواخر عام ١٩٧٧ . وقد ابتكر كل برنامج أساليب عمل مختلفة تلاءم احتياجاته الخاصة . ولكن الجامعة شجعت منذ البداية التفاعل بين البرامج اعترافا منها بأنه لا يمكن فهم المشاكل الحقيقية وحلها تماما الا بوصفها جوانب من الحالة البشرية ترتبط ارتباطا وثيقا . فللتائج الأيكولوجية المترتبة على ازالة الاحراج ، مثلا ، مضامين واضحة في نظر علماء الأغذية ، من حيث فهم الأسباب الأساسية للجوع الذي يمثل بدوره أحد الاعتبارات التي تهم واضع الاستراتيجية الانمائية . والفرض الأساسي الذي تفترضه جامعة الأمم المتحدة هو تزايد الترابط بين القضايا والدول والمناطق . وهذا الترابط يتطلب نهجا فكرية جديدة وأشكالا جديدة من تنظيم الأعمال البحثية ، والتدريب المتقدم ، ونشر المعرفة التي توفرها الجامعة .

شبيكات البرامج

الف - برنامج مكافحة الجوع في العالم

١ - سياسة الأغذية والتغذية والتخطيط البرنامجي

الأهداف المتعلقة بالأغذية والتغذية في التخطيط والتنمية على الصعيد الوطني :
المؤسسات المنتسبة في شيلي وغواتيمالا والفلبين وكندا والولايات المتحدة
والتي تربطها صلات بمؤسسات في استراليا والفلبين وكولومبيا .

٢ - حفظ الأغذية بعد الحصاد

عملية الحفظ بعد الحصاد : المؤسسات المنتسبة في غانا وغواتيمالا وكندا والمملكة
المتحدة والمهند والتي تربطها صلات بوحدة تدريب في اليابان ومؤسسات في
اندونيسيا والسنغال والمكسيك .

٣ - الاحتياجات التغذوية وتلبيتها عن طريق أغذية محلية

(أ) الاحتياجات من البروتين والطاقة في البلدان النامية : المؤسسات المنتسبة
في شيلي وغانا وغواتيمالا والولايات المتحدة والتي تربطها صلات بمؤسسات
في تايلند وجمهورية كوريا وكولومبيا والمكسيك ؛
(ب) فقر الدم الناشئ عن نقص الحديد والوقاية منه : حلقات وصل مؤسسية
منتسبة في شيلي وفنزويلا وغواتيمالا .

با - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

١ - مشاكل التنمية

(أ) اهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها : تنسقها المؤسسة المنتسبه فـي
سويسرا التي تربطها صلات بمؤسسة في الأرجنتين ، ومؤسستين في جمهورية
المانيا الاتحادية ، ومؤسستين في ايطاليا ، ومؤسسة في كل من بابواغينيا
الجديدة ، وبلجيكا ، وبولندا ، وتنزانيا ، وجامايكا ، ورومانيا ،
وسرى لانكا ، والسنغال ، والسويد ، وكندا ، وماليزيا ، والمكسيك ،
والمملكة المتحدة ، والنرويج ، ونيوزيلندا ، والهند ، ومؤسستين في
الولايات المتحدة ، ومؤسسة في اليابان ؛
(ب) بدائل التنمية الاجتماعية والثقافية في عالم متغير : تنسقها مؤسسة
في فرنسا تربطها صلات بمؤسسات في اسبانيا ، وبنغلاديش ، وفرنسا ،
وفنزويلا ، وكندا ، ومصر ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة ، ومؤسستين في
الهند ، ومؤسستين في اليابان .

٢ - التكنولوجيا والتنمية

- (أ) اقتسام التكنولوجيا التقليدية : تنسقها مؤسسة منتسبة في سرى لانكا تربطها صلات بمؤسسات في اندونيسيا وتايلند والفلبين وماليزيا ونيبال واليابان ؛
- (ب) نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية : تنسقها مؤسسة منتسبة في المكسيك تربطها صلات بمؤسسات في اثيوبيا والفلبين والمكسيك ؛
- (ج) نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية : تنسقها مؤسسة منتسبة في اليابان تربطها صلات ب ٢٣ مؤسسة اخرى في اليابان .

جيم - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

١ - الطاقة للمجتمعات الريفية

- (أ) الطاقة الشمسية : مركز الاعلام ، اليابان (مجلة ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية) ، مؤسسة منتسبة في الجزائر من المتوقع ان تقيم صلات مع مؤسسات في ايران وتونانيا وفولتا العليا ومالي والهند والولايات المتحدة ؛
- (ب) الطاقة الحرارية الأرضية : مؤسسة منتسبة في ايسلندا من المتوقع ان تقيم صلات مع مؤسسات في ايطاليا ونيوزيلندا واليابان .

٢ - تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الاراضي القاحلة

- الاراضي القاحلة : مؤسسات منتسبة في السودان واستراليا من المتوقع ان تقيم صلات مع مؤسسات في الارجننتين وباكستان وبيرو والمكسيك والهند .

٣ - الاساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة

- (أ) نظم الطاقة الريفية : مؤسسة منتسبة في نيجيريا من المتوقع ان تقيم صلات مع مؤسسات في فانا وماليزيا ؛
- (ب) نظم الزراعة الحراجية : مؤسسات منتسبة في تايلند وكوستاريكا من المتوقع ان تقيم صلة مع مؤسسة في الكاميرون ؛
- (ج) نظم التفاعل بين الاراضي المرتفعة والاراضي المنخفضة : مؤسسات منتسبة في تايلند والولايات المتحدة تربطها صلات بمؤسسات في بابوا فنييـا الجديدة ونيبال ، من المتوقع ان تقيم صلة مع مؤسسة في سويسرا ؛
- (د) نظم التفاعل بين الماء والارض : مؤسسة منتسبة في اندونيسيا تربطها صلات بمؤسسة في الفلبين ، من المتوقع ان تقيم صلة مع مؤسسة في جمهورية الصين الشعبية .

رابعاً - برنامج مكافحة الجوع في العالم

٢١ - لما كانت الموارد الاعظم التي تملكها منظمة الافذية والزراعة والمؤسسات الزراعية الدولية مركزية في المقام الاول على الانتاج الزراعي ، فان برنامج مكافحة الجوع في العالم قد ركز جهوده على نواحي هامة أخرى من مشكلة الجوع . فالبرنامج يعنى على وجه الخصوص بالنهج المتعددة التخصصات لمعالجة المشاكل الملحة المتعلقة بكل من : (أ) تحليل سياسة الافذية والتغذية ، والتخطيط والتنفيذ البرنامجيين ؛ و (ب) خسائر الافذية بعد الحصاد ، و (ج) عدم معرفة الاحتياجات الغذائية البشرية في البلدان النامية في المناطق الاستوائية . ونظرا لان الاطار المفاهيمي لبرنامج مكافحة الجوع في العالم قد تطور ، فان البحث والتدريب المضطلع بهما في المجالين الثاني والثالث قد أصبح ينظر اليهما على أنهما يوفران مدخلات قيمة للمجال الاول الاوسع قاعدة .

ألف - هوجز لما تم خلال السنة

٢٢ - وقع خلال السنة المستعرضة اتفاق مع مؤسسة منتسبة جديدة ، في جامعة فانوا ، ليفنون ، بحيث أصبح عدد المؤسسات المنتسبة في البرنامج تسع مؤسسات . وتدور مفاوضات فيما يتعلق بمؤسستين منتسبتين أخريين ، في هولندا وكولومبيا . وقد اسفر تبادل للرسائل مع المعهد الوطني للابحاث الغذائية في تسوكوبا ، اليابان ، عن عقد اتفاق لتدريب زملاء جامعة الامم المتحدة في هذا المعهد .

٢٣ - وبدأ سبعة وعشرون من زملاء الجامعة تدريبهم في مؤسسات منتسبة خلال السنة الماضية ، وبذلك انضموا الى الزملاء التسعة عشر الحاصلين على زمالات من قبل . وتلقى التدريب أيضا عشرة من أصحاب الزمالات الخاصة (كانوا يسمون فيما سبق زملاء متقدمون) (١) .

٢٤ - كذلك فان مشاريع الابحاث المتعلقة بالاحتياجات البشرية في المناطق الاستوائية من الطاقة المتولدة من البروتين قد تلقت دعما من جامعة الامم المتحدة في تايلند وجامايكا وجمهورية كوريبا وشيلي وفواتيمالا وكولومبيا والمكسيك . وكان أحد زملاء جامعة الامم المتحدة من الهند يجرى أيضا أعمالا في هذا المجال في الولايات المتحدة كجزء من تدريبه . وتبدأ مشاريع بحثية جديدة في البرازيل وشيلي والفلبين . وتلقت المشاريع التي تتناول الاحتياجات من الحديد دعم الجامعة في مؤسسات منتسبة في فنزويلا وشيلي . واستهلكت في شيلي وكولومبيا أبحاث بشأن المسائل المتعلقة بتخطيط سياسة الافذية والتغذية . وبدئت في اندونيسيا ابحاث جديدة بشأن مشاكل حفظ الافذية بعد الحصاد ، مما يكمل الاعمال التي يجرى الاضطلاع بها فعلا في هذا الميدان كجزء من تدريب زملاء الجامعة في مؤسسات منتسبة في الهند وفواتيمالا .

(أ) هي فئة خاصة بالزمالات الاقصر أجلا التي تتيح الدراسة في مؤسسات منتسبة لكبار موظفي المؤسسات المماثلة (انظر الوثيقة UNU/C/8/L.4) .

٢٥ - ونظمت ثمانية اجتماعات وحلقات تدريبية تقنية خلال السنة اشترك فيها حوالي ٥٠٠ عالم .
وصدرت الاعداد الثلاثة الاولى من المجلة الفصلية لبرنامج مكافحة الجوع في العالم ، وهي " نشرة
الافذية والتغذية " . ونشرت أعمال حلقتين تدريبيتين بوصفها ملحقين مستقلين لهذه المجلة ،
وهناك ملحقان آخران قيد التحرير النهائي تمهيدا لنشرهما . وخلال تلك السنة ، قام موظفو
البرنامج والمنسقون الاقليميون والخبراء الاستشاريون بزيارات ميدانية لمؤسسات في أكثر من ٣٠
بلدا من بلدان افريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وأوروبا الشرقية والغربية .

باء - مناظير وانشطة البرامج الفرعية

١ - سياسة الافذية والتغذية والتخطيط البرنامجي

(أ) البرنامج

- ٢٦ - هذا البرنامج الفرعي المهيم يضم الخبرة البحثية والتدريبية المكتسبة في البرنامجين
الفرعيين الآخرين - في مجال حفظ الافذية بعد الحصاد ومجال الاحتياجات التغذوية البشرية في
المناطق الاستوائية . ويقوم بإرساء اساس جهوده الخاصة المتعلقة بالبحث والتدريب . وهذا البرنامج
الفرعي هو أيضا الاداة الرئيسية التي بواسطتها يقوم برنامج مكافحة الجوع في العالم بتحقيق تفاعل
متزايد مع البرنامجين الآخرين .
- ٢٧ - ويعنى هذا البرنامج الفرعي بفهم العوامل المسؤولة عن الجوع وسوء التغذية وآثار العوامل
البيدلية المخففة ، المباشرة وغير المباشرة والمقصودة وغير المقصودة على السواء . وهذا يتطلب
وجهات نظر تمثل تخصصات كثيرة ، نظرا لتعدد وتعقد العوامل التي تحدد ما اذا كانت الاحتياجات
الغذائية تلبي على نحو واف أم لا ، وذلك في جميع النظم الاقتصادية والسياسية .
- ٢٨ - ومن الناحية النظرية ، فان الفجوة بين الحاجة الفعلية الى الافذية والاحتياجات الغذائية
البشرية يمكن معالجتها بطرائق كثيرة مختلفة . فقد يستطيع الناس ، مثلا ، ان يشترروا مزيدا من
الافذية اذا انخفضت الاسعار بفعل الرقابة على الاسعار ، والاعانات ، وانخفاض تكاليف الانتاج ،
وانخفاض تكاليف التوزيع ، الخ . ويمكن تحقيق النتيجة نفسها بتحقيق زيادة في القوة الشرائية
عن طريق تحسين فرص العمل وتوليد الدخل ، وفرغ حد أدنى للاجور ، وتخفيض الضرائب ، وتقديم
اعانات وما شابه ذلك . ويمكن لزيادة الانتاج والشراء محليا أن تساعد على سد الفجوة بالنسبة
لبعض العائلات . ولكل من هذه التدابير مزايا ومثالب .
- ٢٩ - ويمكن أحيانا ، جزئيا على الأقل ، التغلب على وجوه النقص في التغذية بتحسين القيمة
الغذائية للأفذية . ومن أمثلة عمليات التحسين هذه اضافة اليود الى الملح للوقاية من مرض تضخم
الغدة الدرقية المستوطن ، واطافة فيتامين ألف الى السكر أو الى أية مادة غذائية مناسبة أخرى
للوقاية من أمراض العين التي تتسبب فيها التغذية ، وتحسين قيمة الفناء من حيث الحديد بطرق
مختلفة . وفيما يتعلق بأفقر الأفراد وأضعفهم ، يمكن ادخال نظام توزيع الافذية مجانا أو بإعانة
كبيرة كتدبير مؤقت بينما تنفذ برامج محددة لتحسين حالتهم الاقتصادية . ويمكن للتدابير الرامية
الى مكافحة الامراض المعدية أن تساعد على سد الفجوة بانقاص احتياجات الانسان من الفذاء .

وتدريس التغذية جزءاً من هذا البرنامج الفرعي نظراً لان الجوع يرجع بدرجة كبيرة الى الخيارات والمعادات الغذائية السيئة .

(ب) الأنشطة

٣٠ - يسعى هذا البرنامج الفرعي الى زيادة فهم هذه العوامل والتفاعل بينها . وتشتمل جهوده البحثية والتدريبية على مجموعة واسعة من التخصصات - الاقتصاد ، والعلوم السياسية ، والانثروبولوجيا والاجتماع ، والتحليل النظمي ، بالإضافة الى مختلف علوم التغذية والزراعة والصحة .

٣١ - وجهة الوصل الأولية للتدريب في هذا البرنامج الفرعي هي البرنامج الدولي لسياسة الافذية والتغذية ، وهو مشروع تعاوني تضطلع به مؤسستان في الولايات المتحدة هما معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد . وهذا البرنامج الدولي لسياسة الافذية والتغذية ، الذي أصبح منتسباً للجامعة في شباط/فبراير ١٩٧٨ ، يعتمد على موارد قسم التغذية وعلوم الافذية ومركز الدراسات الدولية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، وكلية هارفارد للصحة العامة . وسيواصل بعض زملاء جامعة الامم المتحدة ، الذين يتلقون الان تدريباً متعدد التخصصات في المشروع المشترك بين معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد ، تدريبهم بتلقي تدريب آخر على المستوى الميداني في تطبيق التخطيط والسياسة في مركز الفلبين للتغذية . وسيجرى أيضاً تدريب متقدم للزملاء في مؤسسات منتسبة في كندا وفواتيمالا وقانا .

٣٢ - ومنحت هذا العام المنح البحثية الاولى التي يقدمها هذا البرنامج الفرعي . ان يجري دعم مشروعين للبحوث بمعهد التغذية وتكنولوجيا الافذية ، وهو مؤسسة منتسبة في شيلي . وقد اثبت احد المشروعين حدوث تحسن واضح في تغذية وصحة العائلات الحضرية الفقيرة التي أخذت بمجموعة شاملة من اجراءات المتصحاح البيئي تتضمن ادخال مياه مأمونة ومراحيض صحية داخل البيوت . بينما حله مشروع آخر أسباب تناقص الارضاع بالثدي في شيلي ، واقترح سلسلة من التدابير لعكس هذا الاتجاه . وتوجد لدى أحد زملاء الجامعة ، وهو الان في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، البيانات المستمدة من بحث التغذية الوطني في شيلي مسجلة على شريط من أشرطة الحاسبة الالكترونية وهو يقوم باجراء تحليل متعدد العوامل للاشياء الملازمة لسوء التغذية في ذلك البلد كدليل يسترشد به مقرر السياسة . ويتولى مشروع في كولومبيا تحديد المساهمات النسبية للعوامل الكثيرة المسؤولة عن سوء التغذية ويستحدث نمودجا يسمح باختيار واختبار عوامل وقائية محددة .

٢ - حفظ الافذية بعد الحصاد

(أ) البرنامج

٣٣ - يقدر ان ٢٠ الى ٤٠ في المائة من الحبوب الغذائية وأكثر من ٥٠ في المائة من الفواكه والخضروات في كثير من البلدان النامية المدارية تفقد بعد الحصاد بسبب القوارض والحشرات والعفن والتلف والخسائر الاخرى المتعلقة بالتخزين والمناولة . ويمكن أن يؤدي تخفيض مثل هذه الخسائر عن طريق تطبيق تكنولوجيا ملائمة الى تحسين المؤن الغذائية بشكل فعال .

٣٤ - ونظرا لان هذه الخسائر خطيرة بوجه خاص بالنسبة للمزارعين الذين يعتمدون على الزراعة المعيشية وللمناطق الريفية التي تعاني نقصا في الافذية ، فان الحيلولة دون حدوث خسائر فسي الافذية هي وسيلة هامة لتحسين حالتهم الصحية الغذائية . بيد ان الاهتمام الموجه لانتاج الافذية لم يمتد الى حفظ الافذية الا منذ عهد قريب جدا وهذا يرجع ، على الاقل جزئيا ، الى الحافز الذي يوفره برنامج مكافحة الجوع في العالم .

٣٥ - ومنع وقوع مثل هذه الخسائر على نحو ممكن اقتصاديا يتطلب تفسير ونشر مثل هذه الممارسات المحلية التي تتسم بالفعالية في هذا الصدد ، وكذلك تكييف التكنولوجيا الحديثة الملائمة مع أوضاع القرى . ومن المطلوب لكليهما القيام بأعمال بحثية تقييمية وتكيفية على صعيد الريف . وينبغي أن يشمل هذا مناولة الافذية وتخزينها وتجهيزها ونقلها وكذلك توزيعها واستخدامها النهائي ، كما ينبغي أن يكون هو الاساس للبحث التطبيقي الجامع بين التخصصات وللتدريب العملي . وكثيرا ما تشعر العائلات بأن لا حيلة لها في مواجهة خسائر يمكن بسهولة منع وقوعها باستخدام مجموعة مركبة من منهجيات محلية وتكيف التقنيات أو المواد الحديثة .

(ب) الأنشطة

٣٦ - ظل المعهد المركزي للابحاث التكنولوجية الغذائية في ميسور ، بالهند ، هو المؤسسة المنتسبة الرئيسية فيما يتعلق بجهود البحث والتدريب المتقدم في هذا المجال حتى الآن . ولدى العلماء في هذا المعهد ٢٥ سنة من الخبرة في استحداث تقنيات للتغلب على ما تواجهه الهند نفسها من خسائر هائلة بعد الحصاد . وأثبتت التجربة الهندية أنها تصلح بوجه خاص لزملاء الجامعة من البلدان الافريقية .

٣٧ - وتلقى زملاء جامعة الامم المتحدة تدريباً أيضا في تكنولوجيات ما بعد الحصاد في معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما ، وهو مؤسسة منتسبة في فواتيمالا . ويجري الآن تنظيم جهود تدريبية أخرى في مؤسستين منتسبتين في البلدان المصنعة ، هما معهد منتجات المناطق الاستوائية في لندن ، ومركز أبحاث التغذية بجامعة لافال ، كويبك ، كندا (سيقوم هذا المركز في المقام الاول بتدريب زملاء من البلدان الناطقة باللفة الفرنسية) . ويجري أيضا استحداث برنامج تدريبي خاص بالزمالات في المؤسسة المنتسبة في جامعة فلانا . ويجري جميع الزملاء في هذا البرنامج الفرعي أبحاثا خلال فترة تدريبهم ، وتساعد نتائج ابحاثهم على دفع الاهداف العامة لهذا البرنامج الفرعي الى الامام .

٣٨ - وقدمت أيضا خلال السنة الماضية منح بحثية لمؤسسات في اندونيسيا وكولومبيا . فالجامعة الزراعية في اندونيسيا تجرى الآن أبحاثا بشأن تحديث تكنولوجيات التعبئة التقليدية المتعلقة بتخزين الحبوب مع التأكيد على التكنولوجيات التي هي على مستوى المزرعة والقرية . وتجري مؤسسة التعليم العالي في كولومبيا أبحاثا بشأن مدى ما يعانيه هذا البلد من خسائر في الافذية بعد الحصاد .

٣ - الاحتياجات الغذائية وتلبيتها عن طريق أفذية محلية

(أ) البرنامج

٣٩ - ان معرفة الاحتياجات التغذوية أمر أساسي لتقدير مدى كفاية المؤن الغذائية والاستهلاك الغذائي ، ووضع ارشادات سليمة عن التغذية ، وتخطيط السياسات المتعلقة بالأفذية والعوامل المؤثرة على التغذية . بيد أن معظم الدراسات المتعلقة بالاحتياجات التغذوية قد أجريت بسين سكان قلة من البلدان الصناعية المحظوظين نسبيا . أما تقديرات احتياجات سكان البلدان النامية الذين يعيشون في ظل أوضاع العدوى المتكررة والحادة والمزمنة ويستهلكون افذية ذات سمعرات حرارية منخفضة وكثافة غذائية منخفضة وتتضمن عوامل تعترض امتصاص الغذاء ، فانها تقديرات استقرائية لم تثبت صحتها بأدلة مستمدة من دراسات عن هؤلاء السكان . وقد حددت الجامعة الاحتياجات من البروتين والطاقة ووسائل تحسين الحديد المتاح في الافذية المحلية .

٤٠ - تتحدد الاحتياجات البشرية من التغذية بتفاعل مؤثرات طبيعية وبيولوجية واجتماعية فسي البيئة مع الخصائص الجينية الفردية والحالة الفيسيولوجية والمرضية . ويتعين أن تؤخذ في الاعتبار مناظير تخصصات كثيرة عند دراسة احتياجات البقاء البيولوجي وكذلك الاحتياجات المتعلقة بتحسين القدرة على التعلم والسلوك ، والنشاط الاجتماعي والاقتصادي المرفوب ، والخلو النسبي من الامراض .

(ب) الأنشطة

٤١ - تركزت أنشطة الجامعة في هذا البرنامج الفرعي بصفة أولية على معهد التغذية لامريكا الوسطى وبما في فواتيمالا ، الذي ساعد على تنسيق جهد بحثي متعدد الدول ، بما في ذلك برامج الابحاث الخاصة به ، وقدم أيضا تدريبا لزملاء من امريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا . والاهتمامات البحثية لزملاء جامعة الامم المتحدة في هذا المعهد مكيفة ، كما هو الوضع في حالة البرنامج الفرعي المتعلق بالخسائر من الافذية فيما بعد الحصاد ، لتلائم الاحتياجات الخاصة للزملاء ولتخدم أيضا الاهداف العامة لهذا البرنامج الفرعي . ويتلقى الزملاء تدريبا أيضا في هذا المجال فسي البرنامج الدولي لسياسات الأفذية والتغذية بالجمعية المشتركة بين معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد .

٤٢ - وتم توسيع نطاق الاعمال المضطلع بها في المعهد الكائن في فواتيمالا لانشاء شبكة بحثية واسعة النطاق للحصول على معلومات بشأن احتياجات السكان المقيمين في طائفة متنوعة من البلدان النامية من البروتين والطاقة ، وقدرة أفذيتهم المحلية على تلبية هذه الاحتياجات . وتحقيقا لذلك ، حظيت مشاريع بدعم الجامعة في جمهورية كوريا وتايلند والمكسيك وكولومبيا وفواتيمالا وجامايكا والبرازيل وشيلي . وهذه الدراسات توفر أفضل وأشمل معلومات حتى الآن عن الاحتياجات التغذوية للسكان من فير أفراد العرق الأبيض وعن المجموعات التي تعيش في ظل ظروف بيئية فير مؤاتية . وتثبت هذه الدراسات أن ما يعاني منه هؤلاء السكان من أمراض معدية متكررة وحادة ومزمنة تصيب الامعاء والمعدة ، بما في ذلك الامراض التي تتسبب فيها الطفيليات ، تؤدي الى تغييرات فسي جهاز المعدة والامعاء تقلل فعالية امتصاص كل من الطاقة والبروتين المستمد من الغذاء . وتؤدي الامراض المعدية الحادة أيضا الى زيادة الكمية المفقودة من البروتين . كذلك فان الافذية

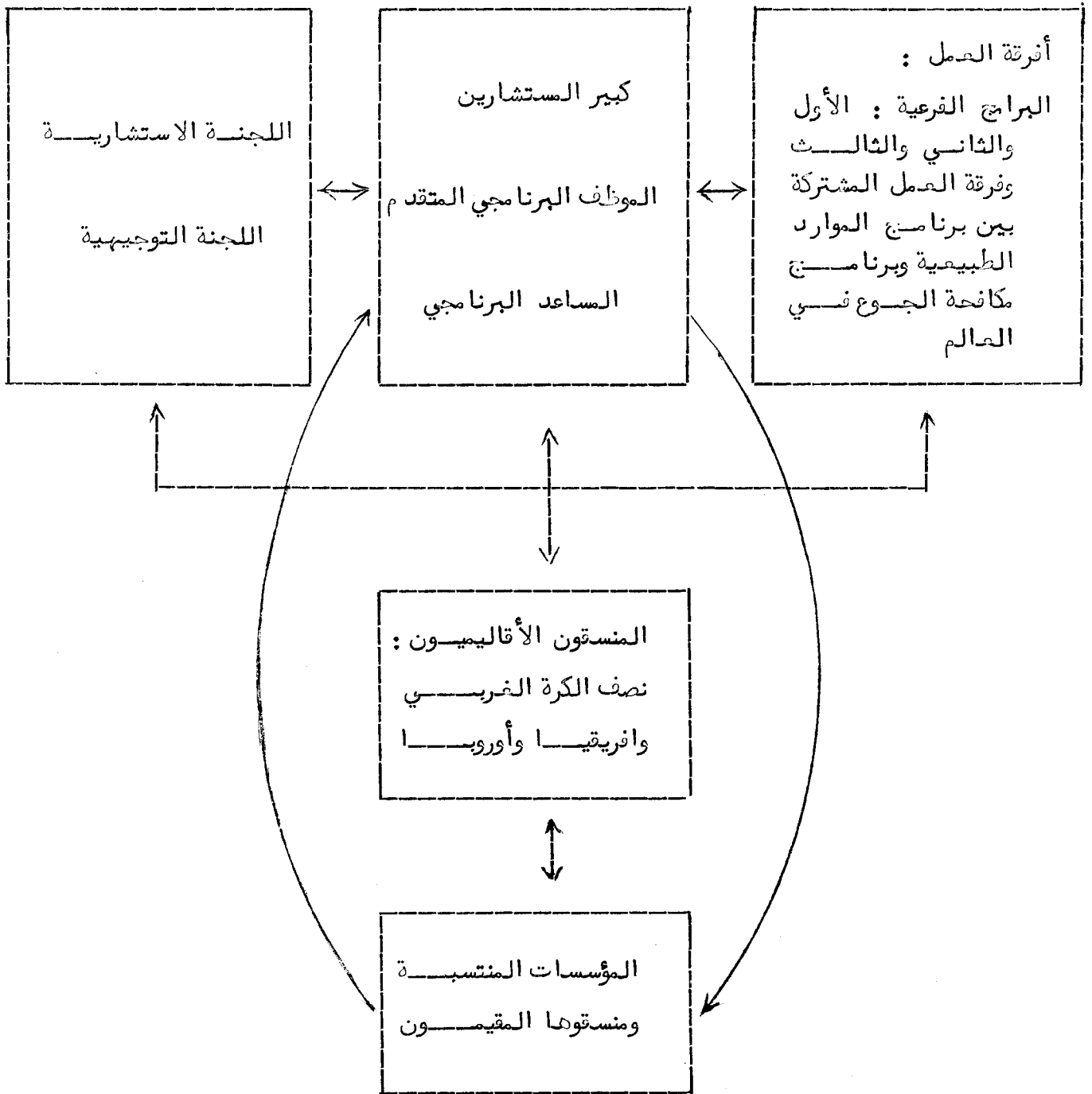
التي تقدم لبعض الاطفال الصغار في البلدان النامية ترتفع فيها نسبة الماء والالياف بالقياس الى كثافة البروتين والطاقة لدرجة أنهم لا يستطيعون أن يأكلوا ما يكفي من الغذاء للحصول على تغذية مرضية . وتظهر دراسة جمهورية كوريا تحسنا جليا في الامتصاص المعوي عقب ازالة الديدان . وترد أولى نتائج هذه الدراسة في الملحق الأول للعدد الثالث من " نشرة الأفضية والتغذية " ، المجلد الأول ، وسيتم تلخيصها كذلك في اجتماع للباحثين الرئيسيين من المقرر عقده في أوائل عام ١٩٨٠ . ويتعاون في هذه الدراسات باحثون في جامعة توكوشيما في اليابان ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا دون أن تتحمل جامعة الامم المتحدة أية تكلفة .

٤٣ - وفي هذا المجال أيضا المتعلق بالاحتياجات البشرية من التغذية ، تحدد البحوث التي تدعمها جامعة الامم المتحدة في فنزويلا وشيلي ، والتي تكملها دراسات تجرى في فواتيما لا بدعم من مصادر أخرى ، المتاح نسبيا من الحديد من مصادر غذائية مختلفة وتستحدث وسائل للوقاية من نقص الحديد عن طريق تقوية الافذية الاساسية باضافة أشكال من الحديد متاحة بيولوجيا وسائفة المذاق . وهذا العمل هام لان نقص الحديد يسهم في تخفيض القدرة على مقاومة الأمراض المعدية ، واهضعاف الاداء في الاختبارات المدرسية ، وتخفيض القدرة البدنية على العمل .

جيم - التنسيق

٤٤ - ينفذ تنسيق الانشطة البرنامجية عن طريق اجتماعات اللجنة الاستشارية واللجنة التوجيهية ، وأفرقة عمل مستقلة لكل برنامج فرعي ، واجتماعات لمنسقي المؤسسات المنتسبة ، وزيارات موظفي البرامج للمؤسسات المنتسبة ، وتبادل الزيارات فيما بين المؤسسات . وتظهر فيما يلي خريطة تنظيمية للبرنامج .

الشكل ١



٤٥ - ويحتفظ بتعاون وثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأذية والزراعة عن طريق اشتراك كبار المسؤولين في هذه الوكالات في اجتماعات اللجنة الاستشارية . كما أن البرنامج ممثل في اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية - وهي الهيئة التي أنشأتها لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة لتنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالتغذية في منظومة الأمم المتحدة وللشروع في أنشطة جديدة مناسبة موجهة نحو خفض معدل سوء التغذية العالمي . وتضم اللجنة الفرعية ممثلين عن منظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأذية والزراعة ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الأذية العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومجلس الأذية العالمي ، والبنك الدولي ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والأمم المتحدة ، وجامعة الأمم المتحدة .

١ - المؤسسات المنتسبة

٤٦ - خلال العام الماضي ، أصبحت مؤسسة اضافية واحدة منتسبة للبرنامج ، وهي جامعة فانا ، ليفون ، بما في ذلك قسم علوم التغذية والأذية التابع للجامعة وما يتبعها من أقسام أخرى ذات صلة في مجالي الزراعة والصحة ، وكذلك معهد البحوث الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية ومعهد بحوث الأذية . وسينصب الاهتمام الأولي لهذه المؤسسة على التطوير المؤسسي والبحث التطبيقي . والبرنامج لديه الآن ما مجموعه تسع مؤسسات منتسبة :

- (أ) المعهد المركزي للأبحاث التكنولوجية الغذائية ، ميسور ، الهند ؛
 - (ب) مركز أبحاث التغذية ، جامعة لافال ، كويبيك ، كندا ؛
 - (ج) قسم علوم التغذية والأذية ، جامعة فانا ، ليفون ، فانا ؛
 - (د) معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما ، مدينة فواتيمالا ، فواتيمالا ؛
 - (هـ) معهد تكنولوجيا التغذية والأذية ، جامعة شيلي ، سانتياغو ، شيلي ؛
 - (و) البرنامج الدولي لسياسات الأذية والتغذية ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، وكلية هارفارد للصحة العامة ، كيمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة ؛
 - (ز) مركز الفلبين للتغذية ، ماكاتي ، الفلبين ؛
 - (ح) معهد منتجات المناطق الاستوائية ، لندن ، المملكة المتحدة ؛
 - (ط) المعهد الفنزويلي للبحث العلمي ، كاراكاس ، فنزويلا .
- ويضم البرنامج أيضا وحدة تدريب واحدة مركزها المعهد الوائني للابحاث الغذائية ، تسوكوبا ، اليابان .

٢ - علاقات الانتساب في المستقبل

- ٤٧ - يجري بحث اقامة علاقات انتساب مع المؤسسات التالية :
- (أ) معهد بحوث التغذية الحيوانية ، وافينينغن ، هولندا لتنسيق الاعمال التي

تضطلع بها البرامج المشتركة بين برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج المواد الطبيعية والمتعلقة بالتحويل الحيوى للبقايا العضوية من أجل المجتمعات الريفية ، والتدريب المتقدم والبحوث التطبيقية المتصلة بذلك اتصالا مباشرا .

(ب) وستضطلع مؤسسة التعليم العالي في كولومبيا ، عن طريق جامعة ديل فاليسسي ومؤسسات أخرى في وادي كوكا في كولومبيا ، وبرنامج مترابط شامل لمشاريع الأبحاث في جميع مجالات البرامج الفرعية الثلاثة . وهذه المشاريع ستكون في البداية دراسات عن الخسائر من الأفضية فيما بعد الحصاد ، وسياسات التغذية ، وبرامج التأثير في التغذية ، والاحتياجات من البروتين والطاقة ، وحوافز نظم إنتاج الأفضية من المزارع الصغيرة . ومن المتوقع أن يبدأ تدريب زملاء جامعة الامم المتحدة في السنة الثانية من قيام علاقة الانتساب مع هذه المؤسسة .

٤٨ - وتجرى مفاوضات فيما يتعلق بمؤسستين اضافيتين هما : المعهد الوطني للتغذية التابع لجامعة ما هيدول ، تايلند ، وكلية جامعة جرز الهند الغربية في جامايكا وترينيداد . وقد أقيم تعاون نشط بين المؤسسة المنتسبة في جامعة لافال بكندا ومعهد تكنولوجيا الأفضية في السنغال عن طريق تعزيز المشاريع البحثية المشتركة ، وهو ما أدى الى زيادة قدرة واسهامات المؤسسة الأخيرة .

٣ - الزمالات

٤٦ - خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، منحت زمالة من زمالات جامعة الامم المتحدة للتدريب في مؤسسات منتسبة ، بحيث أصبح مجموع الزمالات الممنوحة حتى الآن ٧٧ زمالة . وهناك خمسة زملاء من افريقيا ، و ٩ من آسيا ، و ٣ من الشرق الأوسط ، و ٩ من أمريكا اللاتينية ، وزميل واحد من الولايات المتحدة ؛ ومما يذكر أن سبعة من هؤلاء الزملاء سيدات . وتقضي الخطط بأن يبدأ ١٥ زميلا آخر التدريب في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .

٥٠ - وخلال تلك السنة ، أكمل ٣١ زميلا تدريبهم وعادوا الى مؤسساتهم الوطنية . كذلك تلقى عشرة من أصحاب الزمالات الخاصة تدريباً في مؤسسات منتسبة ؛ ٢ من آسيا ، و ٥ من افريقيا ، و ٣ من أمريكا اللاتينية . ويبين الجدول التالي بلدان المنشأ لهؤلاء الزملاء .

الزمالات الممنوحة خلال الفترة تموز/يوليه - هـ
١٩٧٨ - حزيران/يونيه - هـ ١٩٧٩

<u>اناث</u>	<u>ذكور</u>	<u>البلد</u>
٢		الارجنتين
	١	الاردن
	١	اكوادور
	٢	اكوادور *
	١	باكستان
	١	بنغلاديش
١		بيرو
	١	تايلند *
	١	تركيا
	١	تونس
	١	الجمهورية العربية الليبية *
	١	زامبيا *
	١	سرى لانكا
	١	شيلي
	١	فانا
٢	١	الفلبيين
	٢	كوستاريكا
١		كولومبيا
	١	كينيا *
	١	ليبيريا
١		المغرب
	٢	المكسيك
	١	المملكة العربية السعودية
	٢	نيبال
	١	نيجيريا
	٢	نيجيريا *
	١	الهند
	١	الهند *
	١	الولايات المتحدة الامريكية
<hr/>	<hr/>	<hr/>
٧	٣٠	المجموع

* أصحاب الزمالات الخاصة .

٤ - الاجتماعات التقنية والحلقات التدريبية

- ٥١ - فيما يلي قائمة بالاجتماعات التي عقدت فيما بين تموز/يوليه ١٩٧٨ وحرزيران/يونيه ١٩٧٩ :
- (أ) ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٨ ندوة جامعة الامم المتحدة بشأن الأثر الغذائي المترتب على حفظ وتجهيز الأفضية (عقدت بوصفها جزءاً من المؤتمر الدولي للتغذية) ، ريو دي جانيرو، البرازيل ؛
- (ب) ٢٢ أيلول/سبتمبر ندوة بشأن الامكانات المترتبة على حفظ الأفضية وتجهيزها فيما بعد الحصاد فيما يتعلق بتخفيف حدة الجوع في العالم ، (عقدت بوصفها جزءاً من المؤتمر الدولي لعلم وتكنولوجيا التغذية) ، كيوتو، اليابان ؛
- (ج) ٦ - ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر حلقة تدريبية اقليمية بشأن العوامل المشتركة بين الزراعة ، وعلم الأفضية ، والتغذية (الحلقة الرابعة في سلسلة) ، مدينة فواتيمالا ، فواتيمالا ؛
- (د) ١٣ - ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر المؤتمر الدولي المعني بمدى تقدم التحويل الحيوي للبقايا العضوية من أجل المجتمعات الريفية ، والذي عقد بصورة مشتركة بين برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية وأعقبه اجتماع لفرقة العمل دام يومين ، مدينة فواتيمالا ، فواتيمالا ؛
- (هـ) ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ حلقة دراسية عن القيود المتعلقة بالأفضية والتغذية في العالم النامي - مناظير أدارنا ومساهماتنا ، طوكيو ، اليابان ؛
- (و) ٢٦ - ٢٩ آذار/مارس حلقة تدريبية مشتركة بين برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية بشأن أهداف وعمليات ومؤشرات سياسة الأفضية والتغذية ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، كمبريدج ماساتشوستس ، الولايات المتحدة ؛
- (ز) ٧ - ١٢ أيار/مايو حلقة تدريبية عن التغذية المتكاملة وتخطيط الأسرة ، لومي ، توفو ؛
- (ح) ١ - ٢ حزيران/يونيه فرقة عمل مشتركة بين برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية معنية بمستوى تقدم التحويل الحيوي للبقايا العضوية من أجل المجتمعات الريفية ، ستوكهولم ، السويد .

٥ - المنشورات

٥٢ - تشمل المنشورات حتى الآن على :

(أ) التفاعلات بين الزراعة ، وعلم الأفضية ، والتغذية (تقرير أعدته حلقة تدريبية لدراسة العوامل المشتركة عقدت في المعهد الدولي لأبحاث الأرز ، لوس بانايوس ، الفلبين) - في المطبعة ؛

(ب) نشرة الأفضية والتغذية ، التي تصدر فصليا - وزع العددان الأولان (تشرين الأول / أكتوبر وكانون الثاني / يناير) ؛ والعدد الثالث في المطبعة ؛ ويجرى اعداد مسودات العدد الرابع ؛

(ج) الاحتياجات من البروتين والطاقة في ظل الظروف السائدة في البلدان النامية ؛ المعرفة الراهنة والاحتياجات البحثية - نشر بوصفه ملحقا لمجلة الأفضية والتغذية ؛

(د) أثر السياسات المتعلقة بأسعار الأفضية على التغذية - المسودة في المراحل النهائية للتحضير تمهيدا للنشر ؛

(هـ) التحويل الحيوي للبقايا العضوية من أجل المجتمعات الريفية - في المطبعة ؛

(و) التفاعل بين الزراعة ، وعلم الأفضية ، والتغذية ؛ حلقة تدريبية اقليمية عقدت في فواتيمالا - المسودة الموضوعة بالأسبانية معدة للنشر .

٦ - الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية

٥٣ - أوصت اللجنة الاستشارية التابعة للبرنامج ، في اجتماعها الثالث الذي عقد في طوكيو في كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، بما يلي :

(أ) تقديم المساعدة للبلدان ذات المستوى المنخفض جدا من التنمية

يجب على الجامعة أن توجد طرائق لمساعدة برامج التنمية الخاصة بهذه البلدان . ويمكن للجامعة أن تفعل ذلك دون أن تتخلى عن سياساتها واستراتيجياتها القائمة وذلك بإدخال المرونة في نهجها المتعلقة بهذه البلدان . وأوصت اللجنة بما يلي :

' ١ ' توجيه اهتمام الوكالات الأخرى الى الاحتياجات الأساسية المتعلقة بتطوير المؤسسات ، والى تدريب الفنيين من المستوى الأدنى ، والى المساعدة في التدريب الأساسي على الأبحاث ؛

' ٢ ' اتاحة ما تقدمه جامعة الأمم المتحدة من زمالات على مستوى الادارة لمسؤولين حكوميين أو علماء لهم صلاحيات اتخاذ القرارات أو لديهم امكانيات أن يصبحوا من القيادات ، على أن يتم اختيارهم بعناية ؛

' ٣ ' توفير عدد من الزمالات لتدريب المهنيين المحليين على بعض التخصصات المختارة بهدف المساعدة في انشاء " تجمع علمي انتقادي " داخل البلد الذي تنتمي اليه المؤسسة ، مما يساعد في حفز مزيد من التطوير في ميداني البحث والتدريب ؛

٤ ' ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات بلدان افريقيا الناطقة بالفرنسية حيث قد يتعمين النظر في مسألة انشاء مؤسسة مدمجة .

(ب) المرأة وحفظ الأفضية بعد الحصاد

أوصي بالتسليم بأن تدريب المرأة في مجال حفظ الأفضية وتجهيزها بعد الحصاد على صعيد القرية يستحق اهتماما خاصا عن جدارة . وأوصي بأن يضطلع برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية ببرنامج عمل مشترك بشأن دور المرأة في حفظ الأفضية بعد الحصاد للمساعدة في تحديد المشاكل وتحديد الدراسات البحثية التي يتعين اجراءها ، واتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ مشاريع الأبحاث المتعلقة بالمواضيع التالية :

١ ' التكنولوجيات المتعلقة بالأفضية بعد الحصاد والتي تستخدمها المرأة تقليديا ، بعد تحليلها للوقوف على مدى فائدتها من حيث الاقتصاد ، واستخدام الوقت ، والقيمة الغذائية ، ومكانية ادخال تحسينات ؛

٢ ' التكنولوجيات المقترح استخدامها على صعيد القرية في ضوء فائدتها للمرأة فسي ظل الظروف السائدة ؛

٣ ' استعراض للاهتمام الذي يولي في الوقت الحاضر للتكنولوجيات الغذائية المفيدة للمرأة في مختلف المؤسسات المنتسبة للجامعة ، مع الاقتراحات الممكنة المتعلقة بالسياسة .

خامسا - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

ألف - مقدمة

٥٤ - يحاول برنامج التنمية البشرية والاجتماعية إعادة تعريف مفهوم التنمية التقليدي الذي كان سائدا في الماضي القريب ، ذلك المفهوم الذي كان يميل الى اعتبار النمو الاقتصادي مساويا للتحسن في النوعية العامة للحياة البشرية . وقد ثبت في أغلب الأحيان أن هذا ليس صحيحا ، لاسيما في البلدان النامية . ان لم ينل ، بصفة خاصة ، القرويون الريفيون الذين يعيشون في العالم الثالث ، والذين يمثلون السواد الأعظم من السكان ، الا فوائد قليلة من النمو الاقتصادي الوطني . فضلا عن أن المكاسب التي تحققت في ميادين أخرى أدت فحسب الى ابراز مجنتهم الحالية بدرجة أكبر .

٥٥ - ومن ثم يوجد الآن ادراك واسع النطاق للحاجة الى وضع مفاهيم جديدة للتنمية ، وتحليلها بنزاهة ، المتوصل الى فهم أفضل للتفاعل المعقد بين العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على عملية التنمية على أساس عالمي .

٥٦ - والافتراضات الأساسية التي يقوم عليها عمل برنامج التنمية البشرية والاجتماعية هي مايلي :

(أ) ان المشاكل العالمية الملحة المتعلقة ببقاء البشر وتنميتهم ورفاهيتهم ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا ، ولذا فان أسلوب معالجة الثغرات الموجودة في المعرفة كالأعلى حدة أسلوب غير مرضي .

(ب) ان حل المشاكل العالمية لا يعتمد على المعرفة التقنية فحسب بل يعتمد أيضا على وجود فهم واضح للعلاقات السببية القائمة بين العوامل الاجتماعية - الثقافية والاقتصادية والسياسية التي تحدد طبيعة هذه المشاكل .

(ج) ان المهمة الأساسية للمجتمع الأكاديمي والعلمي هي التعرف على العوامل الرئيسية المحددة للمشاكل .

(د) ان المجتمع الأكاديمي والعلمي الدولي يتكون من مجموعة متنوعة من مدارس الفكر ، التي تطرح نظريات ونماذج مختلفة للمشاكل العالمية الملحة وسبلا لحلها تقوم على أساس خلفيات علمية وتقاليد ثقافية مختلفة .

٥٧ - ومن المبادئ الأساسية للبرنامج أنه لا يمكن مواجهة التحدي الفكري ، الذي تمثله المشاكل العالمية الملحة الا اذا أمكن لممثلي مدارس الفكر المختلفة الذين ينتمون الى تخصصات علمية وتقاليد ثقافية مختلفة ، أن يتفاعلوا في حوار مستمر . والبرنامج يحفز ويشجع هذا الحوار على مستويات مختلفة : بين العلماء الذين يؤيدون مناهج ثقافية وفلسفية مختلفة ؛ وبين العلماء الاجتماعيين والطبيين ؛ وبين الباحثين والقرويين ؛ وبين الخبراء الاقليمية والوطنية المختلفة .

٥٨ - وتؤدي وظيفة البرنامج هذه كمحفل بالاتصال الوثيق بمؤسسات البحث التابعة للأمم المتحدة وبالمنظمات الدولية أو الإقليمية مثل مجلس أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ، ومجلس تنمية الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا . وهكذا يتم دائما ابقاء البحث العلمي المتعدد التخصصات للمشاكل ، الذي يزدهر في جو أكاديمي ، على اتصال وثيق بالواقع العالمي ، الذي ينعكس في الأمم المتحدة .

باء - موجز لما تم خلال السنة

٥٩ - خلال الفترة المستعرضة - - وهي السنة الثالثة لتشغيل برنامج التنمية البشرية والاجتماعية اصبحت طبيعة البرنامج ودوره محددين بشكل أوضح . وحدث تقدم مستمر في صقل المفاهيم التي تقوم عليها الأنشطة المختلفة ، وفي وضع منهجيات بحث جديدة ، وفي اقامة شبكات من مؤسسات البحث في جميع أنحاء العالم . وللبرنامج الآن ترتيبات تعاقدية مع حوالي ٧٣ وحدة بحث في جميع أنحاء العالم ، ومع المؤسسات المنتسبة التالية :

- (أ) جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛
- (ب) معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان ؛
- (ج) معهد دراسات التنمية ، جنيف ، سويسرا ؛
- (د) معهد مارفا ، كولومبو ، سرى لانكا ؛
- (هـ) كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ، مكسيكو ، المكسيك .

جيم - مناظير البرامج الفرعية وأنشطتها

٦٠ - ان المقصود بعمل البرنامجين الفرعيين ، مشاكل التنمية ، والتكنولوجيا والتنمية ، أن يكون متكاملًا ومتداعمًا . والبرنامج الفرعي الأول جهد بحثي طويل الأجل يشترك فيه علماء اجتماعيون وعلماء آخرون في جميع أنحاء العالم ، وهو يسعى للتوصل الى مفاهيم جديدة عن طبيعة مشاكل التنمية . أما البرنامج الثاني فهو موجه نحو مخزون المعرفة العملية الذي تكوّن على مستوى القرية عبر القرون . وهو يسعى لمعرفة المزيد عن كيفية تطور التكنولوجيات المحلية ، والطريقة التي يجب بها ربط هذه التكنولوجيات بالقطاع الحديث ، وكيف يمكن لنقل هذه التكنولوجيات أن يساعد في سد الاحتياجات الوطنية والإقليمية والدولية .

٦١ - والعناصر الرئيسية (وحدات البحث) الخاصة بهذين البرنامجين الفرعيين هي المشاريع التالية :

١ - مشاكل التنمية

- (أ) أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها (٢٥ وحدة بحث) ؛

- (ب) بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير (١٣ وحدة بحث) ؛
(ج) حقوق الانسان والسلم والقانون الدولي في اطار التنمية (في مرحلة التخطيط) ؛
(د) التعاون التقني فيما بين البلدان النامية (في مرحلة التخطيط) .

٢ - التكنولوجيا والتنمية

- (أ) اقتسام التكنولوجيا التقليدية (٧ وحدات بحث) ؛
(ب) نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية (٤ وحدات بحث) ؛
(ج) نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية (٢٤ وحدة بحث) .

١ - مشاكل التنمية

(أ) أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

٦٢ - يحاول هذا المشروع البحثي الذي يستغرق خمس سنوات ويمر الآن بعامه الثالث ، أن يلقي ضوءاً جديداً على السؤال المعقد والمحير التالي : لماذا أسفرت الاستراتيجيات الانمائية للعقدين الماضيين عن مثل هذه النتائج المخيبة للآمال ؟ . وبينما يوفّر هذا المشروع محفلاً للتعبيـر عن الفلسفات السياسية والاقتصادية المختلفة - من جميع أنحاء العالم - يعني خط عام فـي بحثه بالاحتياجات البشرية ، المادية وغير المادية على السواء .

٦٣ - ويؤكد المشروع على أهمية النظر الى أهداف التنمية البشرية وعملياتها ومؤشراتها من زاوية علاقاتها ببعضها ، لا ككيانات مستقلة . وكان عدد كبير من الأبحاث السابقة المتعلقة بالتنمية يميل الى فصل المؤشرات عن العنصرين الآخرين والتركيز على ما هو متوفر وقابل للقياس . كذلك كان يتم في أغلب الأحيان تحديد أهداف للتنمية تتجاهل الاعتبارات العملية لتلك العمليات التي ثبتت فعاليتها حقا ، وتلك العمليات التي أسفرت عن نتائج مخيبة للآمال .

٦٤ - ويتم تنسيق المشروع من خلال معهد دراسات التنمية التابع لجامعة جنيف ، والذي أنشئ كمركز أبحاث يعنى بالقضايا العامة للعالم الثالث . وأصبح اتفاق الانتساب بين جامعة الأمم المتحدة والمعهد ساري المفعول في شهر آذار/مارس ١٩٧٨ .

٦٥ - وخلال العام الماضي ، رسمت وحدات البحث الخمس والعشرون المنتسبة الى المشـروع أنشطتها الأولية المتعلقة بعدد من المواضيع الفرعية المحددة للدراسة والتي تتضمن : (أ) رؤى لعوالم منشودة ؛ و (ب) رؤى لمجتمعات منشودة ؛ و (ج) أساليب حياة بديلة ؛ و (د) حاجات أساسية ؛ و (هـ) سياسة الأغذية والتغذية ؛ و (و) أشكال العرض . وقد عرضت نتائج هذه الأنشطة الأولية ونوقشت في اجتماع المشروع الذي عقد في جنيف في شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ . ومن بين الأبحاث الاثنى والسبعين التي قدمت في الاجتماع يجرى الآن اعداد .٤ بحثا منها للنشر .

٦٦ - وبالإضافة الى أنشطة وحدات البحث تم ، بالتعاون مع مؤسسات البحث الدولية ، تنظيم اجتماعات خاصة بالمشاريع الفرعية بشأن مواضيع مختارة . وعقدت الاجتماعات التالية :

- (أ) ٨ - ٩ شباط / فبراير ١٩٧٩ أشكال العربي ، جنيف ، سويسرا ؛
- (ب) ٨ - ١٠ آذار / مارس عمليات التوسع والاستغلال / عمليات الاستقلال الذاتي والتحرير ، شتارنبرغ ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛
- (ج) ١٥ - ١٦ آذار / مارس استراتيجيات وسيناريوهات بديلة ، جنيف ، سويسرا ؛
- (د) ٢٠ آذار / مارس الحقوق ، جنيف ، سويسرا ؛
- (هـ) ٦ - ١٠ نيسان / أبريل أساليب حياة بديلة ، صقلية ، ايطاليا ؛
- (و) ٤ - ٦ أيار / مايو الشبكات ، باريس ، فرنسا ؛
- (ز) ١٧ - ١٨ أيار / مايو البدائل الاجتماعية - الثقافية وعلم الكونيات الاجتماعية ، باريس ، فرنسا ؛
- (ح) ٢٥ - ٢٨ أيار / مايو رؤى لمجتمعات منشودة ، مكسيكو ، المكسيك ؛
- (ط) ٤ - ٦ حزيران / يونيه فريق دراسة الطاقة ، كروتشلس ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛
- (ي) ١١ - ١٣ حزيران / يونيه الاحتياجات ، برلين ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛
- (ك) ١٤ - ١٧ حزيران / يونيه رؤى لعوامل منشودة ، بوخارست ، رومانيا .

٦٧ - وقد أثبت المشروع من خلال أنشطته المختلفة أنه محفل للتفاعل القيم والمكثف بين مدارس مختلفة للفكر الثقافي بشأن التنمية . فقد صقلت المفاهيم ، وظهرت دلائل على فهم عمليات التنمية بشكل أعمق . وأقيمت روابط بين الباحثين والمؤسسات في البلدان الصناعية والبلدان النامية . ومع تقدم المشروع سيتضمن ناتجه التدريس والتعليم ، وأعمال الاستعدادات بالانغماس الى البحث ذاته .

(ب) بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير

٦٨ - يركز هذا المشروع على الأبعاد الثقافية والحضارية للتنمية . وكان هذا المشروع ، الذي ينسق من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس ، يمر بالعام الأول لتشغيله خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ . وقد خصص العام أساسا لبدء أنشطته البرنامجية ، جنبا الى جنب مع تنظيم شبكة المشروع وتخطيط منشوراته .

٦٩ - ويحقد المشروع نوعين من الاجتماعات العلمية في وقت واحد .

٧٠ - والمجموعة الأولى هي سلسلة ندوات اقليمية حول موضوع " الابداع الفكري المحلي " ، يشترك فيها ممثلون بارزون للمدارس الثقافية الرئيسية للفكر والعمل . وتعقد حاليا هذه الندوات في كل من المناطق الثقافية الرئيسية في العالم - شرق وجنوب شرق وجنوب غرب آسيا ، وأوروبا ، والمنطقة

العربية ، والمنطقة الافريقية الواقعة تحت الصحراء الكبرى ، وأمريكا اللاتينية ، وأمريكا الشمالية ، وأوقيانوسيا ، وتعرض وتناقش في هذه الندوات ورقات المواقف التي أعددتها خبراء يمثلون العناصر المختلفة في كل منطقة ثقافية . وبالإضافة الى المؤرخين والفلاسفة والعلماء الاجتماعيين وغيرهم من العلماء القادمين من منطقة ثقافية معينة ، يحضر الندوات ويساهم في المناقشات مشتركون دوليون . وتتابع النتائج التي يتم التوصل اليها في كل ندوة اقليمية وتناقش في ندوات تالية . وتهدف هذه السلسلة من الندوات الاقليمية الى التوصل الى منهجية لعقد مقارنة هادفة بين الثقافات المختلفة يمكن أن تؤدي الى تحديد نتائج وتوجهات صحيحة عالميا .

٧١ - وقد بدأت السلسلة الخاصة بالابداع الفكرى المحلى في ندوة عقدت في كيوتو ، اليابان ، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، حضرها ٦٦ مشتركا من ١٤ بلدا آسيويا و ٨ دول أخرى ، وتم فيها تحليل أربعة أبعاد للنشاط الفكرى المحلى في آسيا - المناهج الفلسفية ، وشهادة التاريخ ، والجدور الاجتماعية ، وأنماط نظام دولي أكثر انسانية ، وعدلا التي بدأت تظهر .

٧٢ - وقد جمعت ندوة ثانية علماء أمريكا اللاتينية في مكسيكو في شهر نيسان / أبريل ١٩٧٩ . وأدت المناقشات الى زيادة تنوع واثراء نتائج ندوة كيوتو .

٧٣ - والنوع الثاني هو سلسلة حلقات دراسية دولية حول موضوع " العالم في تغير " لبحث المجالات الرئيسية التي تكوّن نظاما دوليا جديدا . وستشمل هذه الحلقات الدراسية : العلم والتكنولوجيا ، والاقتصاد والمجتمع ، والثقافة والفكر ، والدين والفلسفة ، والتاريخ والعلاقات الدولية ، والأفـق الحضارى . وتهدف هذه السلسلة الى ايجاد رصيد منهجي من فكر وعمل خبراء بارزين في هـذا المجال ، أبوابه مفتوحة لكافة مدارس الفكر على قدم المساواة . وسوف تبدأ هذه السلسلة في شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ ، في جامعة بلغراد حيث سيقوم عدد يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ خبيرا بارزا بالتركيز على العلم والتكنولوجيا . وسوف يتم بحث المجالات الأخرى في حلقات تالية .

١ ' شبكة المشروع

٧٤ - ان شبكة المشروع منظمة خلال مرحلتها الأولى حول ١٣ مؤسسة بحث في بلدان مختلفة . ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تنظيم الشبكة بحلول صيف عام ١٩٧٩ ، بحيث تضم ٢٥ مؤسسة بحث من جميع أنحاء العالم .

٧٥ - ويجرى تخصيص منح بحث لأشـدلة بحث مشتركة تتناول مواضيع فرعية ومجالات علمية مختلفة متصلة بالمشروع . وسيستوى كل منها على قيام وحدة أبحاث بتنظيم حلقة بحث سنوية ، يـنبثق عنها تقرير بحثي وأبحاث أخرى لنشرها في السلسلة الخاصة بالمشروع . وفي الوقت نفسه ، يجرى تكليف خبراء بارزين ، كل على حدة ، بكتابة عدد محدود من التقارير البحثية .

٢ ' مشاريع فرعية إضافية

٧٦ - وعقب اجتماع المجلس الاستشارى للمشروع الذى عقد في كيوتو ، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ، يجرى حاليا البدء في مشروعين فرعيين جديدين يعنى أحدهما بالأسر والمجتمعات ويعنى الآخر بالتطورات الجديدة في الفكر الدينى .

٣' المنشورات

٧٧ - يجري حاليا التخطيط بنشاط لأربعة أنواع من المنشورات :

(أ) الكتب : سوف تنشر سلسلة مكونة من مجلدين عن كل ندوة اقليمية وحلقة دراسية دولية - الأول يتضمن سردا لوقائعها ، ويكون الثاني مجلدا يضم مناقشات محررة بعناية . والأمل معقود على تعميم طبعة رخيصة الثمن من المجلد الثاني على جمهور أوسع . ومن المتوقع أن تسفر حلقات البحث عن كتب أخرى .

(ب) التقارير البحثية : من المتوقع أن تكون هناك ستة تقارير بحثية جاهزة بحلول خريف عام ١٩٧٩ ، ستكون الأولى في سلسلة من الكتيبات يقع كل منها في حوالي ١٠٠ صفحة .

(ج) أبحاث متفرقة : سيتم نشر عدد يتراوح بين ٨ و ١٠ أبحاث تقريبا بحلول نهاية عام ١٩٧٩ ، سيكون أولها التقارير المتعلقة بالندوتين اللتين عقدتا في كيوتو ومكسيكو .

(د) مختارات : يجري الإعداد لسلسلة من المختارات عن الفكر الإبداعي الجديد في تلك الأجزاء من العالم التي كانت " مختفية " حتي الآن (أساسا آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) سوف يتم ربطها ، عن طريق المقارنة ، بالاتجاهات الفكرية الجديدة في أوروبا وأمريكا الشمالية .

٤' التخطيط لعام ١٩٨٠

٧٨ - يجري حاليا تنظيم ندوتين اقليميتين لعام ١٩٨٠ - تعقد احدهما في جامعة الكويت في شهر شباط/فبراير وتتناول المنطقة العربية ، وتعقد الأخرى في فيينا في الخريف وتتناول أوروبا . وسوف تعقد الحلقة الدراسية الدولية الثانية المكرسة لموضوع " الاقتصاد والمجتمع " في جامعة فنزويلا المركزية ، كاراكاس ، في ربيع عام ١٩٨٠ . ومن المزمع كذلك تنظيم مجموعة من حلقات البحث وكذلك إصدار منشورات أخرى .

(ج) حقوق الانسان والسلم والقانون الدولي في اطار التنمية

٧٩ - ينظر هذا المشروع الى حقوق الانسان بمفهوم واسع ، ويربطها بالاطار الأوسع للتنمية والاحتياجات المادية وغير المادية للناس ولا يحددها بالحقوق السياسية والحريات المدنية والعلاقات بالدول .

٨٠ - وخلال السنة المستعرضة ، نظم المشروع ، بالتعاون مع أكاديمية القانون الدولي في لاهاي ، ندوة حول الحق في الصحة ، وفي بيئة صحية . واشترك ، في شهر نيسان/أبريل ١٩٧٩ ، فسي نشر مجلد يتضمن سردا للمناقشات التي دارت في الندوة ، تحت عنوان " الحق في الصحة بوصفه حقا من حقوق الانسان " ، يجري توزيعه على نطاق واسع على مكاتب كليات القانون في جميع أنحاء العالم . وقد عقد كذلك اجتماع لفرقة العمل في لاهاي لاجراء مزيد من الصقل للمفاهيم التي يمكن أن توجه هذا المشروع البحثي ؛ ومن المزمع تنظيم حلقة بحث ثانية في أواخر عام ١٩٧٩ .

٢ - التكنولوجيا والتنمية

(أ) اقتسام التكنولوجيا التقليدية

٨١ - يركز هذا المشروع على دور التكنولوجيات التقليدية في ٢٣ قرية في ثمانية بلدان آسيوية . وهو لا يسعى للتأكد من امكانية اقتسام التكنولوجيات التقليدية فحسب ، بل يسعى أيضا الى تحديد الى أي مدى ، يمكن لاقتسام التكنولوجيا التقليدية وتلويرها أن يقوم بدور هام في تحسين المستويات المعيشية المباشرة لفقراء الريف .

٨٢ - ويتم تنسيق هذا المشروع من خلال معهد مارغا في سرى لانكا . ويهتم هذا المعهد ، الذي أنشئ في عام ١٩٧٢ ، اهتماما خاصا بقضايا التنمية في سرى لانكا . وهو يحتفل كذلك بشبكة فعالة من الروابط مع العلماء المهتمين بالتنمية في مناطق أخرى في آسيا وفي سائر أنحاء العالم .

٨٣ - وخلال العام ، انتهت دراسات متعمقة في ١٦ قرية من القرى الثلاث والعشرين . وتأسل الباحثون يعميرون في تلك القرى ، ونجحوا في اقامة علاقة مع أهالي القرى . كما كونوا شبكات من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والأفراد على مستوى القرية ، وشجعوا على اجراء مناقشات بين هذه المجموعات وأهالي القرى . وقد تم فعلا عقد حلقات دراسية على مستوى القرية ، وكذلك عدد قليل من الحلقات الدراسية الوائنية . وتمكن عدد كبير من الباحثين من تبادل الزيارات ، والتصرف على الأنشطة الميدانية الجارية في القرى التي يعمل فيها زملائهم . وتم تحديد تكنولوجيات معينة وتسجيلها ، وانشاء أفرقة دراسية تقنية على المستوى الوطني ، لاجراء مزيد من التقييم لهذه التكنولوجيات .

٨٤ - وقد عقد اجتماعان لاستعراض التقدم المحرز خلال العام ، أحدهما في تايلند في شهر تشرين الثاني / نوفمبر والآخر في اندونيسيا في شهر نيسان / أبريل ، مما ساهم الى حد كبير في تطوير مفهوم المشروع ومنهجيته . وتعتبر هذه الاجتماعات ضرورية لتنسيق وحدات البحث الموزعة على نطاق واسع في بلدان ذات تقاليد ادارية وأكاديمية مختلفة .

٨٥ - وتواصل دراسات القرى التركيز على التكنولوجيات المتعلقة ببعض مجموعات النشاط والادارة الأكثر حساسية - التفاعلات بين الرضيع والأم ، والمحافظة على جسم الانسان ، وكفاءة ادارة المسكن والمياه والأرض والمناخ وتجهيز الأغذية وحفظها . وقد تقرر كذلك اختيار بعض الأشياء المحددة المشتركة بين جميع القرى وتحديد استخداماتها المتنوعة . ووقع الاختيار على البوص وشجر الموز وروث الماشية ومياه الأمطار .

٨٦ - وقد لوحظ في أعمال البحث التي جرت حتى الآن أن التكنولوجيات التقليدية التي تسم تحديدها كثيرا ما تبدو ذات قيمة اقتصادية حقيقية حديثة لمستخدميها . وعلى الرغم من أنه قد يبدو الموهلة الأولى أن ذلك ينتقل من قيمتها كأداة للتنمية ، فإن تقييمها بشكل أدق يبين أنه لا يجب الحكم على قيمة بعض التكنولوجيات التقليدية حسب المعايير الاقتصادية وحدها . وهكذا يجري النظر من جديد في قيمة ما يبدو أنه تكنولوجيات ذات قيمة حديثة . ومثال ذلك القيمة غير الطيبة لعمليّة تدليك لفل تنقل الاحساس بالحنان والدفء والحب خلال الأشهر الأولى من حياة الرضيع ؛ ويمكن أن يكون لذلك أهمية بالنسبة للنمو العقلي والجسماني لطفل ولد ونشأ في حرمان الريف .

٨٧ - ومثل هذه المفاهيم القيمة والهامة بشأن طبيعة الحياة الريفية ، وأهميتها بالنسبة لمنطقتي التنمية أو العاطلين في مجال التنمية الريفية ، تاهر باستمرار . فعلى سبيل المثال درجت الأم الريفية الآسيوية على أن تحمل طفلها أثناء مزاولة عملها . ومع ذلك فإنه إذا أزاح عنها أحد هذا "الععب" ، عن طريق توفير حائل للعب الأطفال ، فإن زيادة حركة الطفل في حاضرة اللعب تؤدي في أغلب الأحيان الى تدهور حالة تغذيته ما لم يقدم له طعام تكميلي . وفي مجال التغذية أيضا ، تلقى نظرة جديدة على الأشكال التقليدية للرياضة ، مثل الهوجا وملاكمة الثال الصينيين والرقصات الإيقاعية . فهذه الأنواع من الرياضة تجعل الفرد يستهلك عددا من السعرات الحرارية أقل بكثير من الأنواع الخربية من التدريب البدني التي يفرض في أغلب الأحيان على أطفال القرى الذين يعانون من نقص التغذية ممارستها في الصباح الباكر قبل أن يبدأوا دروسهم المدرسية . وتؤكد هذه الأمثلة قيمة هذا المشروع بالنسبة للعاطلين في مجال التنمية ، وتشجعهم على بحث روابط التكنولوجيا التقليدية بحثا دقيقا قبل تغييرها أو استبدالها .

٨٨ - ويسمى المشروع الى التفرقة بين التكنولوجيات التقليدية المرتبطة بالمجتمع المحلي - مثل شرامادانا (shramadana) . أي اقتسام العمل - وبين تلك التكنولوجيات التي تعمل بشكل مستقل عن الخلفية الاجتماعية - الثقافية أو الدينية للمجتمع . ويساعد ذلك على تحديد تلك التكنولوجيات التي يمكن نقلها بأكثر قدر من السهولة . ومن أمثلة هذه التكنولوجيات ممارسة تجفيف الأرز المطبوخ في نيبال ، حتى يمكن نقله مسافات طويلة واستهلاكه دون طبخه عن طريق اغرافة الماء البارد اليه . ولكن كانت هذه التكنولوجيات قد نشأت نتيجة للاحتياجات الخاصة لبلد مثل نيبال ، فإنها تعتبر تكنولوجيا يمكن نقلها بسهولة ، ويمكن أن تكون ذات فائدة عظيمة كبيرة ، في مجتمعات أخرى .

٨٩ - ومن المشاكل التي تصادف مع تقدم المشروع الأسلوب الذي يمكن به الاستفادة من التكنولوجيات التقليدية ، دون التشجيع على الاعتماد السلبي على الذات استنادا الى الماضي . ويسمى الباحثون الى التوصل الى منهجيات لعملية النقل يمكن أن تحفز اعتمادا ايجابيا على الذات مهنيا على اقامة صلات مع التكنولوجيا الحديثة والعالم الخارجي عند الضرورة . وهناك مشكلة أخرى هي صعوبة دخول هذا المجال من مجالات الدراسة بالنسبة للباحثين الذين يكونون في أغلب الأحيان قد تلقوا تدريبهم في الغرب ، بدون تحيز أنثروبولوجي ؛ ان يجب أن تكون عقولهم متفتحة للنظر في مجموعة كبيرة من التكنولوجيات التقليدية . وتبرز التطورات التي حدثت مؤخرا في إيران وجمهورية الصين الشعبية الدور الحيوي للتقاليد في التنمية ، سواء من الناحية السياسية أو الناحية التكنولوجية .

٩٠ - والعمل الذي يقوم به المشروع هو المساهمة في المناقشة الأوسع نطاقا والمتعلقة بأنماط العمل وأساليب الحياة البديلة - "التنمية الأخرى" التي يسعى العالم اليها في الأزمة العالمية المتزايدة الخاصة بعزلة الانسان . وهدفه النهائي هو أن يستحدث في البلدان النامية هياكل اجتماعية - اقتصادية تنتج تكنولوجيات مقيدة وانسانية . ومن المتوقع أن يوسع المشروع نطاق أنشطته خلال النصف الأخير من عام ١٩٧٩ ، بأن ينضم اليها جهود البحث التي تقوم بها مجموعات في الهند وجمهورية الصين الشعبية .

(ب) نظام البحث والاستحداث في البيئات الريفية

٩١ - ان الهدف الأساسي من هذا المشروع هو تحقيق التكامل بين النظام الحديث للبحث والاستحداث في البلدان النامية وخبرة المجتمعات التقليدية ومعرفتها لمعالجة المشاكل التكنولوجية المتعلقة بالتنمية الريفية .

٩٢ - ويقوم المشروع ، بالذات بوضع منهجية لما يلي :

(أ) استحداث تكنولوجيات لكي يستخدمها فقراء الريف ، عن طريق عملية تتضمن تفاعلهم مع أفقرقة البحث ؛

(ب) الانتفاع بقدرات المجتمعات التقليدية ومعرفتها - بربطها بنظام البحث والاستحداث الخاصة بالقطاع الحديث لتحقيق أقصى قدر من الفوائد لفقراء الريف ؛

(ج) تقييم الاستراتيجيات التي تستخدمها أفقرقة البحث المشتركة في المشروع لاستحداث تكنولوجيات للمناطق الريفية ولاجراء تحليل عقارن لهذه الاستراتيجيات في ظروف اجتماعية - اقتصادية مختلفة .

٩٣ - وقد جمع المشروع لهذا الغرض أفقرقة بحث في ثلاثة بلدان نامية هي اثيوبيا والفلبين والمكسيك ، التي تطبق جميعها منهجية بحث مشتركة . ووضع نظام رصد وتقييم لقياس فعالية النهج المقترح .

٩٤ - وتقوم بتنسيق المشروع كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ، وهي منظمة دولية أنشأتها بلدان أمريكا اللاتينية في عام ١٩٥٧ لتميز أعمال التدريس والبحث في مجال العلوم الاجتماعية .

٩٥ - وتنطوي المنهجية المستخدمة حاليا على الخطوات التالية :

(أ) اجراء تقييم عام لخصائص مجال البحث المستهدف لتحديد " المشكلة " ، أي الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية والسياسية التي تكمن دائما في أعماقها مشكلة تكنولوجية ؛

(ب) قيام السكان المحليين وفريق البحث بتحليل الوضع الحالي معا ؛ واختيار بعض ميادين المشاكل ، على أساس هذا التحليل ، لاجراء مزيد من البحث ؛

(ج) تحديد المهام التي يتوقع من التكنولوجيا الملموبة القيام بها ؛ لا من أجل وضع مشروع للتكنولوجيا ، بل لوضع مجموعة القيود والشروط التي يجب أن تستوفىها ؛

(د) تحليل الحلول التي درج المجتمع المحلي على وضعها للمشاكل المحددة ، مع التركيز بصفة خاصة على المعرفة والأفكار التي تتضمنها تلك التكنولوجيات ؛

(هـ) اجراء مسح عام للموارد الطبيعية للمنطقة ؛ لا للموارد الطبيعية بشكل مطلق ، بل بوصفها توليفة تتكون من عنصر طبيعي وعلم وتكنولوجيا ؛

(و) استنتاج مجموعة افتراضات وصيغ من المعلومات التي تتجمع نتيجة للجهود المشار إليها أعلاه ، تشكل الاطار الارشادي للخطوة الأخيرة الخاصة باستحداث التكنولوجيا المطلوبة .

وتحدد هذه المجموعة من الاقتراحات ، التي تتضمن معلومات علمية وتكنولوجية واقتصادية ونفسية اجتماعية وأثنولوجية ، حيزا تكنولوجيا ، ثم يجرى النأر في كافة الحلول الممكنة التي تناسب هذا الحيز التكنولوجي .

٩٦ - وقد بدأ في شهر آذار/مارس ١٩٧٨ مشروع نموذجي مدته سنة واحدة لاختبار ومقابلة المنهجية التي سوف تستخدم في هذا الميدان . واشتركت في هذا المشروع النموذجي أفرقة بحثية من المؤسسات التالية :

(أ) معهد دراسات التنمية الريفية ، " مايا ، A.C. " ، المكسيك ؛

(ب) اللجنة الاثيوبية للعلم والتكنولوجيا ، اثيوبيا ؛

(ج) مؤسسة التنمية الاقتصادية ، الفلبين .

٩٧ - وقد حاول هذا المشروع النموذجي تحديد فعالية التكنولوجيا المقترحة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المقررة . وقد عنيت أفرقة البحث ، على سبيل المثال ، بأفضل الآليات التي تحقق تفاعلا مشمرا وإيجابيا مع المجتمع المحلي ، أو التمديلات التي يجب ادخالها على المنهجية لمواءمتها مع الأروف المحلية .

٩٨ - ومن الانجازات الأساسية للمرحلة التجريبية نجاح جميع الأفرقة في اقامة تفاعل فعال مع المجتمعات المحلية . وعلى الرغم من أنه كانت هناك أوجه تباين ، تبعا لخصائص كل حالة بعينها ، فقد أظهرت بعض العناصر المشتركة . ان كان الفلاحون يميلون في البداية للتشكك ، بسبب تجاربهم السلبية السابقة مع الباحثين الخارجيين . ولذا فقد كان من المهم أن يقوم العلماء باقناع الفلاحين بأنهم لن يفرغوا عليهم أية حلول ، بل سيحاولون التوصل الى الحلول الممكنة من خلال العمل المشترك . وقد تطلب ذلك منهم أن يعيشوا في القرى لفترات طويلة ، وأن يتصرفوا قدر الامكان بنفس الطريقة التي يتصرف بها السكان المحليون .

٩٩ - وقد أجمعت كل الأفرقة على أن التفاعل الحقيقي مع الفلاحين ضروري للنجاح في استكمال الدراسة الاجتماعية - الاقتصادية الأولية . ان يمكن لهذه الأفرقة ، بعد ارساء ، هذا الأساس البدء في تحديد المشاكل التكنولوجية ، وتحليل الحلول المحلية .

١٠٠ - وتبرز حالة اثيوبيا أهمية التفاعل الحقيقي مع الفلاحين . فقد كان التشكك أقل كثيرا ، لأنه كان قد سبق تنأيم سكان الريف في رابطات قروية مسؤولة عن شؤونهم الاجتماعية والسياسية والادارية الخاصة . ونتيجة لذلك ، تغير تماما موقفهم تجاه المسؤولين الحكوميين .

١٠١ - وفي المكسيك وجد الباحثون أنه بسبب القيود الاجتماعية - الاقتصادية ، كان الفلاحون غير راغبين في مساندة هذا النشاط - حتى على الرغم من أن الباحثين قد تمكنوا من تحديد المشاكل التكنولوجية ، ونتيجة لذلك سيحاول فريق مايا ، خلال المرحلة القادمة من المشروع ، أن يعمد الحد الأدنى من القيود الاجتماعية - الاقتصادية الذي يمكن معه نجاح الحل التكنولوجي .

١٠٢ - وعقد في المكسيك ، في شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ اجتماع بحثي حضره جميع رؤساء الأفرقة لمناقشة العمل المنجز ، حتى ذلك الوقت . واتفق على أن المشروع النموذجي قد أتاح النجاح

في اختبار أهم عناصر المنهجية ، وهي التحليل الاجتماعي - الاقتصادي ، وآليات التفاعل بين الباحثين والقرويين ، وتحديد المشاكل الخاصة بالروابط بين المجتمعات الريفية وقاعات البحث والاستحداث . ولا يزال المشروع مستمرا ، مع التركيز بصفة خاصة على الخطوات المنهجية المتعلقة باستحداث التكنولوجيات .

(ج) نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية

١٠٣ - يسمى هذا المشروع الى دراسة الترابط بين التكنولوجيا المحلية والتكنولوجيا الأجنبية ، خلال عملية التصنيع في اليابان الحديثة . وتحقيقا لهذه الغاية ، يقوم المشروع بدراسة أربعة أنواع من الحالات التي حدثت خلال هذه العملية : (١) احلال التكنولوجيا الحديثة محل التكنولوجيا التقليدية أو المحلية ؛ و (٢) تعايش التكنولوجيا المحلية مع التكنولوجيا الحديثة ؛ و (٣) فشل التكنولوجيا الحديثة في أن تحل محل التكنولوجيا التقليدية ؛ و (٤) تكامل هذين النوعين من التكنولوجيا .

١٠٤ - ويجرى حاليا التركيز على الصلة بين التكنولوجيا والعمال (حيث أن المكان العاملين هم نقطة الالتقاء بين القيم القديمة والجديدة) ؛ وعلى اكتساب المهارات الحديثة ونشرها ؛ وعلى نظم ادارة الأعمال ؛ وعلى تنظيم العمال ونظام العمل واروفه .

١٠٥ - ويتولى تنسيق المشروع معهد الاقتصادات النامية في طوكيو . وقد اشترك في المشروع خلال السنة المستغرمة ٣٤ عالما من ٢٣ مؤسسة في جميع أنحاء اليابان . وكونوا سبعة أفرقة دراسية تعنى بالمواضيع التالية : ' ١ ' التكنولوجيا والمجتمع الحضري ؛ ' ٢ ' التكنولوجيا والمجتمع الريفي ؛ ' ٣ ' صناعة الحديد والصلب والنقل ؛ ' ٤ ' صناعة النسيج ؛ ' ٥ ' الصناعات الصغيرة ؛ ' ٦ ' الصناعات المعدنية ؛ و ' ٧ ' نقل التكنولوجيا وتنمية هوكايدو .

١٠٦ - وعقد ثمانية وعشرون اجتماعا دراسيا لهذه الأفرقة ، واشترك العلماء المتعاونون مع الموظفين المعنيين في فريق مشروع الجامعة ، بمعهد الاقتصادات النامية ، في اجراء ٣٠ استقصاء ميدانيا . وكانت النتائج الرئيسية التي تم التوصل اليها خلال هذه السنة الأولى هي ما يلي :

(أ) ان ظهور المدن الصناعية الحديثة في اليابان قد أدى الى توسع حضري سريع على المستوى الوطني ، غير أن البطالة ، والعمالة الناقصة ، لا نقص العمال المهرة ، كانتا تمثلان مشكلة خطيرة .

(ب) من أجل تغذية سكان المدن يلزم ادخال التكنولوجيا الحديثة لتحسين زراعة الأرز ؛ وعلى المجتمعات الريفية أن تروض نفسها على عملية التكيف الأليمة هذه .

(ج) كانت صناعات الحديد والصلب تجربة جديدة وصعبة بالنسبة لليابان ، غير أنها كانت ، في المرحلة الأولية ، ضرورية وطنية أساسية . وقد ابتكر المهندسون والعلماء المحليون تكنولوجيات ملائمة تناسب ظروف اليابان (مقابلة للخطة التي وضعها الخبراء الأجانب) . وقد حدث الشيء نفسه بالنسبة للشبكة الوطنية للسكك الحديدية ، التي قامت بدور هام في تعزيز التكامل الوطني .

(د) كانت صناعات النسيج قطاعا رائدا في عملية تصنيع اليابان ؛ وقد أمكن تحقيق
الميكنة في هذا القطاع نتيجة للتقسيم الحالي للعمل ، سواء في عملية الانتاج أو في تخصص المناطق
المختلفة من البلد في منتجات دون غيرها . غير أن العامل الرئيسي في النجاح في الاستعانة عن
الواردات بالمنتجات المحلية والاتجاه نحو التصدير هو المهاراة اليدوية للعاملات .

(هـ) كانت المؤسسات الصغيرة تقوم بانتاج معام الاحتياجات الضرورية للحياة اليومية .
وكانت تكنولوجيا الانتاج في بعض هذه الصناعات مستوردة ، مثل صناعات الأزرار والمناشف ، غير أن
العملية كانت تقسم الى عدد من العمليات . وكانت بعض الأسر الريفية التي تعاني من العمالة
الناقصة تقوم بجزء من العمل على أساس العمل بالقطعة . وقد مكن استخدام الأيدي العاملة
الرخيصة ، من هذا النوع ، هذه المؤسسات الصغيرة من المنافسة في السوق العالمية .

(و) كانت الصناعات التعدينية أنجح مثال لادخال التكنولوجيا الحديثة ، غير أن هذا
كان قائما على تقنيات النقل والصرف . وثل نظام العمل الفعلي كما هو دون أن يمس ، مما أدى
الى متاعب فيما بعد .

١٠٧ - وسوف تنشر النتائج التي تم التوصل اليها من خلال العمل حتى الآن كسلسلة من ورقات
العمل . ومن المزمع مواصلة البحث للتوصل الى نتائج أكثر تفصيلا وشمولا فيما يتعلق بكل موضوع .
ومن المزمع كذلك اجراء دراسة جدوى بشأن جزر ريوكيو ، بوصفها حالة افرادية لتنمية مناطق الجزر
النائية .

٣ - التعليم من أجل التنمية

١٠٨ - ينظم برنامج التنمية البشرية والاجتماعية ، بالاضافة الى برنامجيه الفرعيين المعنيين
بمشاكل التنمية وتكنولوجياتها ، برنامجا تعليميا دوليا منصبا على المشاكل العالمية التي تعالجها
برامج الجامعة الثلاثة ذات الأولوية . وسوف تتعاون هذه البرامج الثلاثة في هذا المشروع ، الذي
يهدف الى تحسين تكامل ونشر وتطبيق المعرفة المتعلقة بالتنمية . وسوف يستتبع هذا أنشطة
تعليمية في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية .

١٠٩ - وقد أعد خبراء استشاري من معهد دراسات التنمية التابع لجامعة سسكس ، بالملكة
المتحدة ، ورقة أولية بشأن هذا الموضوع . وناقش المجلس واللجان الاستشارية البرنامجية هذا
الاقتراح ، وأجريت مشاورات مع اليونسكو بشأن المفاهيم التي ينبغي الاسترشاد بها فيما يتعلق
بتخطيط المشروع وتحديد نطاقه . وسوف يعقد اجتماع آخر في شهر أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ لتحديد
تفاصيل المفاهيم التي يقوم عليها تخطيط المشروع .

المؤسسات التي توجد بها وحدات البحث
التابعة لبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية

١ - مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤشراتها

- (أ) معهد دراسات التنمية ، جنيف ، سويسرا (مؤسسة تنسيق) ؛
(ب) المعهد الافريقي للتنمية والتخطيط في الميدان الاقتصادي ، داكار ، السنغال ؛
(ج) مؤسسة باريلوتشييه ، سان كارلوس دي باريلوتشييه ، الأرجنتين ؛
(د) مركز دراسة المجتمعات النامية ، نيودلهي ، الهند ؛
(هـ) لجنة "بولندا سنة ٢٠٠٠" ، الأكاديمية البولندية للعلوم ، وارسو ، بولندا ؛
(و) جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛
(ز) جامعة هيروشيما ، هيروشيما ، اليابان ؛
(ح) معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا ؛
(ط) معهد ماكس بلانك ، شتارنبرغ ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛
(ي) جامعة ماكجيل ، مونتريال ، كندا ؛
(ك) مركز مرشون ، جامعة ولاية أوهايو ، كولومبس ، أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛
(ل) معهد أبحاث السلم ، فوتييورغ ، السويد ؛
(م) مركز برلين للعلوم ، برلين ، جمهورية المانيا الاتحادية ؛
(ن) جمعية التنمية الدولية ، روما ، إيطاليا ؛
(س) اتحاد الرابطة الدولية ، بروكسل ، بلجيكا ؛
(ع) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛
(ف) جامعة اوكلاند ، اوكلاند ، نيوزيلندا ؛
(ص) جامعة بوخارست ، بوخارست ، رومانيا ؛
(ق) جامعة دار السلام ، دار السلام ، جمهورية تنزانيا المتحدة ؛
(ر) جامعة أوصلو ، أوصلو ، النرويج ؛
(ش) جامعة بابوا غينيا الجديدة ، بورت موريسبي ، بابوا غينيا الجديدة ؛
(ت) جامعة ماليزيا للعلوم ، بيننغ ، ماليزيا ؛
(ث) جامعة سسكس ، برايتون ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ؛

- (خ) جامعة جزر الهند الخيرية ، كنخستون ، جامايكا ؛
(ذ) الاتحاد العالمي لدراسات المستقبل ، روما ، ايطاليا .

٢ - مشروع بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير

- (أ) المركز الوطني للبحث العلمي ، باريس ، فرنسا (مؤسسة تنسيق) ؛
(ب) جامعة كيمبريدج ، كيمبريدج ، المملكة المتحدة ؛
(ج) جامعة فنزويلا المركزية ، كاراكاس ، فنزويلا ؛
(د) مركز دراسات العلوم الاجتماعية ، كلكتا ، الهند ؛
(هـ) جامعة مدريد الكمبروتنسية ، مدريد ، أسبانيا ؛
(و) معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، مصر ؛
(ز) معهد العلوم الانسانية ، المركز الوطني للبحث العلمي ، باريس ، فرنسا ؛
(ح) جامعة جواهر لال نهرو ، نيودلهي ، الهند ؛
(ط) جامعة ماكجيل ، مونتريال ، كندا ؛
(ة) المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ ، مكسيكو ، المكسيك ؛
(ك) جامعة المكسيك الوطنية ، مكسيكو ، المكسيك ؛
(ل) جامعة تشيتاغونغ ، تشيتاغونغ ، بنغلاديش ؛
(م) جامعة كيوتو ، كيوتو ، اليابان .

٣ - مشروع نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية

- (أ) كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية ، مكسيكو ، المكسيك (مؤسسة تنسيق) ؛
(ب) مؤسسة التنمية الاقتصادية ، ريسال ، الفلبين ؛
(ج) اللجنة الاثيوبية للعلم والتكنولوجيا ، أديس أبابا ، اثيوبيا ؛
(د) معهد دراسات التنمية الريفية ، "مايسا A.C." ، مكسيكو ، المكسيك .

٤ - مشروع اقتسام التكنولوجيا التقليدية

- (أ) معهد مارفا ، كولومبو ، سرى لانكا (مؤسسة تنسيق) ؛
(ب) رابطة المستهلكين في بيننغ ، بيننغ ، ماليزيا ؛
(ج) أكاديمية الفلبين للتنمية ، مانिला ، الفلبين ؛

- (د) فريق أبحاث التنمية ونقلها ، كاتماندو ، نيبال ؛
(هـ) ديان ديسا ، يوفيا كارتا ، اندونيسيا ؛
(و) جامعة فاكوشوين ، طوكيو ، اليابان ؛
(ز) معهد تاي كادي للبحث ، جامعة تاماسات ، بانكوك ، تايلند .

٥ - مشروع نقل التكنولوجيا وتحولها وتطويرها : التجربة اليابانية

- (أ) معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان (مؤسسة تنسيق) ؛
(ب) كلية بانكيو النسائية ، طوكيو ، اليابان ؛
(ج) قسم الزراعة ، جامعة طوكيو ، طوكيو ، اليابان ؛
(د) قسم العلوم الانسانية ، جامعة سيكي ، طوكيو ، اليابان ؛
(هـ) قسم القانون والاقتصاد ، جامعة آيتشي ، ناغويا ، اليابان ؛
(و) كلية الآداب ، جامعة ريكيو ، طوكيو ، اليابان ؛
(ز) كلية الآداب ، جامعة شينشو ، ناغانو ، اليابان ؛
(ح) كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة سينشو ، طوكيو ، اليابان ؛
(ط) كلية الاقتصاد ، جامعة هوسي ، طوكيو ، اليابان ؛
(ي) كلية العلوم السياسية والاقتصاد ، جامعة هيروشيما ، هيروشيما ، اليابان ؛
(ك) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة طوكيو المتربولية ، طوكيو ، اليابان ؛
(ل) كلية علم الاجتماع ، جامعة كانساي ، أوساكا ، اليابان ؛
(م) جامعة هانازونو ، كيوتو ، اليابان ؛
(ن) كلية هوكايدو للهندسة ، سابورو ، اليابان ؛
(س) معهد هوكايدو للعلوم الصحية ، سابورو ، اليابان ؛
(ع) معهد البحوث الاقتصادية ، جامعة هيتوتسوباشي ، طوكيو ، اليابان ؛
(ف) معهد علم البيئة ، جامعة هوكايدو ، سابورو ، اليابان ؛
(ص) مكتب رسم السياسة ، حكومة طوكيو المتربولية ، طوكيو ، اليابان ؛
(ق) كلية طب سابورو ، سابورو ، اليابان ؛
(ر) مدرسة سنداي داي تشي العليا ، سنداي ، اليابان ؛
(ش) كلية طوكيو للهندسة ، طوكيو ، اليابان ؛
(ت) جامعة فاكوجي ، طوكيو ، اليابان ؛
(ث) جامعة طوكيو ، طوكيو ، اليابان ؛
(خ) جامعة واكو ، يوكوهاما ، اليابان .

برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

الاجتماعات المعقودة في الفترة ما بين حزيران /يونيه ١٩٧٨
وحزيران /يونيه ١٩٧٩

- (أ) ١٩ - ٢٣ حزيران / اجتماع فرقة العمل المعنية بحقوق الانسان ، فيينا ، النمسا
يونيه ١٩٧٨
- (ب) ٣ - ٥ تموز / يولييه اجتماع تحضيري للحلقة الدراسية المعنية بحقوق الانسان ، التي
ستعقد في أكاديمية لاهاي للقانون الدولي ، لاهاي ، هولندا
- (ج) ١٧ - ٢١ تموز / يولييه اجتماع تحضيري لاجتماع مشروع بدائل التنمية الاجتماعية -
الثقافية في عالم متغير ، مكسيكو ، المكسيك
- (د) ٢ - ٨ تشرين الأول / اجتماع الثالث لشبكة مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤتمراتها ،
جنيف ، سويسرا
- (هـ) ١٦ - ٢٠ تشرين الأول / اجتماع مشروع نظم البحث والاستحداث في البيئات الريفية ،
مكسيكو ، المكسيك
- (و) ٢٠ تشرين الأول / اجتماع مشروع اقتسام التكنولوجيا التقليدية ، تميانغ راي ،
تايلند ٣ - ٨ تشرين الثاني / تشرين
- (ز) ١٣ - ١٧ تشرين الثاني / الندوة الآسيوية للإبداع الفكري المحلي ، جامعة كيوتو ،
كيوتو ، اليابان ٣ - ٨ تشرين الثاني / تشرين
- (ح) ٢٠ - ٢٢ تشرين الثاني / اجتماع اللجنة الاستشارية البرنامجية ، طوكيو ، اليابان
٢٢ - ٢٤ تشرين الثاني / تشرين
- (ط) ٩ كانون الثاني / اجتماع الاستشاري مع العلماء الفرنسيين بشأن برنامج التنمية
البشرية والاجتماعية ، باريس ، فرنسا ٩ كانون الثاني / تشرين
- (ي) ٩ - ١٢ كانون الثاني / التحضير للاجتماع المشترك بين جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن برنامج حقوق الانسان والتعليم ، باريس ، فرنسا
٩ - ١٢ كانون الثاني / تشرين
- (ك) ١٥ - ٢٠ كانون الثاني / اجتماع فريق توجيه مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤتمراتها ،
جامعة بوخارست ، بوخارست ، رومانيا ١٥ - ٢٠ كانون الثاني / تشرين
- (ل) ٢١ - ٢٧ كانون الثاني / اجتماع اللجنة الاستشارية البرنامجية ، طوكيو ، اليابان
٢١ - ٢٧ كانون الثاني / تشرين

- (م) ٥ - ٧ شباط/فبراير
اجتماع فريق دراسة الألفية (التحضير حلقة العمل المشتركة
بين البرنامج العالمي لمكافحة الجوع وبرنامج التنمية البشرية
والاجتماعية بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) ، جنيف ،
سويسرا
- (ن) ٢٦ - ٢٩ آذار/مارس
حلقة العمل المشتركة بين البرنامج العالمي لمكافحة الجوع وبرنامج
التنمية البشرية والاجتماعية والخاصة بالأهداف والعمليات والمؤشرات
الخاصة بسياسة الألفية والتغذية ، معهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا ، كيمبريدج ، ماساتوستس ، الولايات المتحدة
الأمريكية
- (س) ١٦ - ٢٣ نيسان /
ابريل
اجتماع مشروع اقتسام التكنولوجيا التقليدية ، يوغياكارتا ، اندونيسيا
- (ع) ٢٣ - ٣٠ نيسان /
ابريل
الاجتماع الرابع لشبكة مشروع أهداف التنمية وعملياتها ومؤثراتها ،
داكار ، السنغال
- (ف) ٢٣ - ٢٨ نيسان /
ابريل
ندوة أمريكا اللاتينية المعنية بمشروع بدائل التنمية الاجتماعية -
الثقافية في عالم متغير ، مكسيكو ، المكسيك
- ترد في الفقرة ٦٦ أعلاه قائمة بأحد عشر اجتماعا اضافيا لمشاريع فرعية متعلقة بمشروع
أهداف التنمية وعملياتها ومؤثراتها .

سادسا - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

ألف - مقدمة

١١٠ - ان الغرض الأساسي من برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها هو المساعدة في تأمين المحافظة على القدرة على إنتاج موارد طبيعية متجددة والاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة. ويركز البرنامج حاليا على المناطق الريفية في البلدان النامية ، حيث أن هذه المناطق هي الأشد تأثرا بمجموعة عوامل الفقر والتفجير السريع وانعدام البدائل ونقص المعلومات التي يمكن على أساسها رسم سياسات الإدارة . وقد اختار البرنامج ، بوصفه قسما في مؤسسة أكاديمية ، لا وكالة مساعدة تقنية ، مواضيع للعمل المبدئي قابلة للحل من خلال الأبحاث والتدريب المتقدم ، ونشر المعلومات. وحيث أن مشاكل عدم كفاية القوى البشرية ، وعدم كفاية المعرفة والاستخدام السيئ للمعلومات المتوفرة تختلف حسب الموضوع والمكان ، فإن تركيز البرنامج يتغير بدرجة كبيرة ، للتغلب على العوامل المحددة ، التي تحول دون الاستخدام الجيد لمورد معين في منطقة معينة .

١١١ - ويتبنى عدد كبير من الوكالات أعمال بحث أو تدريب من خلال دورات دراسية ، أو زمالات قصيرة الأجل في مؤسسات ، تكون عادة في البلدان الصناعية . غير أن عددا قليلا من المؤسسات يركز حاليا على انشاء شبكات ، والقيام بعمليات تبادل بين مراكزها . والخصائص التي تتميز بها مجموعة برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها توفرها الولاية المحددة التي ينص عليها ميثاق الجامعة والمتمثلة في تنظيم التدريب المقدم واستخدام البحث كأداة أساسية للتدريب والطبيعة المتعددة التخصصات للمشاريع التي ترعاها الجامعة ، وجمع الباحثين الذين يتناولون في عملهم اما جوانب مختلفة من مشكلة واحدة ، واما مشكلة واحدة في مناطق مختلفة .

باء - موجز لما تم خلال السنة

١١٢ - يتلخص العمل الذي تم انجازه خلال الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ في الكلمات الست التالية " ارساء البرنامج فعليا " . فمنذ بداية البرنامج وحتى نهاية شهر حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، كانت الجهود المبذولة تنصب أساسا على الصياغة والاستطلاع - ما هي المواضيع التي يجب النظر فيها ، وأين يمكن للبرنامج أن ينفذ أنشطته في مجال البحث والتدريب . وخلال السنة المستعرضة ، قام البرنامج بزيادة عدد مؤسساته المنتسبة من مؤسسة واحدة الى تسع مؤسسات ، وعقد حلقات بحث علمية في ٦ منها . وقد حددت هذه الحلقات ، أنشطة البحث والتدريب التي ستنفذ خلال السنوات الثلاث الأولى من الانتساب . وأختير عشرة زملاء لجامعة الأمم المتحدة ، وبدأوا زمالاتهم في مؤسسات منتسبة . وقد أكمل أول ثلاثة من أصحاب الزمالات الخاصة زمالاتهم ، وبدأ خمسة آخرون زمالاتهم . وقام موظفو البرنامج أو خبراءه الاستشاريون ببعثات استطلاعية الى أكثر من ٣٠ بلدا . وأنشئت سبع وحدات بحث وتدريب ، كما أن هناك عشر وحدات أخرى لم تنزل في مرحلة التخطيط .

جيم - مناظير البرامج الفرعية وأنشطتها

١ - الأساس الأيكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة

١١٣ - ان الفرع من هذا البرنامج الفرعي هو تحليل نظم الموارد التقليدية ، ثم تحديد كيفية التعديل والمواءمة وادخال تكنولوجيات جديدة لحماية البيئة ، والحفاظ على مستوى الانتاجية أو زيادتها ، وتحقيق تطلعات السكان المحليين . ويجرى تناول المشاكل في هذا المجال باستخدام مفهوم " نظم الموارد " ، الذي يمكن تعريفه ، بوجه عام ، بأنه السلسلة الكاملة من العمليات التي يتم بها جمع المادة الخام وتحويلها الى منتج نهائي أو خدمة . وهذا النهج مفيد للبحث والتعليم على حد سواء لأنه يساعد على ضمان النظر ، الى المشاكل نظرة شاملة ويسر التعاون المتعدد التخصصات . وتم في أيار/مايو ١٩٧٧ بموجب مقرر ، أكدته اللجنة الاستشارية البرنامجية من جديد ، اختيار أربعة نظم للموارد للمرحلة الأولية للبرنامج الفرعي وهي : (١) نظم الطاقة الريفية ؛ (٢) النظم الزراعية الحراجية ؛ (٣) نظم التفاعل بين الماء والأرض ؛ (٤) نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة .

١١٤ - وبالإضافة الى ذلك ، يجري تقييم نهج نظم الموارد ذاته ، وتبذل محاولات لزيادة تطوير النظرية والمنهجية . وقد عقدت حلقتان دراسيتان تعرضان حالات افرايدية مختلفة ، احدهما في الفلبين ، في الفترة ما بين ٢٩ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، والأخرى في جمهورية كوريا ، في الفترة ما بين ٢٨ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، وسوف يتم نشر تقرير عن هاتين الحلقتين الدراسيتين في وقت لاحق من هذا العام . وسوف تبذل محاولات لمواءمة هذا النهج مع مجالات أخرى للبرنامج .

(أ) نظم الطاقة الريفية

١١٥ - حيث أن توافر امدادات كافية من الطاقة يعتبر عاملا حاسما بالنسبة للتنمية ، فان نظم الطاقة الريفية هي أولى نظم الموارد التي يجري بحثها . والمصدر الأساسي للوقود في عدد كبير من المناطق الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة هو الخشب ، ويمكن أن يؤدي الافراط في الاعتماد على هذا المصدر الى تدهور بيئي ، وأن يعرقل التقدم في المستقبل . وعن طريق بحث مجموعة مصادر الطاقة المتوافرة ، وتحليل العمليات الاقتصادية الاجتماعية التي تحدد انتاج أنواع الوقود وتوزيعها سيتمكن التوصل الى عدد من المفاهيم العملية ، وكذلك النظرية . وسوف يساهم تفهم نظم الطاقة الريفية تفهما أفضل في وضع سياسات ادارية أكثر فعالية ، يمكن أن يؤدي اتباعها لا الى زيادة امدادات الطاقة المتوفرة فحسب ، بل ايضا الى التخفيف من وطأة التدهور البيئي في المدى الطويل . ويجرى كذلك بحث امكانية الابتكار التكنولوجي ، سواء عن طريق مصادر الطاقة غير التقليدية مثل الغاز الحيوي ، أو عن طريق وسائل أبسط مثل ابتكار مواعيد طهي أكثر كفاءة .

١١٦ - وقد شرع في اجراء دراسة شاملة من هذا النوع في جامعة أيف في نيجيريا . وتمت صياغة المشروع بالتفصيل في حلقة بحث ، عقدت في آب/أغسطس ١٩٧٨ ، ووقع في ذلك الوقت الاتفاق الذي أصبحت بموجبه جامعة أيف مؤسسة منتسبة . ويجرى حاليا بحث خمسة مجالات موضوعية في هذه الدراسة هي :

- ١ ' العوامل الاجتماعية الثقافية التي تؤثر في تفضيل أنواع معينة من الطاقة الريفية ؛
- ٢ ' تأثيرات السوق الحضرية على إنتاج الطاقة الريفية واستخدامها ؛
- ٣ ' الأنماط الجغرافية لانتاج خشب الوقود واستنفاد الامدادات المتوافرة منه ؛
- ٤ ' أنواع خشب الوقود بالنسبة لديناميات الحياة النباتية واستخدام الأرض ؛
- ٥ ' توفير الطاقة من مزارع خشب الوقود والمصادر البديلة .

١١٧ - وستتم متابعة هذه المواضيع الخمسة بالنسبة لمراكز حضرية مختلفة الحجم ، وفي مناطق أيكولوجية مختلفة تضم رقعة كبيرة من جنوب غرب نيجيريا . وبالإضافة الى الدعم التي تقدمه الجامعة ، تقدم مؤسسة فورد . . . ٢٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، ويجرى كذلك البحث عن مصادر أخرى للتمويل . ووفقا لأسلوب عمل الجامعة ، سوف يوفد زملاء من مناطق ذات مشاكل أو ظروف مشابهة الى جامعة أيف ، للعمل على سبيل الانتساب الى المشروع ، لمدة تتراوح بين ستة شهور واثني عشر شهرا . وبعد اكتساب المعرفة والخبرة الاضافية يمكن حينئذ لهؤلاء الزملاء أن يبدؤوا مشاريع مماثلة في بلدانهم هم ، بحيث تتضاعف فعالية أنشطة الجامعة . وكخطوة أولى في هذا الاتجاه ، تبذل جهود للبدء في دراسات مماثلة على نطاق أصغر في أجزاء أخرى من غرب أفريقيا واليزيا .

١١٨ - وعلى نطاق أوسع تم التكليف باعداد دراسة حول الاستخدامات التقليدية للخشب والفحم في جميع أنحاء أوروبا وإفريقيا وآسيا . وباستخدام البيانات المتوافرة يمكن أن يقدم منشور ، يعتمز اصداره ، صورة واضحة للاعتماد على الخشب ، والنتائج البيئية التي تترتب على هذا الاعتماد . ومن المزمع اجراء دراسة مماثلة واصدار منشور عن أمريكا اللاتينية .

(ب) النظم الزراعية الحراجية

١١٩ - ان تزايد السكان ، وتزايد الاحتياجات من الأغذية والمواد الخام من أجل التصدير ، يفرضان في معظم المناطق الاستوائية الرطبة عبئا ثقيلا على النظم التقليدية التي وضعت أساسا لاشباع الاحتياجات المعيشية والتبادل المحلي . ويؤدي ، دائما تقريبا ، ما يترتب على ذلك من تكثيف الزراعة ، الذي يتم في أغلب الأحيان باتباع أساليب غير ملائمة مستحدثة في مناطق معتدلة المناخ ، الى الحلقة المفرغة المتمثلة في التدهور البيئي وانخفاض الطاقة الانتاجية . ومن أكثر الأساليب تبشيرا بالخير للمحافظة على المستوى العالي للانتاجية ، والحد في الوقت نفسه من الأضرار الاجتماعية والبيئية نظم الزراعة الحراجية ، التي تجمع بين الأشجار والمحاصيل الحقلية ، والماشية أيضا في بعض الأحيان . ويمكن لدراسات حول الأساليب التقليدية لاستخدام الأرض أن تقدم الكثير من المعلومات اللازمة لاستحداث تقنيات مناسبة للزراعة الحراجية تكون خاصة بثقافة معينة ومكان معين .

١٢٠ - وقد أصبح مركز البحوث والتدريب في ميدان الزراعة الاستوائية في تورياليا ، بكوستاريكا ، المركز الرئيسي للمشروع المعني بالنظم الزراعية الحراجية . ووفقا للأسلوب المتبع ، تقوم هذه

المؤسسة المنتسبة بأبحاث تحت رعاية الجامعة ، وهي تعتبر المركز الرئيسي لتدريب الزملاء في هذا الميدان . وقد جمعت حلقة بحث عقدت في آذار/مارس ١٩٧٩ علماء معظمهم من منطقة أمريكا اللاتينية ، لمناقشة حالة فن الزراعة الحراجية في أمريكا اللاتينية ، ويجرى حاليا نشر أعمال هذه الحلقة . وتدبىء في أبحاث عن استخدام الأشجار في المراعي ، مع المحاصيل المعمرة ، كقوائم حية للأسوار ، ولتثبيت تربة المنحدرات .

١٢١ - ومن بين نقاط التجمع الأخرى في الشبكة جامعة تشيانغ ماى في تايلند . وقد زار ثلاثة من أصحاب الزمالات الخاصة بجامعة تشيانغ ماى مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية في منتصف عام ١٩٧٨ . ونتيجة لذلك ، أصبحت الأبحاث الزراعية الحراجية الآن جزءا لا يتجزأ من المشروع في تشيانغ ماى ، ومن المقرر أن تنظم هناك حلقة بحث بشأن الزراعة الحراجية في جنوب شرقي آسيا في أواخر عام ١٩٧٩ .

١٢٢ - ونتيجة للاهتمام العالمي الكبير بالزراعة الحراجية ، الذى ظهر مؤخرا ، يجرى استطلاع امكانية اقامة عدد من الروابط التدريبية . وقد أنشئت وحدة صغيرة للبحث والتدريب في معهد واو للايكولوجيا ، في بابوا فينيا الجديدة ، وهي تستخدم كقاعدة للتدريب المتقدم للعلماء المحليين . وقد أدى انشاء المجلس الدولي للبحث في مجال الزراعة الحراجية الى عدد من المشاريع البحثية في جميع أنحاء المناطق الاستوائية الرطبة ، ويجرى تشاور وثيق لتحديد التفاعل الأنسب . ويعدّ برنامج اصدار نشرة منتظمة بشأن الزراعة الحراجية ، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمؤسسات أبحاث الغابات .

(ج) نظم التفاعل بين الماء والأرض

١٢٣ - نظرا للضغوط من أجل التنمية والتوسع في الانتاج من ناحية ، والقيود البيئية التي كثيرا ما توجد من ناحية أخرى ، تعتبر دراسة التفاعل بين الأرض والماء أمرا حيويا بالنسبة لتنمية المناطق الاستوائية الرطبة في المستقبل ، لا سيما في المناطق الساحلية . وتعتبر مستنقعات المياه العذبة والأنهار ومصبات الأنهار مصادر هامة للبروتين في مناطق كبيرة ، وذلك بالنسبة لتجمعات سكانية ، كثيرا ما تعيش على حد الكفاف . وفي هذه المناطق يمكن لحدوث تغييرات في أماكن تجمع مياه الأمطار ، اما نتيجة لمشاريع انمائية أو عن طريق سلسلة ردود فعل قطع الأحراج ، والتحات ، والفيضانات ، والترسيب ، أن يؤدي الى اختلال النظام الاقتصادي والاجتماعي المحلي ، وأن يحد من قاعدة موارده . وعن طريق البدء باكتساب فهم أفضل لبرك تربية أسماك الماء الأجاج (تانباك) في إندونيسيا يحاول مشروع الجامعة استحداث أساليب ادارية تكون في النهاية صالحة للتطبيق في مناطق أخرى .

١٢٤ - وقد وضعت حلقة بحث برنامجية ، عقدت في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، برنامجا بحثيا ، ووقعت جامعة بوفور الزراعية ، في ذلك الوقت ، اتفاقا أصبحت بموجبه مؤسسة منتسبة والمقاعد المؤسسة للمشروع . ويركز البحث على برك تربية أسماك الماء الأجاج ، بوصفها نظاما لمورد ، وهو يستقصى الروابط المتعلقة بكل من تربية الحيوانات وزراعة الأرز . وعن طريق اكتساب فهم أفضل لمدخلات برك تربية أسماك الماء الأجاج وامكانياتها ، يمكن التوصل الى استخدام أكثر فعالية

للموارد . كذلك فان الأمل معقود على أن تنتشر نتائج هذا العمل في جميع أنحاء جنوب شرقي، آسيا ، عن طريق انشاء شبكة ، ورعاية زملاء جامعة الأمم المتحدة .

١٢٥ - ويرتبط بهذه الأنشطة ارتباطا وثيقا المشروع الناشئ المصني بالمناطق الساحلية ، والتي يمكن أيضا أن تعتبر من أشكال نظام التفاعل بين الماء والأرض . وقد أوصى اجتماع لفرقة عمل صغيرة عقد في نيسان / ابريل ١٩٧٨ بوضع سلسلة برامج تدريبية ، مدة كل منها عام في البلدان النامية . وسوف يضم هذا المشروع النموذجي ، الذي سيكون مقره في المرحلة الأولية في إندونيسيا ، حيث يعتبر تدريب القوى البشرية أحد الأهداف الرئيسية للخطة الخمسية الحالية للبلد ، فريفا يتألف من حوالي ستة من العلماء الشبان ، الذين يتدربون على أساليب الاستقصاء والبحث وحل المشاكل اللازمة لإدارة الموارد الساحلية ادارة فعالة . وسوف توفر الدراسة المكثفة للمشاكل المحلية الخاصة ببيانات مفيدة فيما يتعلق بالادارة ، وخبرة ثمينة للخريجين . وسوف توفر المواد ذات الصلة من المناطق الساحلية الأخرى أساسا أوسع لتقييم مشاكل المناطق الساحلية بوجه عام .

١٢٦ - وعن طريق مواصلة الدورة الدراسية وتوسيعها على مدى سنوات عديدة ، يحاول المشروع اقامة شبكة ذاتية الدعم من العلماء المدربين ، الذين يعملون في مجال ادارة الموارد الساحلية وأبحاثها ، ومجموعة من الدراسات الأساسية القيمة ، لتصوير أنواع معينة من التأثير البشري على المناطق الساحلية . وتبذل جهود لوضع برنامج مماثل في منطقة الشرق الأوسط أو أمريكا اللاتينية .

(د) نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة

١٢٧ - كثيرا ما تكون بالأراضي المرتفعة في المناطق الاستوائية الرطبة قاعدة موارد محدودة ، ولكن ذات قيمة تحول بها مجموعات سكانية كبيرة . وقد يؤدي الافراط في الضغط على هذه الموارد التي الحاق ضرر شديد بالبيئة ، مثل التحات أو الفيضانات أو الترسيب . وقد جرت العادة على تقييم التفاعلات بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة ، من هذه الناحية فقط . غير أنه يجب أيضا النظر في أشكال التبادل الاجتماعي والاقتصادي بين هاتين المنطقتين الجغرافيتين ، لا أكثر الأراضي المرتفعة على الأراضي المنخفضة فحسب ، بل أيضا أثر الأراضي المنخفضة على الأراضي المرتفعة .

١٢٨ - وفي تايلند ، ينظر الى العمل في مجال الزراعة الحراجية ، وتحات التربة والمواضيع ذات الصلة في هذا الإطار الأوسع ، والأمل معقود على أن يؤدي العمل الأساسي الأولي الى دراسات أكثر شمولا حول تبادل العمال والسلع ورؤوس الأموال بين الأراضي المرتفعة والأراضي المنخفضة .

١٢٩ - وفي بابوا غينيا الجديدة ، تقوم حاليا جامعة بابوا غينيا الجديدة بالعمل الذي يعنى أساسا بتدريب المواطنين من خلال البحث . ويجرى بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، اعداد دراسة تعنى بانتقال قوم غويلا ، الذين يعيشون في الأراضي المرتفعة، من داخل هذه الأراضي الى المنطقة الممتدة على طول طريق هيريتانو الرئيسي ونهر فانابا بالقرب من ميناء موريسبي ، حيث يستقر هؤلاء القوم ، سواء في مشاريع مخططة أو ، كما يحدث في أغلب الأحيان ، كمستوطنين بشكل عشوائي . ويركز البحث على أثر الاستيطان والزراعة ، ونوع نظم الزراعة،

والخصائص الاجتماعية الثقافية للمهاجرين . وتبذل حالياً جهود لوضع مشاريع مماثلة في مناطق أخرى ، حيث أن هناك حاجة كبيرة للقوى البشرية المدربة وللبينات على حد سواء ، لاتخاذ القرارات الادارية على أساسهما .

١٣٠ - ويعني النشاط الرئيسي في مجال هذا المشروع بالأخطار الطبيعية وبصفة خاصة الانهيارات الأرضية ، والفيضانات في نيبال . وأهدافه هي ، على وجه التحديد ، ما يلي : (١) العمل مع سلطات نيبال لوضع خريطة نموذجية للأخطار الطبيعية ؛ و (٢) البدء في تقييم الاستجابات البشرية للأخطار الطبيعية ؛ و (٣) ارساء الأسس التي يمكن للعاملين المحليين ، الذين سوف يدربون خلال المراحل الأولية للمشروع ، الاعتماد عليها في رسم خرائط الأخطار الطبيعية ، بصفة منتظمة . وفي آذار/مارس ١٩٧٩ ، قامت فرقة عمل بمواصلة أساليب فنية كانت قد استحدثت فسي سويسرا وكولورادو واختارت منطقتين في الجبال الوسطى في نيبال ، بهما مجموعة ممثلة من أنواع التضاريس الأرضية ، وأساليب استخدام الأرض ، لاختبار مفاتيح الخرائط وتطويرها . وحيث أن التدريب يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المشروع ، يوجد الآن في جامعة كولورادو ، في بولدر ، ثلاثة من العلماء النيباليين الشبان للاشتراك في برنامج تدريبي بشأن النظم البيئية الجبلية . وقد أصبحت جامعة كولورادو ، الموجودة في بولدر ، مؤسسة منتسبة في أيار/مايو ١٩٧٩ ، والدور الأساسي الذي تقوم به هو التدريب . وفي أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، سيبدأ عمل ميداني منظم مع مجموعة متعددة التخصصات من خبراء نيباليين وأجانب . وسوف توفر الخرائط التي تنتج عن هذا العمل أساساً قيماً لتخطيط استخدام الأرض ، وسيقدم المشروع ككل دراسة فردية تفصيلية عن الاستجابات البشرية للأخطار الطبيعية . ويجرى تنفيذ المشروع بالتعاون الوثيق مع برنامج اليونيسكو المعني بالانسان والمحيط الحيوي .

٢ - تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي القاحلة

١٣١ - تمثل الأراضي القاحلة (بما في ذلك شبه القاحلة ومفرطة القحولة) نحو ٣٠ في المائة من سطح الأرض في العالم ، وتضم ١٤ في المائة من سكان العالم ، يعد الكثيرون منهم " أفقر الفقراء " . وبوجه عام ، أدى التوزيع غير المنتظم للخطوط والمشاريع الانمائية الى اهمال الأراضي القاحلة ، مما أسفر عن استمرار اتساع الهوة بين دخول سكان الأراضي القاحلة ودخول سكان المناطق الأخرى . ويمكن للأفراد في الرعي وزراعة الأراضي الجافة ، واقتلاع الأشجار وغيرها من المواد العضوية ، من أجل استخدامها كغذاء أو وقود أن يضر بشكل خطير بقدرة الأرض على توفير أسباب الحياة . فضلاً عن أن تغير معدلات سقوط الأمطار ، وهو من السمات الطبيعية للأراضي القاحلة ، يضاعف من مشاكل الفقر والتدهور البيئي الموجودة .

١٣٢ - وقد أنفقت في الأعوام الأخيرة أموال طائلة وتم جمع قدر كبير من المعرفة المتعلقة بالأراضي القاحلة الا أن سوء الادارة الشديد - أو انعدام الادارة - لا يزال مستمرا . وقد أكد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، الذي عقد في نيروبي في الفترة ما بين ٢٩ آب/أغسطس و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، أن المعرفة المتوافرة ، وان لم تكن كاملة على الاطلاق ، كافية للتخفيف من أشد المشاكل الحاحاً فيما يتعلق بالأراضي القاحلة . وعلى ذلك ، يركز برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، أولاً ، على العوامل التي تحول دون الاستخدام الفعال للمعرفة ، ثم على استحداث وتنفيذ وسائل للتغلب على الصعوبات التي تم تحديدها .

١٣٣ - وكخطوة أولى في تقييم فعالية نقل المعرفة عمد البرنامج الى التكاليف باعداد عشر دراسات حول مواضيع مثل تقييم المشاريع الانمائية المختلفة ، والقاء نظرة ناقدة على مشاريع توطين البدو ، والاختلافات في تفهم التصحر ، والعقبات التي تحول دون نشر المعرفة من مراكز البحث أو العلماء الى الناس في المنطقة المحيطة . ويجرى الآن استعراض معالم هذه الدراسات تمهيدا لنشرها وسوف يتم تجميع النتائج في حلقة بحث تعقد في أواخر عام ١٩٧٩ . وسوف توجه حلقة البحث المذكورة ، ودراسة نظرية اضافية يوشك على الانتهاء منها ، المرحلة التالية من هذا البرنامج الفرعي ، فيما يتعلق بوضع كتيبات خاصة للإدارة ، ومواد تدريبية ، ومبادئ توجيهية عامة للإدارة .

١٣٤ - وتتركز الأنشطة في جامعة الخرطوم بالسودان ، وقد وقع اتفاق الانتساب خلال حلقة بحث معنية بالتخطيط عقدت هناك في أواخر شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ . وقد حددت حلقة البحث المذكورة ، التي يجرى نشر النتائج التي توصلت اليها ، خمسة مجالات موضوعية للدراسات التقييمية : (١) المحافظة على الموارد ؛ و (٢) تقبل المجتمع للأفكار الجديدة ؛ و (٣) شفرة التفهم فيما يتعلق بالتخفيف ؛ و (٤) التنظيم الإداري والروابط بين الخطط والتدابير ؛ و (٥) تدفق المعلومات المتعلقة بالبحوث . ويجرى في السودان بحث جوانب محددة من كل موضوع ، بواسطة سلسلة من الدراسات التقييمية ، التي من المقرر الانتهاء منها في أواخر عام ١٩٨٠ . وحينئذ سينتقل البرنامج الى المرحلة الثانية من العمل ، لمحاولة استحداث وسائل لتحسين نقل المعلومات . ويدعم العمل الجاري في جامعة الخرطوم عمل اضافي في السودان ، تقوم به جامعة سوانسي ، بالمملكة المتحدة وكذلك منح دراسية في جامعة الخرطوم وجامعة هامبورغ ، تمسول باعتمادات ثنائية من جمهورية ألمانيا الاتحادية .

١٣٥ - ويتوقع اجراء توسع كبير في هذا البرنامج الفرعي خلال العامين القادمين مع التركيز على أمريكا اللاتينية . وسوف يزور وكيل المدير بيرو والأرجنتين وشيلي لاستطلاع الامكانيات في أمريكا الجنوبية . وسوف تبدأ الأنشطة هناك بحلقة بحث من المقرر تنظيمها في المكسيك في أوائل عام ١٩٨٠ . ومن المحتمل أن يؤدي الاتصال المستمر بالمعهد المركزي لأبحاث المناطق القاحلة فسي جودبور ، بالهند ، الى اقامة صلة رسمية . وقد أصبحت جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني ، باستراليا ، ثاني مؤسسة منتسبة في هذا البرنامج الفرعي ، في نيسان / ابريل ١٩٧٩ . وسوف تكون مهمتها الأساسية هي تقديم التدريب المتقدم الذي لا يتوافر في المراكز الأخرى الموجودة في الشبكة أو المقترحة . وقد بدأ أول زميل لجامعة الأمم المتحدة في هذا البرنامج الفرعي فسي التدرج بجامعة نيو ساوث ويلز في حزيران / يونيه ١٩٧٩ ؛ ويجري حاليا تحديد مرشحين آخرين للزمالات .

١٣٦ - وفي كافة هذه الأنشطة يحتفظ بتعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، الذي يتولى مسؤولية تنسيق خطة العمل الخاصة بمكافحة التصحر (١) ، ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ، مثل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . ويحتفظ

(أ) أنظر A/CONF.74/36 ، الفصل الأول .

أيضا بعدد كبير من الصلات الوثيقة مع المجتمع الأكاديمي ، كما يتبدى ذلك من الاجتماع المشترك بين جامعة الأمم المتحدة والاتحاد الجغرافي الدولي بشأن التصحر ، الذي عقد ، في أريزونا في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

٣ - الطاقة اللازمة للمجتمعات الريفية

١٣٧ - مع ازدياد الوعي العالمي بالدور الهام للطاقة في تحديد نوعية الحياة ، أصبح من الواضح أن معظم المناطق الريفية في البلدان النامية قد عاشت على الدوام على مستويات منخفضة جدا من استهلاك الطاقة . وحيث أن ٦٠ في المائة من سكان العالم يعيشون في المجتمعات الريفية ، فمن الأحرى ان يبدأ البرنامج العمل المتعلق بالطاقة في المجتمعات الريفية في البلدان النامية . ويمكن لمصادر كميات كبيرة من الطاقة ، يمكن الاعتماد عليها ، أن تؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي والصناعي المحلي ، والمحافظة على النباتات المحيطة ، وزيادة الوقت المتاح للأطفال للتعلم والمتاح لمهاتهم لرعاية أسرهم ، واتاحة فرصة للمجتمع الريفي لتوسيع آفاقه بحيث تتجاوز اقتصاد الكفاف الى مجتمع قادر على التنمية التكنولوجية والثقافية ، حسب غداول محلية .

١٣٨ - ويفرض تشتت معظم المجتمعات الريفية ان يركز هذا البرنامج الفرعي على استخدام مصادر متجددة غير مركز لتوفير الطاقة اللازمة . ويتقدم العمل الخاص بكهربية هذه المجتمعات ، بواسطة الشبكات الكهربائية ، بخطوات بطيئة للغاية ، كما ان أنواع الوقود الأحفوري بوجه عام باهظة التكاليف ، بحيث لا يمكن أن تعتبر بديلا صالحا بصفة عامة ونظرا لوجود نظم ملائمة وصغيرة للطاقة تعتمد على المصادر المتجددة وتعتبر ذات تكلفة ، منخفضة يعمل البرنامج حاليا على مواعاة هذه التكنولوجيا مع الظروف المحلية وابتكار سبل لادخال نظم جديدة في المجتمعات الريفية . ولذا فان الهدف الأساسي لهذا البرنامج الفرعي هو اجراء بحوث متعددة التخصصات وتدريب متقدم يؤدي الى النجاح في ادخال نظم الطاقة التي تعتمد على الاستخدام الأمثل للمصادر المتجددة المتوفرة ، مثل الطاقة الشمسية ، والتحويل الحيوي ، والرياح ، وغيرها من المصادر المتجددة والسليمة من الناحية البيئية . ويجرى هذا العمل اساسا من خلال مؤسسات قائمة ، حيث أنه من الأهداف الأساسية للجامعة تعزيز قدرة البحث والتدريب في البلدان النامية . ومن بين العناصر الرئيسية في هذه الجهود دائرة لنشر المعلومات ، تقوم بتزويد العلماء بمعلومات حديثة عن التكنولوجيات الصالحة للتطبيق في ظروفهم المحلية ، وتوفر لهم الاتصال بزملائهم الذين يعالجون مشاكل مماثلة في بلدان نامية أخرى .

(أ) المشاريع النموذجية

١٣٩ - ان المنهجية الأساسية التي اختيرت لتحقيق أهداف البرنامج هي انشاء سلملة من المشاريع النموذجية ، التي يعني كل منها بادخال نظم الطاقة المتجددة في المجتمعات الريفية . والهدف الخاص بكل مشروع نموذجي هو بيان استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتوافرة محليا والأنسب لكل عمل من الأعمال في الاطار الجغرافي والاجتماعي . وينصب التركيز على استخدام مجموعة متنوعة من مصادر الطاقة ، مع ادماج نظم الطاقة هذه في نسيج المجتمع المحلي . وهكذا لا يشمل هذا النهج

المتعدد التخصصات مواهمة التكنولوجيا الموجودة مع الظروف المحلية فحسب ، بل أيضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والبيئية والمؤسسية والصحية ، التي سوف تحدد تقبل المستخدمين للنظام . وسوف يتضمن كل مشروع نموذجي عنصرا تدريبييا في عملية المواهمة التكنولوجية ، وكذلك في عملية اختيار وادماج وادخال مكونات النظام الجديدة ونظم تقليدية محسنة في مجتمعات محلية في بلدانهم .

١٤٠ - وقد بدأ أول مشروع نموذجي ، في الجزائر ، في أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ . والمؤسسة الوطنية للبحث العلمي هي المؤسسة المنتسبة التي تقوم بتخطيط المشروع وتنفيذه . وسوف يقوم مركز أبحاث فن العمارة والتحصن بإنشاء قرية نموذجية في عين حنش ، بولاية موصلة ، وستكون هذه القرية المركز الفعلي لهذا المشروع . ونتيجة للمناقشات التي دارت في حلقة البحث التي عقدت في مدينة الجزائر في نيسان /ابريل ١٩٧٨ ، سوف يتضمن هذا المشروع ، الذي يعنى أساسا بفن العمارة ومواد البناء واستخدام الطاقة ، تسخير الطاقة الشمسية وادخالها في عمليات مثل ضخ المياه والتدفئة وإزالة ملوحة المياه .

١٤١ - ومن المزمع تنفيذ المشروع الثاني في ايران . ويختلف المشروع الايراني المقترح اختلافا هاما عن المشروع السابق من حيث أن تركيبه ينصب على مواهمة الابتكارات الخاصة باستخدام الطاقة المتجددة مع قرية تقليدية ومع هياكلها ، بدلا من انشاء قرية جديدة ، كما هو الحال في المشروع الجزائري . ومن المزمع أن يتم تقديم التكنولوجيا لأهالي القرية ، وأن يقوموا هم بتقييمها ، عن طريق شبكة عيادات صحية ريفية قائمة . وتشمل الأجهزة التي تستخدم الطاقة الشمسية والتي سيتم عرضها واستخدامها في العيادات الصحية أجهزة تعقيم الادوات الطبية ، وسخانات المياه ، ومولدات الطاقة الكهربائية لأغراض الاضاءة والاتصالات السلكية واللاسلكية .

١٤٢ - وعييت أنه يعتمزم انشاء شبكة من هذه المشاريع القروية النموذجية ، قامت بعثة تقييم بزيارة منطقة الساحل وشرق أفريقيا في شهرى نيسان /ابريل وأيار/مايو ، وما زالت المناقشات مستمرة بشأنه امكانية تنفيذ مشاريع في هذه المناطق . ويعتمزم كذلك تنظيم حلقة البحث السنوية لعام ١٩٨٠ لهذا البرنامج الفرعي في هذه المنطقة ، لمواصلة اقامة مايلزم من الصلات العلمية والصلات بين المؤسسات .

١٤٣ - ويعتمزم انشاء وحدات صغيرة للبحث والتدريب ، مكملة لهذه المشاريع النموذجية الكبيرة . ومن المحتمل أن ترتبط الوحدات الأولى بالمشروع المشترك المعني بحفظ الأفضية للمجتمعات الريفية بواسطة الطاقة الشمسية (انظر الفقرتين ١٥٨ و ١٥٩ أدناه) . وقد تتمركز في أمريكا اللاتينية والمنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا .

(ب) الدراسات المتعلقة بالطاقة

١٤٤ - يمنح حاليا تخليط الطاقة وتقرير سياستها أولوية عالية في عدد كبير من البلدان النامية . غير أن الدراسات المتعلقة بموارد الطاقة وامداداتها واستخدامها تجري على نحو مستقل بواسطة الوكالات الحكومية من ناحية ، ومنتجي وموردى مختلف أنواع الطاقة من ناحية أخرى . ويواصل البرنامج ، ادراكا منه لقيمة تنسيق هذه الأنشطة ، استدلال امكانية انشاء مراكز وطنية لجمع البيانات

وتنظيمها وتخطيطها في مجال الطاقة . ويمكن لهذا المركز أن يقدم توصيات بشأن السياستين القصيرة الأجل والطويلة الأجل تتفق مع الأهداف الوطنية . وينتظر البدء في انشاء أول مركز من هذا النوع موافقة حكومة الهند .

(ج) نشر المعلومات

١٤٥ - يجري وضع برنامج شامل لنشر المعلومات ، للقضاء على عزلة العلماء في البلدان النامية الذين يعملون في ميادين تكنولوجيات الطاقة الشمسية ، والتحويل الحيوي ، والطاقة المستمدة من قوة الرياح . وقد بدأت المرحلة الأولى من هذا الجهد في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، بإصدار نشرة شهرية هي نشرة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " . ويضم كل عدد ملخصات من الكتب والمقالات والتقاير وأبحاث المؤتمرات المتعلقة بالمجتمعات الريفية في البلدان النامية والتي صدرت مؤخرًا . ويتم تنظيم الأشخاص الذين يتلقون هذه النشرة في شبكة تبادل معلومات خاصة بالعلماء الذين يعملون في مجال الطاقة الشمسية في العالم النامي . ويتوقع من كل مشترك أن يقدم الى هذه النشرة مساهماته العلمية الخاصة . وبمجرد أن ترسخ شبكة هذه النشرة باشتراك ما يقدر ب . . . ٥ شخص ، يعتزم توزيع نسخ كاملة من الوثائق التي تضمنت النشرة ملخصات لها ، بسعر التكلفة ، عند طلبها .

١٤٦ - وقد عقد مؤتمر معني ببدائل الطاقة تحت رعاية الجامعة في هونولولو في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . وعقد هذا المؤتمر ، بالتعاون مع مركز الشرق والغرب ، وجامعة هاواي ، والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي ، لمناقشة الوضع العالمي المتوقع فيما يتعلق بالطاقة خلال الخمسين سنة القادمة ، وتحديد الدور الذي ستكون مصادر الطاقة البديلة قادرة على القيام به لاشباع الطلب المتزايد على الطاقة . وبحث المؤتمر باستفاضة الآثار البيئية والاجتماعية للبدائل المختلفة . وقد نشرت أعمال المؤتمر في أوائل هذا العام .

١٤٧ - وأخيرا ، يجري التكليف باعداد سلسلة من الدراسات عن مصادر الطاقة المتجددة واستخدامها ، والغرض من هذه الدراسات هو تقديم معلومات حديثة عن : (١) حالة فن هذه التكنولوجيات المتعلقة بالطاقة وعلاقتها بالمجتمعات الريفية في البلدان النامية ؛ و (٢) التكنولوجيات التقليدية والتي ، كانت مهملة حتى الآن ، والمواد التي تستند اليها ؛ و (٣) الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية التي يشملها ادخال هذه التكنولوجيات في البلدان النامية .

(د) الطاقة الحرارية الأرضية

١٤٨ - تمر البلدان النامية الكثيرة التي تملك حقولا للطاقة الحرارية الأرضية بمراحل مختلفة في جهودها لاستخدام هذا المصدر من مصادر الطاقة . فقد بدأت خمسة بلدان منها بالفعل في استخدام الطاقة الحرارية الأرضية في انتاج الكهرباء وفي أفراض أخرى ، وبدأ ١٩ بلدا بمراسج استطلاع وبحث لتحديد امكانية استغلالها ، ومن المتوقع أن يبدأ ١٨ بلدا أعمال الاستطلاع في

المستقبل القريب . ونظرا لمستوى الاهتمام وامكانية أن تصبح الطاقة الحرارية الأرضية في بعض البلدان مصدرا للطاقة شديد الأهمية وسليما من الناحيتين البيئية والاقتصادية ، فقد شرع في أنشطة في هذا المجال . فقد عقدت حلقة بحث بشأن احتياجات التدريب في مجال الطاقة الحرارية الأرضية في لوفاراتن ، بايسلندا ، في تموز/يوليه ١٩٧٨ ، حضرها مشتركون من الأمم المتحدة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وممثلون من البرامج التدريبية الدولية الأخرى وعدد من المتخصصين من بلدان نامية مختارة . وتوصلت حلقة البحث الى توافق للآراء بشأن الحاجة الى برنامج تدريبي عملي على مستو عال . وهكذا بدأ برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها في تنفيذ مثل هذا البرنامج التدريبي بالتعاون مع هيئة الطاقة الوطنية في آيسلندا . وهو يتكون من سلسلة من ثماني دورات دراسية قصيرة متخصصة في جوانب محددة من جوانب علم الحرارة الأرضية . وبناء على توصية أخرى لحلقة البحث المذكورة سوف تنشئ الجامعة محفلا دوليا للدراسات الحرارية الأرضية لتنسيق برامج التدريب القائمة والتوصية ببرامج جديدة ومعدلة . ومن المقرر عقد أول اجتماع لهذا المحفل في منتصف عام ١٩٨٠ ، اما في إيطاليا أو نيوزيلندا .

١٤٩ - ويعتزم البرنامج توسيع نطاق أنشطته ، بالمساعدة في تعزيز دورة تدريبية أكاديمية بشأن الطاقة الحرارية الأرضية في جامعة كيوشو باليابان . وسوف تكون هذه الدورة ، التي نظمت خصيصا للعاملين القادمين من البلدان النامية ، مكتملة للدورة الأكثر تركيزا على الجانب العملي في آيسلندا . والواقع أنه يمكن لبعض الأشخاص الذين أتوا الدورة الدراسية النظرية باليابان أن ينتقلوا الى البرنامج الأيسلندي .

دال - العلاقات مع المنظمات والمؤسسات الأخرى

١٥٠ - طوال عملية الصياغة ، تابع برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها متابعة دقيقة البرامج الدولية الأخرى العاملة فعلا ، لتفادي حدوث أى ازدواج في الجهد ، واشترك خبراء وخبراء استشاريون من الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في الصياغة الأولية للأنشطة المقترحة في عام ١٩٧٩ . ومنذ ذلك الحين ، يشترك ممثلون من هذه الوكالات وغيرها في اجتماعات تخطيط مشاريع محددة ، وينعكس هذا في وضع أنشطة مشتركة . ويساعد برنامج الانسان والمحيط الحيوى التابع لليونسكو مشاريع الجامعة في نيبال وياوا فينيديا الجديدة . وتعتزم الجامعة الاشتراك في رعاية حلقة بحث في المكسيك مع اللجنة الاوقيانوغرافية الحكومية الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة ، للتربية والعلم والثقافة ، والأمم المتحدة . وفي مجال الطاقة الحرارية الأرضية ، اتفقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانصائي ، ومركز الموارد الطبيعية والطاقة والنقل على أن الجامعة يجب أن تقوم بدور تنسيقي . وتجرى مناقشات بشأن تقديم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث مساعدة المشروع المعني برسم خرائط للأخطار الطبيعية . وفيما يتعلق بالأراضي القاحلة ، يحتفظ باتصال وثيق على المستوى الرسمي ، وعلى مستوى العمل أيضا ، مع برنامج الأمم المتحدة

للبيئة باعتبار أنه يتولى المسؤولية الأولى عن تنسيق كافة الأنشطة المتعلقة بخطة العمل لمكافحة التصحر^(١) . وتجرى حاليا أيضا مشاورات مع مكتب الأمم المتحدة لمندقة الساحل ، وبرنامج الانسان والمحيط الحيوى التابع لليونسكو .

١٥١ - وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ، يحتفل بروابط وثيقة مع عدد من الاتحادات المختلفة الداخلية في الار المجلس الدولي للاتحادات العلمية . وقد اشتركت الجامعة مع الاتحاد الجغرافي الدولي في رعاية اجتماع معني بالتصحر ، وتجرى محادثات مع اللجنة العلمية المعنية بمشاكل البيئة للقيام بأنشطة مشتركة . وأخيرا يجرى بحث اصدار نشرة مشتركة بشأن الزراعة الحراجية مع الاتحاد الدولي لمؤسسات أبحاث الغابات . وتم الاتصال بمؤسسات من أجل تقديم مزيد من التمويل للمشاريع . وتدعم مساعدات ثنائية من سويسرا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية مشاريع برنامجية مختلفة .

١٥٢ - وهكذا يحتفل بخطوط اتصال فعال عن طريق عدد من الصلات الشخصية والرسمية ، ويؤدي ذلك الى نتائج ملموسة في مجال البرمجة المتكاملة . ويبدل موظفو البرنامج وخبرائه الاستشاريين خلال أسفارهم كل جهد للتشاور شخصيا مع جميع المنظمات ذات الصلة . والواقع أن المشاكل الكثيرة التي تعالج تعني أن كفاية الأموال وفعالية استخدام الموارد وحسن التخطيط ، أهم جميعا من احتمال حدوث " تداخل " بين الوكالات في معالجة قصور عالمي معقد في المصرفة .

المؤسسات المشتركة أو المتوقع اشتراكها في أعمال
برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها

ألف - المؤسسات المنتسبة

١ - المؤسسات المنتسبة بالفعل

- (أ) الجامعة الزراعية في بوغور ، اندونيسيا
(ب) جامعة شيانغ ماى ، شيانغ ماى ، تايلند
(ج) الهيئة الوطنية للطاقة ، ريكيافيك ، ايسلندا
(د) المؤسسة الوطنية للبحث العلمي ، مدينة الجزائر ، الجزائر
(هـ) مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية ، توريبالبا ، كوستاريكا
(و) جامعة كلورادو ، بولدر ، كولورادو ، الولايات المتحدة الأمريكية
(ز) جامعة آيف ، آيل - آيف ، نيجيريا
(ح) جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، جمهورية السودان
(ط) جامعة نيو ساوث ويلز ، سيدني ، أستراليا

٢ - المؤسسات المتوقع انتسابها

- (أ) الأكاديمية الصينية ، بكين ، جمهورية الصين الشعبية
(ب) معهد بحوث تغذية الحيوان ، واغنفن ، هولندا (بالاشتراك مع برنامج مكافحة الجوع في العالم)

باء - المؤسسات التي توجد فيها وحدات بحث وتدريب

١ - المؤسسات التي توجد فيها وحدات بالفعل

- (أ) المعهد الدولي للمسح الجوى وعلوم الأرض ، إنشيد ، هولندا
(ب) المعهد الوطني لعلم البحار التابع للمعهد الاندونيسي للعلوم ، جاكارتا ، اندونيسيا
(ج) المعهد الوطني للمعلم والتكنولوجيا ، مانिला ، الفلبين
(د) لجنة التخطيط الوطني ، كاتماندو ، نيبال
(هـ) جامعة بابوا غينيا الجديدة ، بورت مورسبي ، بابوا غينيا الجديدة
(و) جامعة سوانسي ، سوانسي ، المملكة المتحدة
(ز) معهد واو للايكولوجيا ، واو ، بابوا غينيا الجديدة

المؤسسات المتوقع أن تقام فيها وحدات

٢ -

- (أ) الجامعة الزراعية المستقلة " انطونيو نارو ، سالتيلو " ، المكسيك
(ب) معهد بحوث المنطقة القاحلة الوسطى ، جودبور ، الهند
(ج) المركز الممتاز لدراسات المناطق القاحلة ، كويتا ، باكستان
(د) مركز الشرق والغرب ، هونولولو ، هاواي ، الولايات المتحدة الأمريكية
(هـ) جامعة كاغوشيما ، كاغوشيما ، اليابان
(و) جامعة بهلوى ، شيراز ، ايران
(ز) مركز تنمية مصائد الأسماك في جنوب شرقي آسيا ، مانिला ، الفلبين
(ح) جامعة كامبيناس ، كامبيناس ، البرازيل
(ط) جامعة هامبورغ ، هامبورغ ، جمهورية المانيا الاتحادية
(ي) جامعة مالايا ، كوالالمبور ، ماليزيا

برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

الاجتماعات المعقودة في الفترة بين

تموز/ يوليه ١٩٧٨ وحزيران/ يونيه ١٩٧٩

- (أ) ٣ - ٩ تموز/ يوليه ١٩٧٨ حلقة عمل حول التدريب في مجال الحرارة الأرضية ، لاوغرافاتن ، ايسلندا
(ب) ٢٨ - ٢٩ تموز/ يوليه حلقة عمل برنامجية حول النظم الدولية للأراضي المرتفعة - الأراضي المنخفضة والنظم الزراعية - الحراجية ، بورت مورسبي ، بابوا غينيا الجديدة
(ج) ١٠ - ١٢ آب/ اغسطس حلقة عمل حول نظم الطاقة الريفية ، آيل - آيف ، نيجيريا
(د) ١٨ - ٢٢ ايلول/ سبتمبر حلقة عمل حول نظم التفاعل بين الماء والأرض ، بوغور ، اندونيسيا
(هـ) ٢٢ - ٢٦ تشرين الأول/ اكتوبر حلقة عمل برنامجية حول ادارة الأراضي القاحلة ، الخرطوم ، السودان
(و) ١٣ - ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر حلقة عمل برنامجية حول نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة - الأراضي المنخفضة - تشيانغ ماى ، تايلند

- (ز) ١٣-١٧ تشرين الثاني /
نوفمبر
- المؤتمر الدولي المشترك بين برنامج مكافحة
الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية
حول مستوى تطور التحويل الحيوي للبقايا
المعضوية من أجل المجتمعات الريفية ، أعقبه
اجتماع عقدته فرقة عمل لمدة يومين في مدينة
غواتيمالا ، غواتيمالا
- (ح) ٣ - ٨ كانون الثاني /
يناير ١٩٧٩
- الاجتماع المشترك بين مجلسي الكونغرس
لل فريق العامل المعني بالتمسح في الأراضي
القاحلة وحولها التابع للاتحاد الجغرافي
الدولي والبرنامج الفرعي للأراضي القاحلة
المشترك بين جامعة الامم المتحدة وبرنامج
الموارد الطبيعية ، تاكسون ، اريزوننا ،
الولايات المتحدة الأمريكية
- (ط) ٩ - ١٢ كانون الثاني /
يناير
- مؤتمر بدائل الطاقة ، هونولولو ، هاواي ،
الولايات المتحدة الأمريكية
- (ي) ٢٢-٢٦ كانون الثاني /
يناير
- اجتماعات اللجنة التوجيهية واللجنة الاستشارية ،
طوكيو ، اليابان
- (ك) ٢٦-٣٠ آذار / مارس
- حلقة عمل حول الزراعة الحراجية بوصفها أداة
للتتمية في المنطقة الأمريكية الاستوائية ، مركز
البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية ،
توريالبا ، كوستاريكا
- (ل) ١٥-٢٢ نيسان / ابريل
- فرقة العمل المعنية برسم خرائط للمخاطر
الطبيعية ، كاتماندو ، نيبال
- (م) ٢٨ ايار / مايو - ١ حزيران /
يونيه
- فرقة العمل المعنية بنظرية ومنهجية نظم
الموارد ، سيول ، جمهورية كوريا
- (ن) ٣١ ايار / مايو
- حلقة دراسية صغيرة عن أساليب إعادة التدوير
اللامركزية لإدارة النفايات في البلدان الصناعية ،
ستوكهولم ، السويد
- (س) ١ - ٢ حزيران / يونيه
- اجتماع فرقة العمل المشتركة بين برنامج مكافحة
الجوع في العالم وبرنامج الموارد الطبيعية المعني
بمستوى تطور التحويل الحيوي للبقايا المعضوية من
أجل المجتمعات الريفية ، ستوكهولم ، السويد
- (ع) ١ - ٢ حزيران / يونيه
- الحلقة الدراسية المعنية بالتكنولوجيا الشمسية في
البيئات الريفية : تقييمات للخبرات الميدانية ،
اطلانطا ، جورجيا ، الولايات المتحدة الأمريكية

سابعا - الأنشطة المشتركة بين البرامج

ألف - مقدمة

١٥٣ - تم احراز تقدم كبير خلال العام الماضي تمثل في اعداد أنشطة مشتركة بين البرامج الثلاثة والشروع في القيام بها . وقد التزمت الجامعة منذ البداية بالافتراض القائل بأنه لن يتسنى فهم مشاكل العالم الملحة فهما واقعيا الا بوصفها نواحي تتصل اتصالا وثيقا بوضعية الانسان ، التي لن يتسنى فهمها بدورها الا عن طريق دمج المعرفة المتأتية من تخصصات كثيرة ومن مناطق كثيرة من العالم .

١٥٤ - وكلمات تطورت البرامج ، تجلّت بصورة متزايدة نواحي تعقد المشاكل المعنوية وأصبحت الحاجة الى برامج لمشاركة وجهات النظر تفرغ نفسها أكثر . وقد بدأت أربعة أنشطة متميزة مشتركة بين البرامج خلال هذا العام وثمة أنشطة عديدة أخرى في مرحلة الاعداد الأولي . ويجرى بذل جهود مستمرة لتوسيع نطاق وعدد الأنشطة المشتركة بين البرامج ، وسيستمر هذا عن طريق آليات مثل الاجتماعات المشتركة للجان الاستشارية التي عقد الاجتماع الثاني منها في مقر الجامعة في طوكيو في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . وقد جمعت الاجتماعات التي استغرقت أسبوعا علماء في الدراسات الانسانية والطبيعية والاجتماعية من كافة أصقاع العالم ، وهم خبراء مبرزون في ميادينهم ، يساعدون على تشكيل الأنشطة المحددة لبرامج الجامعة . وقد استمعوا الى تقارير عن الأنشطة المحددة المشتركة بين البرامج المضطلع بها حتى ذلك الحين وناقشوا سبل تشجيع وتنفيذ زيادة التفاعل بينها .

باء - الأنشطة

١٥٥ - كانت الأنشطة الأربعة التي شرع فيها خلال هذا العام هي ما يلي :

١ - التحويل الحيوي للبقايا العضوية من أجل المجتمعات الريفية (برنامجا مكافحة الجوع في العالم واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها)

١٥٦ - لدى اضطلاع الانسان بجهود لانتاج الغذاء والألياف من النباتات والحيوانات ، تتترك كنفيات بلايين الأطنان ، من المواد العضوية (مثل القش والسماذ وشتى أنواع القشور) . وقد تم استحداثات تكنولوجيات مختلفة على مستوى القرية للانتفاع ببعض هذه الفضلات ، الا أن امكانات هذه البقايا التي لم تتحقق مدهلة لأن الكثير منها قابل للتحويل بسهولة سواء الى طاقة أو الى علف للحيوانات ذي نوعية عالية . ونظرا لأن عمليات التحويل الأساسية الى طاقة أو علف ليست متماثلة فحسب بل كثيرا ما تكون متشابكة ، اعتبر هذا الموضوع ملائما لاضطلاع برنامجي مكافحة الجوع في العالم واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها بأنشطة مشتركة بعدد ه في أوائل عام ١٩٧٨ .

١٥٧ - وتم انشاء فرقة عمل ، وفي السنة المستعرضة عقد مؤتمر رئيسي في غواتيمالا واشترك فيه أكثر من ٤٠ مشتركا من ١٤ بلدا . ويجرى نشر أعمال هذا المؤتمر بوصفها تقريرا يبين مستوى التطور

حتى الآن في هذا المضمار ، وتم وضع توصيات فيما يتعلق باتخاذ المزيد من التدابير . وقامت بعثة تقييم أوفدت الى الهند بتعيين عدد من المشاريع المختلفة في شتى المؤسسات التي سيتم ادخالها في شبكة التحويل الحيوى . وسيصبح معهد أبحاث تغذية الحيوانات ، في هولندا مؤسسة منتسبة مشتركة في البرنامجين (وهو يتعاون بالفعل مع برنامج مكافحة الجوع في العالم) للعمل على انتاج الكتل الحيوية ، خاصة لاستخدامها كعلف للحيوانات ، وذلك شريطة أن يتوفر تمويل خارجي للمشروع . وأوعى اجتماع آخر لفرقة العمل ، عقد في حزيران / يونيه ، بأن تعقد في جنوب شرقي آسيا حقة عمل حول انتاج العلف والطاقة من قش الأرز والساغو . وتم التوصل الى اتفاق مع المنظمة الدولية لأبحاث الخلايا كي تشترك في رعاية اصدار نشرتين هما دراسة عن التحويل الميكروبي للبقايا على صعيد القرية ، وكتيب الأغذية المتخمرة الاستوائية .

٢ - النظم الشمسية لحفظ الأغذية من أجل المجتمعات الريفية (برنامجا مكافحة الجوع في العالم واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها)

١٥٨ - يعمل برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها بنشاط على ايجاد طرائق سليمة بيئيا ومقبولة اجتماعيا للتغلب على قلة امدادات الطاقة المتاحة في المجتمعات الريفية ، في حين أن من مجالات الأولوية في برنامج مكافحة الجوع في العالم استحداثات تكنولوجية لحفظ الأغذية بعد الحصاد تكون فعالة في البلدان النامية . ومن ثم يمثل استخدام الطاقة الشمسية لتجفيف المحاصيل الزراعية واللحوم والأسماك كوسيلة من وسائل حفظها مجالا واضحا من مجالات الاهتمام المشترك . وما يتسم بأهمية خاصة البحث والتدريب المتقدم الضروريان لزيادة سرعة هذه العملية وكفاءتها وامكانية اعادة انتاجها الى أقصى حد في ظل ظروف مناخية وجغرافية متباينة ، ومواءمة هذه التكنولوجية مع الاحتياجات الثقافية والتغذوية والاقتصادية لحفظ الأغذية .

١٥٩ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، أوصت اللجنتان الاستشاريتان بشدة بإنشاء مثل هذا البرنامج المشترك . وفي حزيران / يونيه ١٩٧٩ قامت بعثة تقييم أوفدت الى البرازيل بدراسة امكانيات انشاء وحدة بحث وتدريب هناك معنية بحفظ الأغذية باستخدام الطاقة الشمسية . ونتيجة للقيام بهذه البعثة ، جرى التخطيط لقيام جامعة كامبيناس بعقد اجتماع لفرقة عمل . وسيجمع هذا الاجتماع بين مؤلفين من برنامجي الموارد الطبيعية ومكافحة الجوع في العالم وخبراء خارجيين لدراسة مستوى تطور تجفيف المحاصيل باستخدام الطاقة الشمسية ، واقتراح أولويات بحثية والتوعية بأماكن للاضطلاع بالمشروع المشترك .

٣ - أهداف وعمليات ومؤشرات سياسة الأغذية والتغذية (برنامجا مكافحة الجوع في العالم والتنمية البشرية والاجتماعية)

١٦٠ - يمثل هذا التعاون فرعا من أنشطة برنامج مكافحة الجوع في العالم في مجال العوامم المشتركة بين الأغذية والتغذية ، والزراعة ، والتخطيط القومي والمشروع المعني بأهداف وعمليات ومؤشرات برنامج التنمية البشرية والاجتماعية . وقد عقد البرنامجان حلقة عمل مشتركة في آذار / مارس ١٩٧٩ في المؤسسة المنتسبة لبرنامج مكافحة الجوع في العالم في جمعية ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد ، كمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة .

٤ - نظم الموارد والتكنولوجيا التقليدية (برنامجا التنمية البشرية والاجتماعية واستخدام الموارد الطبيعية وادارتها)

١٦١- في عام ١٩٧٨ ، بدأ برنامج التنمية البشرية والاجتماعية مشروعا بشأن اقتسام التكنولوجيا التقليدية . وتعالج احدى الدراسات التي تجرى في اطار هذا المشروع النتائج الاجتماعية - الاقتصادية الناجمة عن الاستعاضة عن الزراعة المتقلية بتقنيات أخرى . ومن منظور برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها ، تمثل الزراعة المتقلية شكلا رئيسيا من ادارة الأراضي يمكن أن تترتب عليه عواقب بيئية وخيمة حينما تكون الفترات التي تترك فيها الأرض دون زراعة غير كافية . وكثيرا ما تؤثر نتائج تآكل التربة وانخفاض الخصوبة على منطقة بأكملها ، سواء بوسائل اجتماعية - اقتصادية أو بوسائل طبيعية مباشرة مثل الفيضانات والترسيب . وتتصل هذه الزراعة المتقلية اتصالا وثيقا بعداد من نظم الموارد في البرنامج الفرعي للموارد الطبيعية المعني بالأساس الايكولوجي للتنمية الريفية في المناطق الاستوائية الرطبة ، وقد أدى ادراك ترابط هذه الاهتمامات الى وضع مشروع مشترك .

١٦٢- واختيرت منطقة نامية نسبيا في بالاوان (الفلبين) لهذا المشروع المشترك ، وذلك حيث انها تلائم القالب المفاهيمي للبرنامج الفرعي المعني باقتسام التكنولوجيا التقليدية ، فضلا عن أن نظم استخدام الموارد التقليدية فيها مترابطة ترابطا وثيقا . فمثلا ، لا تزال الزراعة المتقلية تمارس في النجد ، في حين تزرع المحاصيل في الأرض نفسها سنويا كلما نزلنا الى المنحدرات . وفي الاراضي المنخفضة توجد زراعة الأرز المعتمدة على مياه غزيرة ، أما في المنطقة الساحلية فتوجد برك أسماك ذات ماء أجاج . وبناء على ذلك فان المياه وتبادل الأغذية انما هما أوضح الصلات الكثيرة التي تربط نظم الموارد " الموزعة رأسيا" هذه معا . وعلاوة على هذا توجد نظم الموارد المترابطة هذه في منطقة صغيرة نسبيا ، ويجرى الانتفاع بصورة رئيسية من المنتجات والخدمات المعنية لسد حاجات الكفاف لدى المجتمع وليس للتجارة . وهكذا يعد هذا المشروع بمثابة نموذج تام في حد ذاته لتحليل الانتاج وتغييراته الموسمية لاجراء دراسات على ادراك القرويين لنظم الموارد والعوامل الخارجية التي قد تحكم مدركاتهم ، ولاجراء دراسات على عمليات اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتوزيع واستخدام الموارد الطبيعية والعمل والوقت ورأس المال . وعن طريق الجمع بين الخبرة الفنية في العلوم الطبيعية والاجتماعية يمكن أن تكون التنمية البشرية والاجتماعية والموارد الطبيعية مكملة احدهما للأخرى على نحو مفيد .

١٦٣- ويعد وضع المشروع المشترك ، تم ايفاد فرقة عمل الى بالاوان في نيسان/ابريل ١٩٧٩ . وأعقب هذا اجراء تقييم بيولوجي وطبيعي لمنطقة المشروع . ومن المقرر عقد اجتماع مشترك بين برنامجي التنمية البشرية والاجتماعية والموارد الطبيعية في بالاوان وذلك لمعالجة تحليل هذه البيانات والنتائج المتحصل عليها في المرحلة الاولى من المشروع .

جيم - خطط المستقبل

- ١٦٤ - هناك مشروعان آخران للتفاعل بين برامج أخرى هما الآن في مراحل الإعداد الأولي .
ويعنى أحدهما بإنتاج الأغذية والتغذية في إطار نظم زراعية - حراجية (أعمدة سياج
حية ، وأشجار المراعي) ، وسيتوفر لها مدخل من برنامجي مكافحة الجوع في العالم والموارد
الطبيعية . وسيكون هناك نشاط يتسم بالطابع النظري بدرجة أكبر هو عقد حلقة عمل مشتركة
بين برنامجي الموارد الطبيعية والتنمية البشرية والاجتماعية وذلك لدراسة استخدام الطاقة
كمؤشر للتنمية أو حتى كهدف لها .

ثامنا — أنشطة دعم البرامج

ألف — الخدمات الأكاديمية

١٦٥ — تخدم هذه الشعبية برامج الجامعة عن طريق نشر المعرفة المتولدة عنها وعن مصادر أخرى وعن طريق تزويد البرامج بمجموعة متنوعة من المعلومات اللازمة لأنشطتها . وتتضمن وظائفها النشر، ومكتبة مركز جامعة الأمم المتحدة ، وحالة المعلومات .

١ — النشر

١٦٦ — طرأت زيادة كبيرة على برنامج منشورات الجامعة خلال هذه السنة بعد أن أصبحت نتائج الأنشطة البحثية الأولية التي تضطلع بها الجامعة متاحة . وشرع في إصدار دوريتين هما : " نشرة الأغذية والتغذية " ، التي تصدر فصليا ، و " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " ، التي تصدر شهريا .

١٦٧ — وتصدر " نشرة الأغذية والتغذية " مقالات علمية ومعلومات تقنية عن مشكلة الجوع في العالم والجهود التي تبذل للقضاء عليها ، مع إيلاء اهتمام خاص لأعمال برنامج مكافحة الجوع في العالم . وتصدر هذه النشرة بالتعاون مع اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية المنبثقة عن لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة ، وهي تضم " نشرة الفريق الاستشاري للبروتين " ، التي كان يصدرها من قبل الفريق الاستشاري للأمم المتحدة المعني بالبروتين والسعرات الحرارية ، وتمثل استمرارا لها . وتتضمن نشرة " ملخصات عن تكنولوجيا مختارة في مجال الطاقة الشمسية " ملخصات لما يتوافر في الوقت الراهن من ملخصات ومقالات وتقارير وورقات مؤتمرات ، مع التشديد على المعلومات ذات القيمة بالنسبة للمجتمعات الريفية في البلدان النامية . وهي تشكل أساس شبكة معلومات في البلدان النامية فيما بين العلماء والمهندسين العاملين في هذا الميدان الذين من المحتمل أن يكونوا لولاها في عزلة عن بعضهم البعض وعن معلومات قيمة .

١٦٨ — وخلال السنة ، أصدرت الجامعة أيضا ٣٠ منشورا آخر تتوخى اعلام العلماء والباحثين بأعمال برامجها . وقد بدئ قسي هذه السلسلة في كل من مجالات البرامج الثلاثة .

١٦٩ — وبدأ برنامج مكافحة الجوع في العالم " سلسلة منشورات تقنية " تتضمن تقارير عما يعقده البرنامج من حلقات عمل ومؤتمرات وغيرها من الاجتماعات . وتتيح هذه السلسلة نشر المعلومات المستمدة من هذه الاجتماعات على نطاق واسع .

١٧٠ — وشرع برنامج التنمية البشرية والاجتماعية في إصدار ثلاث سلاسل منشورات هي : سلسلة منشورات التنمية ، وسلسلة ورقات البحث ، وسلسلة وثائق البرنامج . وتستخدم السلاسل الثلاث كوسائل لزيادة الحوار الدولي ونشر المعلومات حول مفاهيم التنمية الآخذة في الظهور وما يتصل بها من نهج وسياسات تناقش وتحلل في اجتماعات تعقد في شتى أنحاء العالم .

١٧١ — وبدأ برنامج استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها " سلسلة منشورات تقنية " و " سلسلة تقارير تقنية " تمثلان نتائج أبحاث ، وتقارير اجتماعات ، وتقارير عن المستوى الذي بلغته مواضيع

ذات صلة باهتمامات البرنامج . وتتوخى المنشورات في هاتين السلسلتين أن تكون مفيدة لا للايكولوجيين وعلماء البيئة والجغرافيين والزراعيين فحسب ، وإنما أيضا لعلماء الاجتماع وغيرهم من المتخصصين في التنمية المعنيين بالتنمية في بيئات ريفية .

١٧٢- كما استهل البرنامج نوعا جديدا من النشاط في مجال المنشورات يقوم فيه ثقات معروفون بتأليف كتب كاملة عن مجالات اهتمامهم . وقد تم التعاقد مع أحد العلماء البارزين لكتابة أول مجلد منها ، وهو كتاب عن الهندسة المعمارية التي تقتصد في الطاقة . ويجرى بذل جهود متواصلة لاجاد سبل لنشر المعلومات على نحو أكثر فعالية عن طريق لغات محلية وذلك بالتعاون مع ناشرين محليين .

٢ - خدمات الاحالة والمكتبة

١٧٣- لا يزال برنامج الاحالة التابع لدايرة الخدمات الأكاديمية يمر بتطور مطرد . كما أن مكتبة الجامعة تنمو ويدأ تطبيق نظام الاسترجاع التابع لها والقائم على التشغيل المتصل . وتم أيضا استكشاف السبل الفعالة لتوزيع المنشورات ، ويجرى العمل على ايجادها . كما تجرى ، عن طريق نظام المحاسبة الالكترونية الذي يوجد لدى دايرة الخدمات الأكاديمية ، خدمة أعمال اعلامية أخرى ، منها مراقبة سجلات الميزانية واعداد قوائم البريد .

باء - خدمات المعلومات

١٧٤- في أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، قدم مدير الاعلام ، الذي كان قد عين حديثا ، دراسة عن سياسة وعمليات الاعلام ، وافقت اللجنة التنفيذية على التوصيات الواردة فيها . وقد عرفت الدراسة الهدف من أعمال الاعلام بأنه " زيادة الادراك والتفهم على صعيد العالم للجامعة فيما بين من يتولون تشكيل الآراء وتقرير السياسات ، لاسيما في الاوساط الأكاديمية والعلمية والحكومية والدولية ، وكسب دعمهم لأنشطتها " .

١٧٥- ومراعاة لمرحلة التطور التي بلختها الجامعة والموارد المتاحة لاعمال الاعلام ، كانت التوعية الرئيسية الواردة في الدراسة هي تركيز النشاط على الكلمة المطبوعة وعلى العلاقات مع وسائل الاعلام . واقترح برنامج لمنشورات منقحة وجديدة ، وتم بحلول نهاية السنة تنفيذ البرنامج ليشمل ما يلي :

(أ) " رسالة اخبارية " فصلية محسنة تتضمن المزيد من الأنباء عن البرامج ، بما في ذلك ملحق عن " الأعمال الجارى الاضطلاع بها " يتضمن مقتطفات من التقارير البحثية واعمال حلقات البحث والحلقات الدراسية التي تنظمها الجامعة ؛

(ب) تقرير سنوى مزود بوسائل الايضاح يورد موادا اضافية يقصد بها جعله بيانا شاملا عن دور الجامعة وأنشطتها ؛

(ج) كتيب يقصد منه في المقام الاول أن يستخدم فيما يتصل بجمع التبرعات يورد معلومات اساسية عن الجامعة بما في ذلك أعضاء المجلس واللجان الاستشارية ، والمنسقون ، والموظفون ؛

(د) كراسة عن الجامعة معنونه " نقاط للحديث " القصد منها توفير حقائق وأرقام تشير للاهتمام ، في شكل ملائم ، عن الجامعة وأنشطتها .

١٧٦- وأوصت الدراسة بضرورة تعيين ممثلين اعلاميين في بعض مراكز وسائط الاعلام . وقد عين موظف اعلامي متمرس في لندن (لتفطية أوروبا الغربية والوكالات والمنشورات التي تخدم افريقيا والعالم العربي) ، وتم اجراء ترتيبات لابرام عقود دورية في الولايات المتحدة . ونتيجة لذلك نشرت مقالات عن الجامعة في صحف رئيسية مثل "لوفيفارو" (فرنسا) ، و "ديلي تلغراف" و "غارديان" ، و "ملحق التعليم العالي التي تصدره التايمز" (المملكة المتحدة) ، و "ديلي نيوز" التي تصدر في نيويورك ، و "واشنطن بوست" ، وواشنطن ستار" و "كريستيان ساينس مونيتور" (الولايات المتحدة) ، و "الحوادث" (الشرق الأوسط) . وبالإضافة الى هذا تقوم وكالات انباء رويتر وجيميتي بتوزيع تحقيقات مصورة عن الجامعة على نطاق واسع جدا . وأورد عدد من المنشورات المتخصصة مقالات أو أنباء عن الأنشطة البرنامجية .

١٧٧- وقد اجتذبت اجتماعات الخبراء الاستشاريين ، وحلقات العمل ، والندوات دعاية محلية لها . وكانت المراكز الاعلامية التابعة للولايات المتحدة مفيدة في المساعدة على الاضطلاع بهذا النشاط .

١٧٨- وقام رئيس تحرير "الرسالة الاخبارية" بزيارة مؤسسات منتسبة في الولايات المتحدة وكندا وحضر مؤتمرا للجامعة في هاواي . وبدئ خلال السنة في انشاء مكتبة فوتوغرافية . وقام مصورون كلفوا بهذه المهمة بزيارة غرب افريقيا وتايلند لتصوير مشاريع الجامعة هناك . وتم ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام بالأمم المتحدة ، نيويورك ، تصوير سلسلة جديدة من اللقطات لنسخة مستكملة من فيلم "المعرفة بلا حدود" .

١٧٩- وأوصى مدير الاعلام بتوجيه المزيد من الجهد الاعلامي الى اليابان ، وتم تعيين صحفي ياباني متمرس كموظف اعلام (اليابان) للمساعدة على الاضطلاع بهذه المهمة .

١٨٠- وتم انتاج نسخة يابانية خاصة من فيلم الجامعة ، تقدم معلقا معروفا على الشؤون العامة بهيئة الاذاعة اليابانية ومقابلات أجريت مع علماء يابانيين مرتبطين بالجامعة . ويجرى ترتيب توزيع هذه النسخة عن طريق الامم المتحدة ورابطات اليونسكو في اليابان ومكتبات الافلام العامة . وقد عرض الفيلم لأول مرة في كانون الثاني /يناير وحضر العرض حوالي ٢٠٠ من ممثلي الحكومة اليابانية والمؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات اليابانية . وقام السيد يوشينوري مايدا ، وهو عضو في المجلس ، بالقاء كلمة قبل عرض الفيلم .

١٨١- وأقيمت صلوات مع رابطة الامم المتحدة (٤٧ فرعا) واتحاد اليونسكو (٢٤٣ فرعا) في اليابان . ويصدر كل منهما صحيفة شهرية يبلغ مجموع توزيعهما معا ٧٠٠٠٠ نسخة . وتساهم الجامعة في كل منهما بتحقيق شهرى عن أنشطتها . وقد كتب عدد من المقالات ذات الأهمية الخاصة للقارئ الياباني لنشرها في الطبعة اليابانية من "الرسالة الاخبارية" للجامعة .

١٨٢- واجتذبت الندوة الآسيوية المعنية ببدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في عالم متغير ، التي عقدت في كيوتو في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، دعاية كبيرة في الصحافة العامة والمتخصصة وفي التلفزيون ، واستمر بعضها عدة أشهر .

١٨٣- ولم يحرز الا قدر متواضع من التقدم في ثلاث مهام هامة حددها مدير الاعلام في دراسته وذلك للأسباب التالية : (١) ان توزيع " الرسالة الاخبارية " وغيرها من المنشورات لا يزال كافيًا بدرجة متواضعة فحسب ؛ وقد بدئ في اعادة تصنيف فئات قوائم البريد وتحسين نوعيتها ، الا انه لا يزال يتعين القيام بالكثير ؛ (٢) ان جمع الأنباء داخل الجامعة وشبكاتها متطلب أساسي من أجل توزيع الأنباء توزيعًا فعالًا على وسائل الاعلام ؛ ويشتمل هذا على تحديد المواد التي كثيرًا ما تكون معقدة ومتخصصة وتحويلها الى شكل أيسر فهمًا . وتم تشكيل فريق محدود العدد من الكتاب الذين يعملون لحسابهم الخاص والمقيمين في طوكيو وذلك للمساعدة في الاضطلاع بهذا العمل ، وشرع ، كبادرة ، في انتاج تحقيقات مصورة عن الأنشطة البرنامجية بصفة منتظمة ؛ (٣) ان التعاون مع المؤسسات المنتسبة ووحدات البحث والمنسقين الاقليميين ومنسقي المشاريع يمثل جانبًا هامًا من العمل الاعلامي للجامعة الذي لا يزال يتعين احراز تقدم حقيقي فيه .

١٨٤- وحضر مدير الاعلام اجتماعين للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، التي تضم متخصصين في شؤون الاعلام من الامم المتحدة ووكالاتها . وكان من بين المواضيع التي جرت مناقشتها مناقشة شاملة في هذه اللجنة النظام الاعلامي الجديد وعمل مجمع انباء بلدان عدم الانحياز الذي تنسقه وكالة انباء تانيوغ التي يوجد مقرها في يوغوسلافيا . وتشط خدمات الاعلام في استقما سبيل التعاون مع هذا المجمع والاعضاء المؤسسين له .

جيم - الخدمات الادارية

١٨٥- تواصل شعبة الخدمات الادارية تقديم الخدمات التنظيمية والقانونية وخدمات المؤتمرات والخدمات الادارية والدعم لجميع البرامج والشعب والموظفين في مركز الجامعة في طوكيو وفي الميدان .

١٨٦- وفي أعقاب انشاء قسم للميزانية ، تتألف الشعبة الآن من ستة أقسام تخضع لاشرف مدير الادارة . والاقسام الخمسة الاخرى هي : الشؤون القانونية ، والمالية ، وشؤون المؤتمرات والخدمات العامة ، وشؤون الموظفين ، ومكتب اتصال الجامعة في نيويورك . وقد فرض التوسع العالمي النطاق في أنشطة الجامعة عبئًا ثقيلًا على كافة الاقسام ، ورمي أنه من الضروري زيادة عدد موظفي فئمة الخدمات العامة بثلاثة موظفين وذلك لتمكين الشعبة من الاستمرار في الاضطلاع باختصاصاتها بكفاءة . ويبلغ الآن المجموع الكامل لموظفي الشعبة ، للسنة المالية ١٩٨٠ ، ٩٠ من موظفي الفئة الفنية و ٣٠ من موظفي فئة الخدمات العامة . بيد أن النسبة المئوية للموارد المالية المخصصة لشعبة الخدمات الادارية في ميزانية الجامعة قد انخفضت من ١٥ في المائة عام ١٩٧٨ في المائة ١٩٧٩ ومن المتوقع أن تصبح ١٢ في المائة عام ١٩٨٠ .

١٨٧- وتم احراز تقدم كبير في جميع أقسام الشعبة حيث اكتسب الموظفون مزيدًا من الخبرة وأصبحوا أكثر الماطة بالقواعد والنظم المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة . وتم تنظيم التدريب لكافة فئات الموظفين في مركز الجامعة في طوكيو وفي الخارج على حد سواء .

تاسعا - جمع التبرعات ، والمالية ، والميزانية

ألف - جمع التبرعات

١٨٨- تم احراز تقدم هام في جمع التبرعات خلال هذه السنة . وقد أعلن بلدان عنافيان رئيسيان عن تبرعهما بمبالغ كبيرة لصندوق الهبات ؛ ان عقدت المملكة المتحدة لبريطانيا العالمى وايرلندا الشمالية تبرعا بمبلغ ١٠ ملايين دولار تقريبا من دولارات الولايات المتحدة بينما عقدت جمهورية المانيا الاتحادية تبرعا بمبلغ ٤ ملايين دولار تقريبا من دولارات الولايات المتحدة . ومن بين البلدان النامية ، عقدت تايلند تبرعا على مستوى الهبة قدره ٥٠٠ مليون دولار الولايات المتحدة . وعقدت حكومات جمهورية تنزانيا المتحدة ، وشيلي ، والفلبين ، وماليزيا ، ونيجيريا تبرعات سنوية ، أو قدمت بالفعل تبرعات سنوية ، لأول مرة . وقدمت اليابان ١٠ ملايين أخرى من دولارات الولايات المتحدة ، بحيث بلغ مجموع مساهماتها حتى الآن ٨٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة وذلك من التبرع السخي الذي عقده بمبلغ ١٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

١٨٩- وقد عقدت بريطانيا تبرعها من أجل قسم صندوق الهبات المخصص للعمل المتعلق بالبلدان النامية ؛ وكان مجلس الجامعة قد وافق ، في دورته التاسعة المعقودة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، على قاعدة تسمح بعقد تبرعات لهذا الغرض . والتبرعات المعقودة الجديدة والواردة هذا العام تستخدم في دعم أهمية مبدأ صندوق الهبات من أجل تمويل الجامعة وتعكس الثقة في أنشطتها البرنامجية الأولية .

١٩٠- وتم اجمالا عقد و/أو تقديم تبرعات تصل في مجموعها الى ما يقرب من ٢٨ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة في العام الماضي ، مقابل ١٦ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة في ١٩٧٧ - ١٩٧٨ . ومن مجموع العام الماضي ، يشكل ما يقرب من ١٦ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة تبرعات جديدة معقودة ، ويمثل الباقي مبالغ من تبرعات عقدت بالفعل وتبرعات سنوية . ويبلغ الآن مجموع التبرعات التي عقدتها ٢٦ دولة لصندوق المنح وتشغيله ١٤٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، تم تحصيل ٩٢٣ مليون دولار منها .

١٩١- كما وردت تبرعات لمشاريع من عدد من مصادر متصلة بالحكومات ومصادر غير حكومية . وقد تم تقديم جزء من هذه الاموال مباشرة الى الجهات المضيفة للأنشطة التي تنظمها جامعة الأمم المتحدة . وخلال السنة المستعرضة ، قدمت المصادر التالية ، أو وعدت بتقديم ، مبالغ مجموعها ٣٦٨ ٥٨٠ تقريباً من دولارات الولايات المتحدة ؛ كندا - مركز البحوث الانمائية الدولية ؛ اليابان - مؤسسة تويوتا ، الصندوق التذكارى للمعرض العالمى باليابان ، والجمعية الكيميائية الزراعية / الجمعية اليابانية للأغذية والتغذية ؛ المكسيك - مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية المعنية بالعالم الثالث ؛ المملكة المتحدة - الاتحاد الدولى للتخطيط للأبوة والأمومة ؛ الولايات المتحدة الأمريكية - مؤسسة فورد ، مؤسسة هنرى لوس ، مؤسسة روكفلر ، ورابطة الامم المتحدة ، فرع لونغ بيتش .

١٩٢- كما تم تلقي تبرعات صغيرة من أفراد في اليابان . والتزم اليونسكو بتقديم ما مجموعه ١٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لأنشطة برنامجية . وعلاوة على هذا أسهم عدد من الحكومات

والمؤسسات وغيرها بأموال نقدا وعينا في سبيل تنظيم اجتماعات للخبراء الاستشاريين ، وحلقات عمل ، وحلقات دراسية يصعب تحديدها كليا . وتجدر أيضا ملاحظة أن الدعم المالي المقدم من الجامعة الى المؤسسات المنتسبة ووحدات البحث وغيرها من عناصر شبكات الجامعة قد ساعد بدوره في الحصول على أموال إضافية لأنشطة تلك المؤسسات من الحكومات وغيرها من المصادر داخل بلدانها .

١٩٣- وقد قام المدير ونائب المدير للتخطيط والتنمية بزيارة أو إعادة زيارة ١٥ بلدا فيما بين ١ حزيران/يونيه ١٩٧٨ و ٣١ أيار/مايو ١٩٧٩ . وبالإضافة الى هذا زار موظفون من شعبة التخطيط والتنمية ١ بلدا . وقام الممثل الاعلامي للجامعة في لندن بعدد من الزيارات التحضيرية لبلدان في أوروبا . ويقوم مكتب اتصال الجامعة في نيويورك اتصالا منتظما مع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة .

١٩٤- وقام الدكتور عبد السلام المجالي ، عضو المجلس ، يرافقه نائب المدير للتخطيط والتنمية ، ببعثة الى الكويت والعراق في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ لجمع التبرعات . وقد ثبت أن اشتراكه كان ذا قيمة بالغة في اقامة اتصالات على مستوى عال مع مسؤولين حكوميين .

١٩٥- وخلال السنة المستعرضة ، قامت شعبة التخطيط والتنمية ، بالتعاون مع البرنامج وشعبه أخرى في الجامعة ، بوضع استراتيجيات محددة لجمع التبرعات لشتى أنحاء العالم . كما ساعدت على وضع خطة متوسطة الأجل لميزانية الجامعة لفترة السنوات الخمس ١٩٧٩ - ١٩٨٣ . ويتمثل الافتراض الاساسي في أن الجامعة قد بلغت مستوى يمكن معه مواصلة زيادة الأنشطة البرنامجية في جميع أنحاء العالم اذا تم الحصول على أموال كافية ، وذلك دون أن يطرأ نمو كبير في التكاليف الادارية . وفي حين لا يزال الهدف طويل الاجل لصندوق الهبات هو ٥٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، يمكن للجامعة أن تواصل في ثقة السير حثيثا في تنمية البرامج ، شريطة بلوغ التبرعات المعقودة والمقدمة لصندوق الهبات مستوى يناهز نصف الهدف البالغ ٥٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في غضون فترة السنوات الخمس تلك .

١٩٦- ومن أجل تعبئة التعاون والدعم الكاملين من جانب سفارات شتى البلدان الكائنة في طوكيو والبعثات الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك ، قامت شعبة التخطيط والتنمية بتنظيم دورات احاطة شاملة لموظفي السفارات ، وعقدت اجتماعات احاطة مماثلة لاعضاء عدد من البعثات لدى الامم المتحدة ، فرادى وجماعات على حد سواء . وقد ثبت أن اجتماعات الاحاطة هذه مفيدة جدا وستستمر .

١٩٧- ينبغي الإشارة الى أن الجامعة ، على خلاف معظم مؤسسات الامم المتحدة ، لا تمول من اعداء سنوية تقدمها الجمعية العامة أو الدول الاعضاء ، وانما يأتي الدخل أساسا من الفائدة التي يحققها صندوق الهبات هو صندوق رأسمالي يتألف من تبرعات تقدمها الدول الاعضاء . ويتكئون صندوق الهبات من شطرين : أحدهما لدعم كافة أنشطة الجامعة والثاني يقتصر على دعم الأنشطة المتصلة بالبلدان النامية . وبالإضافة الى هذا تتلقى الجامعة تبرعات تشغيل سنوية ودعمًا لمشاريع محددة .

١٩٨- ويوفر مفهوم صندوق الهبات الاستقرار لتخطيط وتنفيذ الأنشطة البرنامجية للجامعة ، ويكفل موضوعية بحوث الجامعة ، ويحميها من الكثير من الضغوط التي قد تصاحب أشكال التمويل الأخرى .

وميثاق الجامعة يمنحها استقلالاً ذاتياً في إطار الامم المتحدة ، بما في ذلك السلطة الكاملة لتوزيع أموالها ، على أنشطتها البرنامجية ، حسبما تراه مناسباً . ويجرى تصريف شؤون ادارتها المالية في حدود القواعد والنظم المعمول بها في الامم المتحدة ، ويقوم مجلس مراجعي حسابات الامم المتحدة بمراجعة حساباتها .

ب* - المالية والميزانية

١ - الايرادات

١٩٩ - خلال فترة الاثني عشر شهراً المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، بلغت قيمة أصول جامعة الامم المتحدة ٤٢٨ ١٧٠ ١٤١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة . ويشتمل هذا المبلغ على ٢١٣ ١٤٦ ٤٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة تمثل تبرعات معقودة لم ترد بعد من الحكومات .

٢٠٠ - ومجموع الاموال المتاحة لصندوق التشغيل العام لسنة ١٩٧٨ يبلغ ٤٠٢ ٤٣٠ ٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ، بما في ذلك ايرادات فوائدها ١٢٠ ٦٧٠ ٩ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة حققها صندوق الهبات خلال هذه السنة .

٢٠١ - وتستند ميزانية عام ١٩٧٩ ، البالغة ٢٤٠ ١٨٠ ١٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ، الى ايرادات من المصادر التالية :

بدولارات الولايات المتحدة

٧٣٠٠ ٤٤٠

ايرادات الفوائد من صندوق الهبات

٥٧٨ ٣٥٠

مساهمات التشغيل والمساهمات لبرامج محددة

٢٣٠١ ٤٥٠

رصيد الصندوق غير المثقل

١٠ ١٨٠ ٢٤٠

المجموع

٢٠٢ - ومساهمات التشغيل والمساهمات لبرامج محددة هي المساهمات التي تقدمها الحكومات المانحة بفرض الانفاق على العمليات الجارية وليس كمساهمات في صندوق الهبات . وقد وافق المجلس في دورته التاسعة على استخدام هذه المساهمات للعمليات الجارية ، شريطة الحصول على تفويض بذلك من الحكومات المانحة .

٢٠٣ - ويمثل رصيد الصندوق غير المثقل زيادة الايرادات على النفقات خلال السنوات الأربع الماضية . والى أن يتم انفاق ايرادات صندوق الهبات ، سيظل رصيد الصندوق غير المثقل مودعاً ، يحقق فوائده .

٢ - النفقات

٢٠٤ - خلال عام ١٩٧٨ ، بلغ مجموع الالتزامات المتكبدة عن عمليات الجامعة ٨٦٤ ٤٤٦ ٧ دولاراً

من دولارات الولايات المتحدة ، منها ٧٩٦ ٧٠٧ ١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة تمثل التزامات لم تسدد حتى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ . ويرد أدناه بيان النفقات الفعلية لعام ١٩٧٨ والنفقات المخططة لعام ١٩٧٩ :

النفقات الفعلية لعام ١٩٧٨		
النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة	
٦٨٧٧	٥ ١٢١ ٣٧٨	شعبة البرامج
١٨٧٧	١ ٣٩٧ ٥٠٧	الخدمات الادارية
٦٢٨	٤٦٧ ٥١١	مدير الجامعة
٤٢٧	٣١٨ ١٤٩	التخطيط والتنمية
١١٩١	١٤٢ ٣١٩	المجلس
<u>١٠٠٠٠</u>	<u>٧ ٤٤٦ ٨٦٤</u>	

النفقات المخططة لعام ١٩٧٩		
النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة	
٧٤٠٠	٧ ٥٣٣ ٤٤٠	شعبة البرامج
١٣٣٣	١ ٣٥٧ ٠٠٠	الخدمات الادارية
٥٠٦	٥١٥ ٢٠٠	التخطيط والتنمية
٤٨٢	٤٩٠ ١٠٠	مدير الجامعة
٢٧٩	٢٨٤ ٥٠٠	المجلس
<u>١٠٠٠٠</u>	<u>١٠ ١٨٠ ٢٤٠</u>	

٢٠٥ - وفيما يلي عناصر النفقات المعتمدة لشعبة البرامج لعام ١٩٧٩ :

النسبة المئوية	بدولارات الولايات المتحدة	
٦٥٤٠	٤ ٩٢٦ ٨٠٠	برامج (خارجية) (أ)
١٥٠٦	١ ١٣٤ ٧٠٠	برامج (داخلية) (ب)
١٣٤٣	١ ٠١١ ٩٨٠	خدمات اعلامية
٦١١	٤٥٩ ٩٦٠	خدمات أكاديمية
<u>١٠٠٠٠</u>	<u>٧ ٥٣٣ ٤٤٠</u>	

- (أ) تشمل جميع تكاليف الأنشطة البرنامجية فيما عدا مرتبات الموظفين والتكاليف العامة للموظفين .
- (ب) تشمل جميع تكاليف مرتبات الموظفين والتكاليف العامة للموظفين للبرامج الثلاثة .

٢٠٦- ويرد أدناه بيان الموارد المخصصة في عام ١٩٧٩ للبرامج الثلاثة من أجل التكاليف الخارجية والداخلية :

<u>بدولارات الولايات المتحدة</u>		
<u>التكاليف الداخلية</u>	<u>التكاليف الخارجية</u>	
٢٩٠ ٤٠٠	١ ٨٧٧ ١٥٠	برنامج مكافحة الجوع في العالم
٤٤٣ ٥٠٠	١ ٦٦٢ ٠٠٠	برنامج التنمية البشرية والاجتماعية
٤٠٠ ٨٠٠	١ ٣٨٧ ٦٥٠	استخدام الموارد الطبيعية وادارتها
<hr/>	<hr/>	
١ ١٣٤ ٧٠٠	٤ ٩٢٦ ٨٠٠	

٢٠٧- ولدى اعداد برنامج ووثيقة الميزانية لعام ١٩٧٩ ، أسقطت الايرادات المتوقعة والممكن الحصول عليها على مستوى ٢٤٠ ١٨٠ ١٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وحتى ١ أيار/ مايو ١٩٧٩ ، يتضح انه سيتم تجاوز أرقام الايرادات المسقطه لعام ١٩٧٩ بما يزيد على ١٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وستستخدم الأموال الاضافية في توسيع الأنشطة البرنامجية بصفة أساسية .

الدعم المقدم من الحكومات الى صندوق الهبات
حتى ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٩
(بدولارات الولايات المتحدة)

المبلغ المتحصل	المبلغ المعقود	
٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	اليابان (ايلول / سبتمبر ١٩٧٣) (على مدى ٥ سنوات)
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٤١٦ ٦٦٧	المملكة المتحدة (كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨) (أ) (على مدى ٥ سنوات)
٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	فنزويلا (آب / اغسطس ١٩٧٥) (على مدى ٥ سنوات)
٢ ٠٧٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	المملكة العربية السعودية (آذار / مارس ١٩٧٢) (على مدى ٥ سنوات)
-	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	السودان (كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦) (على مدى ٥ سنوات)
-	٤ ٣٩٥ ٦٠٤	المانيا (جمهورية - الاتحادية) (نيسان / ابريل ١٩٧٩) (على مدى ٤ سنوات)
١ ٢٥٠ ٠٠٠	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	غانا (أيار / مايو ١٩٧٦) (على مدى ٥ سنوات)
٢٢٦ ١٩٣	١ ٠٠٠ ٠٠٠	السنغال (آب / اغسطس ١٩٧٧) (على مدى ٥ سنوات)
٢٤٣ ٧٥٠	٧٥٠ ٠٠٠	الهند (شباط / فبراير ١٩٧٧) (على مدى ٥ سنوات)
١٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	تايلند (آذار / مارس ١٩٧٩) (على مدى ٥ سنوات)
٢٣١ ٢١٥	-	السويد (آب / اغسطس ١٩٧٥)
٥٠ ٠٠٠	-	الكرسي الرسولي (شباط / فبراير ١٩٧٧)
٩٠ ١٧١ ١٥٨	١٣٩ ٥٦٢ ٢٧١	المجموع

(أ) مخصص للقسم الخاص من صندوق الهبات وذلك لدعم الأنشطة البرنامجية المتعلقة بالبلدان النامية .

الدعم المقدم من الحكومات لمساهمات التشغيل
ودعم المشاريع

(المبالغ المتحصلة أو المعقودة حتى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٩)

بدولارات الولايات المتحدة

(كانون الثاني/يناير ١٩٧٧)	٢٣٨ ٨٠٠	النمسا
(تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٧)	٦١ ٦٠٠	
(أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨)	٧٢ ٠٠٠	
(تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧)	٢٠٨ ٨٧٧	السويد
(شباط/فبراير ١٩٧٩)	١١٤ ١٥٥	
(نيسان/أبريل ١٩٧٦)	١٨٠ ٠١٨	النرويج
(أيار/مايو ١٩٧٧)	١٨٩ ٢٥١	
(شباط/فبراير ١٩٧٨)	١٩٤ ٧٨٠	
(عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨)	١٩٥ ٣١٣	
(عقد في شباط/فبراير ١٩٧٨ ؛ ودفع منه ١١٥ ٤٩١ دولاراً)	١٨٢ ٧٩٦	سويسرا (أ)
(تموز/يوليه ١٩٧٦)	١٠٠ ٠٠٠	هولندا
(تموز/يوليه ١٩٧٧)	١٠٠ ٠٠٠	
(كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨)	١٠٠ ٠٠٠	
(تموز/يوليه ١٩٧٧)	١٠٠ ٠٠٠	زائير
(كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦)	٥٠ ٠٠٠	الجمهورية العربية الليبية
(شباط/فبراير ١٩٧٧)	٥٠ ٠٠٠	
(عقد في آب/أغسطس ١٩٧٧)	٥٠ ٠٠٠	
(عقد في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨)	٢٥ ٠٠٠	
(عقد في حزيران/يونيه ١٩٧٨ ؛ ودفع منه ١٠ ٠٠٠ دولاراً)	٥٠ ٠٠٠	الفلبين
(كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨)	٥٠ ٠٠٠	نيجيريا
(حزيران/يونيه ١٩٧٩)	٣٠ ٠٠٠	

(يتبع)

الدعم المقدم من الحكومات لمساهمات التشغيل ودعم المشاريع (تابع)

بـ دولارات الولايات المتحدة

(تموز/يوليه ١٩٧٨)	٢٥ ٠٠٠	اليونان
(كانون الثاني/يناير ١٩٧٦)	٢٠ ٠٠٠	
(كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧)	٢٠ ٠٠٠	
(كانون الثاني/يناير ١٩٧٥)	٢٢ ٠٨٧	السنغال
(تموز/يوليه ١٩٧٨)	٢٤ ٠٠٥	
(شباط/فبراير ١٩٧٩)	٢٠ ٠٠٠	جمهورية تنزانيا المتحدة
(ايار/مايو ١٩٧٥)	١٤ ٧٥٠	غانا
(تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥)	١٤ ٧٩٠	
(حزيران/يونيه ١٩٧٧)	١٤ ٧٩٠	
(تموز/يوليه ١٩٧٨)	١٠ ٠٠٠	ماليزيا
(آذار/مارس ١٩٧٩)	١٠ ٠٠٠	
(عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧؛ ودفع منه ١٨٣ ٥ دولاراً)	١٠ ٠٠٠	تونس
(آذار/مارس ١٩٧٩)	٥ ٠٠٠	شيلي
(حزيران/يونيه ١٩٧٨)	١ ٢٩١	قبرص
	<hr/> <hr/>	
	٢ ٥٥٤ ٣٠٣	المجموع

(أ) دعم لمشاريع .

دعم المشاريع من مصادر أخرى
(المبالغ المتحصلة أو المعقودة حتى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٩) (أ)
بدولارات
الولايات المتحدة

كندا

١٩٧٨ (ب) ٤٢ ٧٣٥ مركز البحوث الانمائية الدولية

اليابان

١٩٧٨ ٢٥ ١٥٠ مؤسسة تويوتا

١٩٧٩ عقد عام (ب) ١٦ ٧٤٥ الصندوق التذكارى للمعرض
العالمي باليابان

١٩٧٩ عقد عام (ب) ٣ ٤٥٠ الجمعية الكيميائية الزراعية/
الجمعية اليابانية
للأغذية والتغذية

المكسيك

١٩٧٨ (ب) ١٢ ٥٠٠ مركز الدراسات الاقتصادية
والاجتماعية المعنية
بالعالم الثالث

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية

١٩٧٩ عقد عام (ب) ٣٠ ٠٠٠ الاتحاد الدولي للتخطيط
للأبوة والأبوة

الولايات المتحدة الأمريكية

١٩٧٨ عقد عام ؛ ودفـع منه ٨٣ ٠٠٠ دولارا ١٠٨ ٠٠٠ مؤسسة فور

١٩٧٨ عقد عام ؛ ودفـع منه ٦٠ ٠٠٠ دولارا ٩٠ ٠٠٠ مؤسسة هنرى لوس

١٩٧٨/١٩٧٧ (ب) ٢٠ ٠٠٠ مؤسسة روكفلر

١٩٧٩/١٩٧٨ ٢ ٠٠٠ رابطة الأمم المتحدة ، فرع
لونغ بيتش

(يتبع)

دعم المشاريع من مصادر أخرى (تابع)

بدولارات
الولايات المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة

عقد عام ١٩٧٨ ؛ ودفـع منـــــــــــــــــه
٥٠٠٠ دولاراً (ب) ١٨٠٠٠

٣٦٨٥٨٠

المجموع

- (أ) تم أيضا تلقي مساهمات صغيرة من أفراد في اليابان .
(ب) دفع مباشرة الى الجهات المضيفة لأنشطة تنظمها جامعة الأمم المتحدة .

المرفق الخامس

أعضاء اللجان الاستشارية للبرامج ومنسقو
برامج جامعة الأمم المتحدة الفرعية ومشاريعها

ألف - برنامج مكافحة الجوع في العالم

أعضاء اللجنة الاستشارية

- * الدكتور غليمواروفافي ، منسق أقاليم لنصف الكرة الغربي ومنسق مقيم تابع لجامعة
الأمم المتحدة ؛
- الدكتور موازيه بيهار ، رئيس وحدة التغذية ، منظمة الصحة العالمية ، جنيف ، سويسرا ؛
الدكتور سول هـ . تشافكين ، شعبة الشؤون الوطنية والتنمية الاجتماعية ، مؤسسة فورد ،
نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛
- الدكتورة فريدا شالي ، موظفة برامج ، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ،
دار السلام ، تنزانيا ؛
- الدكتور ونش بارثايد ، معهد أبحاث التغذية ، كلية الطب ، جامعة اوسلو ، النرويج ؛
الدكتور يوجيرو هايامي ، كلية الاقتصاد ، جامعة طوكيو المتروبولية ، طوكيو ، اليابان ؛
الدكتور موفينز يول ، استاذ حفظ الأغذية ، الجامعة الملكية للبيطرة والزراعة ،
كوبنهاغن ، الدانمرك ؛
- الدكتور بول لانغن ، رئيس دائرة تقييم الغذاء والتغذية ، شعبة سياسة الأغذية والتغذية
في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، روما ، إيطاليا ؛
- الدكتور هـ . أ . ب . باربيا ، من كبار مستشاري مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، مركز تنمية البحوث ، ادارة الزراعة ، منظمة الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة ، روما ، إيطاليا ؛
- الدكتور د . بيكو ، المشروع الطبي لشرقي البحر الكاريبي ، المستشفى العام لجامعة
جزر الهند الغربية ، ترينيداد ، جزر الهند الغربية ؛
- * الدكتور فريد ت . سفاي ، منسق اقليمي لافريقيا والشرق الأوسط واوروا ؛
البروفسور تاشوا . تاشيف ، معهد التغذية ، صوفيا ، بلغاريا ؛
الدكتور روجرج . هوايتهيد ، مدير مختبرات " دن " التغذية ، جامعة كيمبريدج ،
ومجلس البحوث الطبية ، كيمبريدج ، المملكة المتحدة .

* عضو بحكم منصبه .

المنسقون

- الدكتور غليرمو أروياف ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، ومنسق أقليمي لنصف الكرة الغربي تابع لجامعة الأمم المتحدة - برنامج مكافحة الجوع في العالم ، معهد التغذية في أمريكا الوسطى وبنما ، مدينة غواتيمالا ، غواتيمالا ؛
- الدكتور ج . س . ديلون ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، مركز بحوث التغذية ، جامعة لافال ، كويبك ، كندا ؛
- الدكتور رودولفو فلورنتينو ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، مركز القلبين للتغذية ، ماكاتي ، القلبين ؛
- الدكتور ميغل لايريس ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، المعهد الفنزويلي للبحث العلمي ، كاراكاس ، فنزويلا ؛
- الدكتور شينجي ماتسورا ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، المعهد الوطني للبحوث الغذائية ، تسوكوبا ، اليابان ؛
- الدكتور س . ب . ناتاراجان ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، المعهد المركزي للأبحاث التكنولوجية الغذائية ، ميسور ، الهند ؛
- الدكتور فريد ت . ساى ، منسق أقليمي لافريقيا والشرق الأوسط وأوروبا تابع لجامعة الأمم المتحدة - برنامج مكافحة الجوع في العالم ، ومعهد البحوث الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية ، جامعة غانا ، ليفون ، غانا ؛
- الدكتور أ . م . ثين ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، معهد منتجات المناطق الاستوائية ، لندن ، المملكة المتحدة ؛
- الدكتور ريكاردو أوواى ، منسق مقيم تابع لجامعة الأمم المتحدة ، معهد تكنولوجيا التغذية والأغذية ، جامعة شيلي ، سنتياغو ، شيلي ؛
- الدكتورة باربارة اندروود ، منسقة مقيمة تابعة لجامعة الأمم المتحدة ، مساعدة برامج لكبير مستشارى برنامج مكافحة الجوع في العالم ، البرنامج الدولي لسياسة الأغذية والتغذية ، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وكلية الصحة العامة بهارفارد ، كمبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية .

باء - برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

أعضاء اللجنة الاستشارية

- ١ - *الدكتور أنور عبد الملك ، منسق مشاريع ؛
الدكتور سمير أمين ، مدير المعهد الافريقي للتنمية والتخطيط الاقتصادي ،
داكار ، السنغال ؛
الدكتور ايليز بولدنج ، استاذ بكلية دارتماوث ، هانوفر ، نيوهامبشاير ، الولايات
المتحدة الامريكية ؛
الدكتور سيلسو فورتادو ، استاذ التنمية الاقتصادية ، جامعة باريس ، باريس ، فرنسا ؛
*الدكتور يوهان غالتونج ، منسق مشاريع ؛
الدكتور هاب . ج . و . غوليبيوفسكي ، استاذ ومدير بمعهد العمل ، جامعة وارسو ،
وارسو ، بولندا ؛
الدكتور مانويل بيريز غيريرو ، وزير دولة للشؤون الاقتصادية الدولية ، كراكاس ، فنزويلا ؛
*الدكتور تاكيشي هاياشي ، منسق مشاريع ؛
*الدكتور اميلكار هيريرا ، منسق مشاريع ؛
الدكتور ج . كي - زيريو ، مدير التعليم السابق ، الجامعة الوطنية للتعليم ، واغودوغو ،
فولتا العليا ؛
الدكتور راجني كوثاري ، رئيس المجلس الهندي لبحوث العلوم الاجتماعية - نيودلهي ، الهند ؛
الدكتور ميشيو ناغاي ، استاذ في التعليم ، الكلية الدولية ، جامعة صوفيا ، طوكيو -
اليابان ، وزير التعليم السابق ، اليابان ؛
الدكتور ك . سودجاتموكو ، مستشار بالوكالة الوطنية لتخطيط التنمية ، جمهورية اندونيسيا ،
جاكارتا ، اندونيسيا ؛
*السيد شاندراسويسا ، منسق مشاريع ؛
الدكتور رودولفو ستافينهاغن ، جامعة المكسيك ، مكسيكو ، المكسيك ؛
الدكتور آلان توران ، معهد العلوم الانسانية ، المركز الوطني للبحوث العلمية ،
باريس ، فرنسا .

المنسقون

٢ -

- الدكتور أنور عبد الملك ، منسق المشاريع لمشروع بدائل التنمية الاجتماعية - الثقافية في
عالم متغير ، معهد العلوم الانسانية ، المركز الوطني للبحوث العلمية ، باريس ، فرنسا ؛

- الدكتور يوهان غالتونغ ، منسق المشاريع لمشروع أهداف التنمية وعملاتها ومؤشراتها ، طرف معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف ، جنيف ، سويسرا ؛
- الدكتور تاكيشي هاياشي ، منسق المشاريع لمشروع نقل التكنولوجيا وتحويلها وتطويرها : التجربة اليابانية ، مكتب تخطيط وتنسيق البحوث ، معهد الاقتصادات النامية ، طوكيو ، اليابان ؛
- الدكتور اميلكار هيريرا ، منسق المشاريع لمشروع نظم البحث والاستعدادات في البيئات الريفية ، جامعة كامبيناس الحكومية ، كامبيناس ، ساو باولو ، البرازيل ؛
- السيد شاندراسويسا ، منسق المشاريع لمشروع تقاسم التكنولوجيا التقليدية ، معهد مارغا ، كولومبو ، سرى لانكا .

جيم - برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

أعضاء اللجنة الاستشارية

- ١ - *الدكتور اريك بيرد ، منسق مشاريع ؛
- السيدة مارغريت بيسواس ، المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي ، لكسمبرغ ، النمسا ؛
- * الدكتور فيرارد و بود ونسكي ، منسق مشاريع ؛
- الدكتور جيمس م . هاريسون ، مستشار وخبير استشاري ، المساعد السابق لوكيل وزارة الطاقة والمناجم والموارد ، كندا ، والمساعد السابق للمدير العام لبرنامج العلم والتكنولوجيا ، اليونسكو ، أوتاوا ، كندا ؛
- الدكتور أ . كوبري ، استاذ بكلية العلوم ، جامعة طوكيو ، طوكيو ، اليابان ؛
- *الدكتور موريس ليفي ، منسق مشاريع ؛
- *الدكتور جاك أ . مابوت ، منسق مشاريع ؛
- *الدكتور غ . ج . افولابي أوجو ، منسق مشاريع ؛
- *الدكتور كينيث رودل ، منسق مشاريع ؛
- الدكتور سانفا سابهاسري ، الأمين العام لمجلس البحوث الوطنية في تايلند ، بانكوك ، تايلند ؛
- الدكتور ديدين س . ساسترابرادجا ، وكيل الرئيس للموارد الطبيعية ، معهد العلوم الاندونيسي ، جاكرتا ، اندونيسيا ؛

* عضو بحكم منصبه .

الدكتور غلبرت ف . هوايت ، مدير سابق لمعهد علم السلوك ، جامعة كولورادو ، بولدر ،
كولورادو ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛
الدكتور مايكل ج . وايز ، استاذ في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، لندن ،
المملكة المتحدة .

المنسقون

- ٢ -

الدكتور اريك بيرد ، منسق المشاريع لمشروع ادارة المنطقة الساحلية ، قسم الجغرافيا ،
جامعة ملبورن ، باركفيل ، فيكتوريا ، استراليا ؛

الدكتور غيرارد و بودوفسكي ، منسق المشاريع لمشروع النظم الزراعية والسراجية ، رئيس
برنامج الموارد الطبيعية المتجددة ، مركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية ،
توريبالبا ، كوستاريكا ؛

الدكتور جاك د . آيفز ، منسق المشاريع لمشروع نظم التفاعل بين الأراضي المرتفعة
والأراضي المنخفضة ، مدير معهد بحوث منطقة القطب الشمالي ومنطقة الالب ، جامعة
كولورادو ، بولدر ، كولورادو ، الولايات المتحدة الأمريكية ؛

الدكتور موريس ليفي ، منسق المشاريع لمشروع الطاقة للمجتمعات الريفية ، مختبر الفيزياء
النظرية وفيزياء الطاقة العالية ، جامعة بيير وماري كوري ، باريس ، فرنسا ؛

الدكتور جاك أ . مابوت ، منسق المشاريع لمشروع تقييم تطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي
القاحلة ، جامعة نيو ساوث ويلز ، سيدني ، استراليا ؛

الدكتور غ . ج . افولابي اوجو ، منسق المشاريع لمشروع نظم الطاقة الريفية ، قسم الجغرافيا ،
جامعة آيف ، آيل - آيف - نيجيريا ؛

الدكتور كينيث رودل ، منسق المشاريع لمشروع نظم التفاعل بين المياه والأرض وخبيبر
استشاري ، ومساعد بحوث ، المعهد الوطني للتكنولوجيا ، اوساكا ، اليابان .

المرفق السادس

موظفو جامعة الأمم المتحدة

مكتب المدير

السيد جيمس ن . هستر ، المدير
السيد سابورو اوكتا ، كبير مستشاري المدير
السيد خوسيه ف . ابويفا ، أمين الجامعة
السيد خوسيه ماتا ، مساعد خاص

التخطيط والتنمية

السيد الكسندر أ . كوابونغ ، نائب المدير
السيد س . شيدامباراناتان ، موظف علاقات حكومية ومؤسسية متقدم
السيد فاغن كيلبرغ ، موظف علاقات حكومية ومؤسسية

برنامج مكافحة الجوع في العالم

السيد نيفين س . سكريمشو ، مستشار متقدم للمدير
السيدة ماريا أ . تاغل ، موظفة برامج متقدمة
السيدة روزان شورلتون ، مساعدة موظف برامج
السيد ويليام راند ، موظف برامج (بحوث)

برنامج التنمية البشرية والاجتماعية

السيد كينهيدي موشاكوجي ، نائب المدير
السيد بونا ويفناراجا ، موظف برامج متقدم
السيد بدرو هنريكييز ، موظف برامج
السيد حسام عيسى ، موظف برامج

برنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها

السيد فالتر مانشارد ، نائب المدير
السيد ريتشارد س . اودينفو ، موظف برامج متقدم
السيد والترس . شيرر ، موظف برامج
السيد لي ه . مكدونالد ، مساعد موظف برامج

الخدمات الاكاديمية

السيد شيفيو مينووا ، الرئيس

الخدمات الاعلامية

السيد ر . أ . فليمنغ ، المدير

شعبة الخدمات الادارية

السيد د وغلست . مانسون ، مدير الادارة
السيد زدينك ساينر ، مستشار قانوني
السيد رابندر ن . مالك ، رئيس شؤون المؤتمرات والخدمات العامة
السيد ليزلي شينك ، رئيس شؤون الموظفين
السيد اكيو كوماتسوكي ، رئيس الشؤون المالية ومكتب الاتصال مع حكومة اليابان
السيد واين تشينغ ، موظف ميزانية

مكتب اتصال نيويورك

السيد هيرونوبو شيبويا ، رئيس مكتب الاتصال ، مقر الأمم المتحدة

المرفق السابع

رأى مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن اقتراح جمهورية كوستاريكا انشاء جامعة للسلم

(يقدم الى الأمين العام للأمم المتحدة وفقا لطلب مدير ومجلس جامعة الأمم المتحدة)

- ١ - أجرى مجلس جامعة الأمم المتحدة دراسة دقيقة لقرار الجمعية العامة ٣٣ / ١٠٩ ، المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، والذي رجحت الجمعية العامة فيه من الأمين العام أن يحيل نص اقتراح رئيس جمهورية كوستاريكا الذي يدعو الى انشاء جامعة للسلم في اطار جامعة الأمم المتحدة .
- ٢ - وكان معروضا على المجلس نص القرار هـ-١-٢ الذي اتخذه المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٠٧ .
- ٣ - وقد حظي المجلس بشرف الاستماع في دورته ١٢ الى الاقتراح المبدع والبنّاء المقدم من رئيس جمهورية كوستاريكا كما عرضه نائب رئيس جمهورية كوستاريكا .
- ٤ - ولدى النظر في الاقتراح ، أخذ المجلس في حسبانته تماما أهداف الجامعة كما ترد في الفقرة ١ من المادة ١ من ميثاقها وهي : " أن تكون مجتمعا دوليا من الباحثين يضطلع بالبحث والتدريب المتقدم ونشر المعرفة تعزيزا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه " . فضلا عن هذا ينص الميثاق في الفقرة ٣ من المادة ١ على أن تشتمل البرامج البحثية للجامعة ، بين مواضيع أخرى ، على " التعايش بين الشعوب ذات الثقافات واللغات والنظم الاجتماعية المختلفة ؛ [و] العلاقات السلمية بين الدول وصيانة السلم والأمن " . وبناء على ذلك تأتي صيانة السلم والأمن الدوليين في المقام الأول بين مقاصد ميثاق الأمم المتحدة المطلوب من الجامعة تعزيزهما بموجب ميثاقها .
- ٥ - وقد وضعت كافة البرامج الحالية للجامعة - برنامج مكافحة الجوع في العالم وبرنامج التنمية البشرية والاجتماعية وبرنامج استخدام الموارد الطبيعية وادارتها - للمساعدة على تحقيق ظروف ودياكل وعمليات للتنمية تسهم في السلم والأمن الدوليين . وتقوم جامعة الأمم المتحدة ، في اطار برنامجها المتعلق بالتنمية البشرية والاجتماعية بصفة خاصة ، بوضع مشروع بحثي في مجال حقوق الانسان والسلم والقانون الدولي وذلك بالتعاون مع العديد من المنظمات ، من بينها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ولجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ، وأكاديمية القانون الدولي في لاهاي ، ومعاهد مختلفة تعنى ببحوث السلم . وتعتقد الجامعة الأمل على توسيع هذا المشروع اذا اتاحت لها موارد إضافية .
- ٦ - ونظرا لاهتمام جامعة الأمم المتحدة بالسلم والتنمية الدوليين ، ولبرامجها المستمرة من أجلهما ، يرحب مجلس الجامعة بالمبادرة التي اتخذها رئيس جمهورية كوستاريكا .

- ٧ - وحيث أن فكرة جامعة السلم ، وهي فكرة جسورة ، لا تزال في المرحلة الأولى من مراحل التكوين ، لا يستطيع المجلس أن يحدد الآن الكيفية التي يمكن بها لجامعة الأمم المتحدة أن تنضم الجامعة المقترحة داخل شبكتها ، وما اذا كان يتسنى تحقيق ذلك . والمجلس ، ان يساوره القلق ازاء المشكلة العويصة المتمثلة في تمويل تلك الشبكة ، يؤكد أنه ينبغي تخطيط وتنظيم تمويل الجامعة الجديدة المقترحة على نحو لا يقتضي ضمنا أى تحويل للموارد المالية لجامعة الأمم المتحدة .
- ٨ - بيد أن المجلس سيجرى أوفى دراسة ممكنة في المستقبل لمسألة ادراج جامعة السلم كمؤسسة منتسبة اذ قامت ، كهيئة مستقلة ذاتيا ، بوضع برامج تسهم في التشغيل الفعال لشبكة المؤسسات المتعاونة داخل منظومة جامعة الأمم المتحدة . وتنضم هذه الشبكة في الوقت الحالي ٢٣ مؤسسة منتسبة وما يزيد على ٨٠ وحدة من وحدات البحث والتدريب .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع ، في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу : Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
